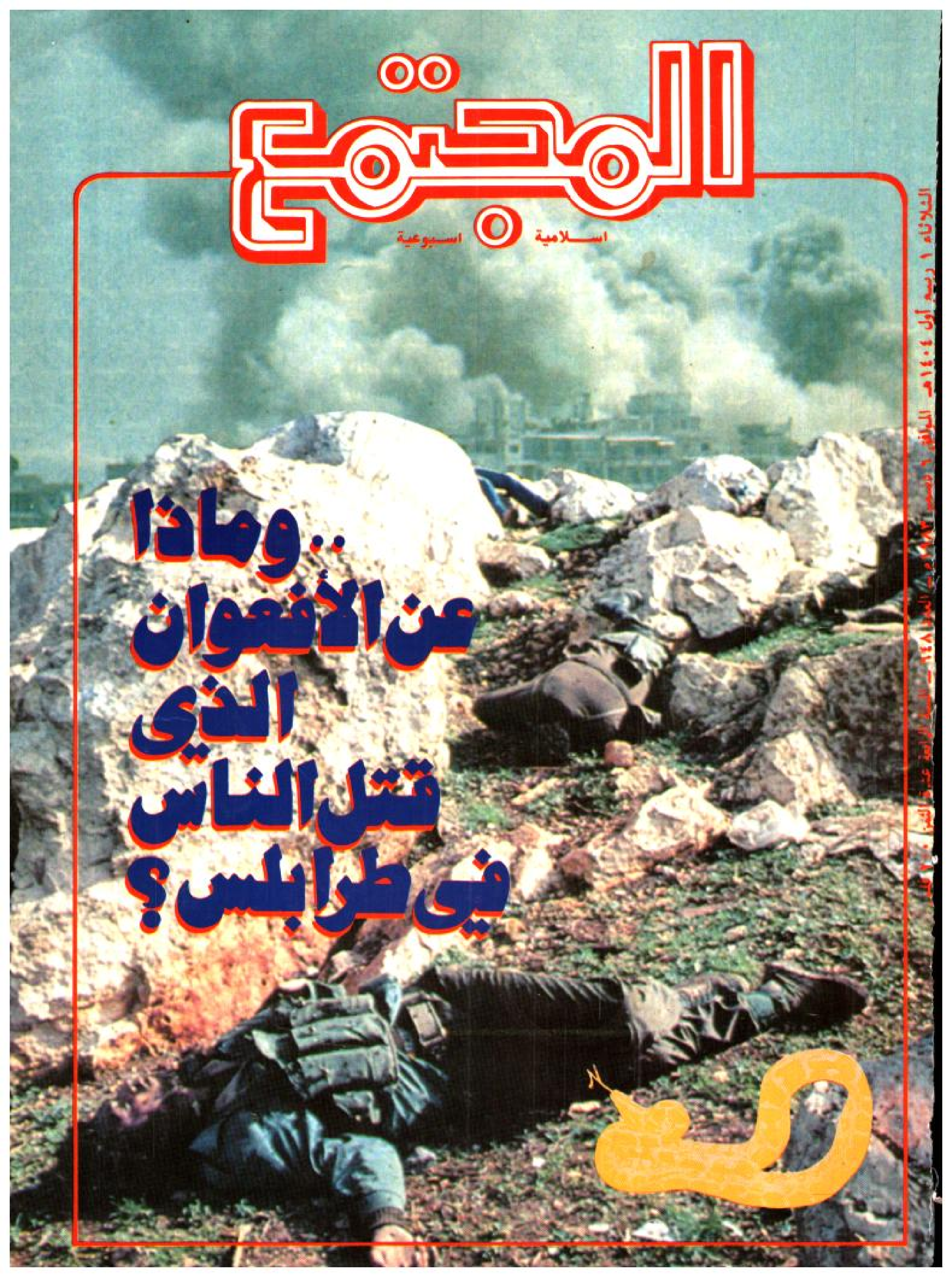

المجتمع
اسلامية اسبوعية
الثلاثاء ١ ربيع أول ١٤٠٤هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٨٣
.. وماذا
عن الأفعوان
الذي
قتل الناس
في طرابلس؟

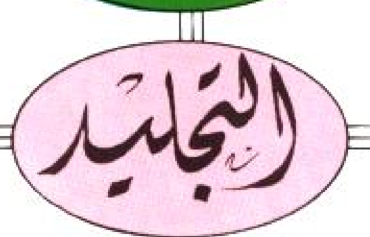


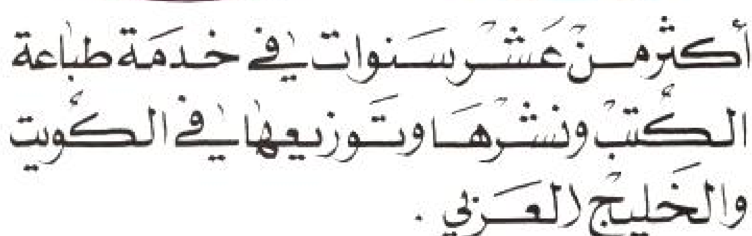
الاسم المتألق في عالم











أكثر من عشر سنوات في خدمة طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها في الكويت والخليج العربي .

طباعة نظيفة - ورق جيد - ألوان زاهية - نشر سريع

لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعتمدوا **ذات السلاسل**

بجميع فروعها











الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ شقة ١٥ - الدور السابع ت ٢٤٦٦٢٥٥/٢٤٦٦٢٦٦

التاريخ

الثلاثاء ٢ ربيع أول ١٤٠٤هـ ـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٨٣م ـ العدد ٦٤٨ ـ السنة الرابعة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ◘ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت

١٠٫٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية

١٤٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولار امريكيا.

○ الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية ـ اسبوعية ـ تاسست عام
١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير **اسماعيل الشطي**





في هذا العدد

باختصار

اين تذهب اموالنا ؟!

اوضح التقرير الأخير لصندوق النقد الدولي ان فوائض الدول النفطية بلغت ٤٧١ بليون دولار وموزعة على النحو التالي:

١٤ بليون دولار منح ومساهمات في البنك الدولي للانشاء والتعمير.

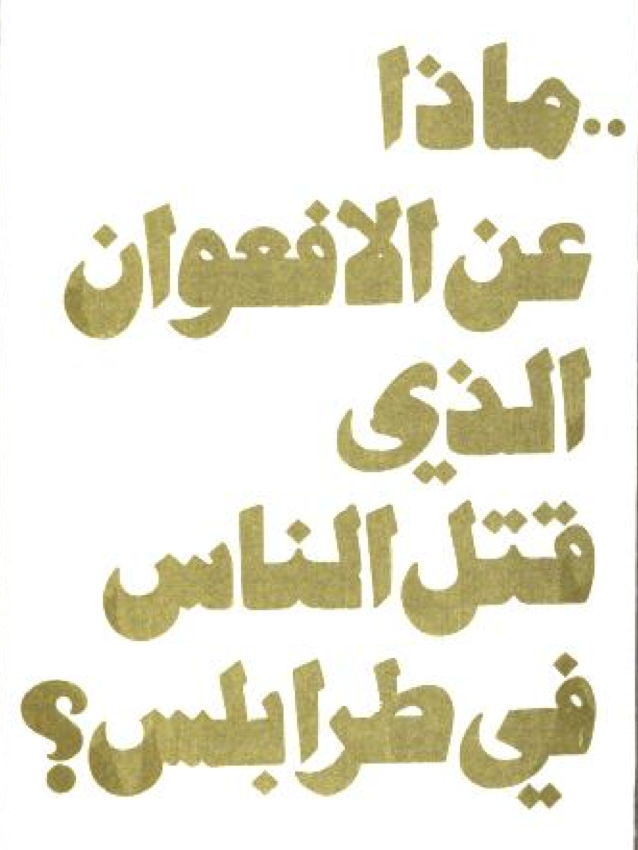
٧٢ بليون دولار كقروض ومنح للدول النامية.

١٤١ بليون دولار كودائع مصرفية في بنوك الغرب.

١١١ بليون دولار ايداعات في الاسواق الأوربية النقدية.

٢٤٤ بليون دولار كاستثمارات أخرى.

و يتضح من هذا كله ان المستفيد الأساسي من أموالنا هو الغرب الذي يحاول أذلالنا والسيطرة علينا ... المفروض ان تذهب هذه الأموال الى بنك عربي للانشاء والتعمير وكقروض للدول الاسلامية وان تستثمر تلك الأموال في تصنيع البلاد العربية والاسلامية لتوظيف الايدي العاملة ولدفع المواطن للتعليم والتدريب على التكنولوجيا ولنصبح في طليعة الأمم الناهضة والمصنعة لا المستهلكة.



الناس يتساءلون :

■ وماذا بعد طرابلس ؟

بل ماذا بعد دمار لبنان وخروج المقاومة الفلسطينية منه ؟

■ وهم يتساءلون أيضا :

وماذا بقي من خيوط المؤامرة ؟ وماذا عن مهام أفعوانها القاتل الذي فتك بالفلسطينيين والمسلمين اللبنانيين في الجنوب ... ثم في بيروت في العام الماضي ... ثم زحف إليهم أخيراً بكل ما تختزنه أنيابه السامة في طرابلس ... متظاهراً بألوان ثوبه الفاقعة التي ظن أنها قادرة على إخفاء حقيقته !!

■ ومن أجل استيضاح ما يفيد في الاجابة على تساؤل الناس عن المؤامرة و برنامجها ومراحلها القادمة لابد من الاشارة الى أن هنالك هدفين أساسيين من النوازل والحرائق التي تشعلها القوى العدوة في منطقتنا هما :

١ ـ تحقيق الأمن للأنظمة المذعورة من شعوبها وافساح المزيد من المسافة الزمنية لاستمرارها، حيث ثبت أنها لا يمكن أن تستمر إلا وسط الحرائق والأزمات مستعينة في مواجهة الشعوب بقبضة حديدية تلتف على الخناق.

٢ ـ تحقيق المزيد من المد الصهيوني الاستيطاني والعسكري والأمني والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، ولنظرية الأمن الصهيونية فلسفة عسكرية معروفة في تحقيق هذا المد.

■ ولنعد الآن الى طرابلس ... بل الى حرائق لبنان وكوارثه كلها ونسأل :

هل حققت الحرائق للقوة العدوة الهدفين السابقين ؟

لعل كثيراً من المراقبين يؤكدون أن تصفية المقاومة الفلسطينية بالسبل السياسية والعسكرية حققت مساحة لا بأس بها من غايات القوى العدوة، لكن مراحل أخرى آتية لن تكون أقل شراسة من المرحلة اللبنانية السابقة، حيث ستجتهد القوى العدوة متعاونة لازاحة كل العقبات والجيوب المضادة لاستراتيجيتها، وعلى رأس تلك العقبات وجود الحركة الاسلامية.

■ وفي إطار لبنان و بخاصة طرابلس حازت الحركة الاسلامية خلال السنتين الماضيتين قصب السبق بين

الاتجاهات السياسية في تثوير الشعب وتحريكه ضد الطموحات العدوة. فوقفت ووقف الشعب معها ضد الشيوعيين...

ووقفت ووقف الشعب معها أيضا ضد العلو يين القادمين من الشمال ... ثم وقفت بعد هذا وذاك الى جانب المقاومة الفلسطينية وهي مازالت تقف في مواقعها ضد أفعوان المؤامرة الذي يريد أن يجعل من لبنان منطلقا لاعادة رسم الخارطة ــ الشرق أوسطية ــ ولعل الحسابات العدوة تحاول الآن وضع الورقة الاسلامية اللبنانية في فوهة المدفع المشتعل بانتظار خروج آخر جندي من جنود السيد عرفات من طرابلس. لتتم وفق ذلك حلقة جديدة من حلقات التآمر على الشعوب المسلمة التي ظهر فيها من أعلن تمرده على السياسات العدوة في المنطقة.

■ هنا تلتقي الأهداف ... وهنا تطرح الخيارات المستقبلية للأعداء. ولذلك لم يكن غريباً أن يخرج شامير عقب زيارته لواشنطن بإحياء وتجديد كامل للحلف الاستراتيجي بين الصهاينة والامريكان !!

■ ولم يكن غريباً أيضاً أن يخرج أمين الجميل عقب زيارته الأخيرة لواشنطن بإصرار الواثق على متابعة الاتفاقية الاسرائيلية ــ مع الحكم اللبناني !!

■ ولم يكن غريباً أن تشترك الطائرات الفرنسية والطائرات الامريكية في مراقبة القصف الاسرائيلي الجوي لبعض المواقع في لبنان !!

■ ولم يكن غريباً أن يختار الكرملين السوفياتي الوقوف الى جانب المؤامرة التي تنفذ بالسلاح الروسي.

■ ولم يكن غريباً أن تستأنف القوات الفلسطينية (المنشقة !!) ومن وراءها ضرب أحياء طرابلس على الرغم من إعلانها وقف إطلاق النار !! في الوقت الذي تحكم فيه البوارج الاسرائيلية العسكرية حصارها على طرابلس من ناحية الوجه البحري.

■ هنا تقفز للذهن مقولات كيسنجر وطروحاته التي كان يبسطها مع رجال الادارة الصهيونية ... فكيسنجر كان يصر على ممارسة أسلوب القهر واللدغ الأفعواني ليكون المقدمة لاجتياح النفس العربية المسلمة أولا بانتظار اجتياحات أخرى لها مراحلها الزمنية القادمة. ولعل الاستعداد لتلك المراحل الزمنية يبدو الآن شاخصاً في رحلة شامير العائد من واشنطن بالاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة والذي يقضي :

١ ــ تدعيم الآلة العسكرية الاسرائيلية بحيث تطال المنطقة كلها.

٢ ــ الدعم الامريكي في انتهاج اسرائيلي لسياسة العصا والجزرة فيما بقي من عمليات الترو يض.

٣ ــ تهيئة القاعدة العسكرية المركزية الجديدة للحلف الأطلسي في لبنان.

٤ ــ المساعدة على انجاز حسابات التآمر على الشعوب العربية المسلمة ولاسيما تلك التي تنبض فيها عروق الحركة الاسلامية.

٥ ــ تطويع بعض الأجهزة الرسمية في المنطقة للانسياق في لعبة السلام مع العدو وإنهاء حالة الحرب بين العدو الاسرائيلي والحكومات المجاورة وذلك بعد إخراج سيناريو الطوائف الذي يرجح أنه سيضم فيما يضم شكلا درزياً وآخر علوياً شمال حدود الدولة الاسرائيلية القائمة على أرض فلسطين والجولان.

■ والسؤال الذي تسأله الشعوب الآن :

● ماذا سيبقى للصامتين ؟

● ثم كيف ستواجه المنطقة حلقات التآمر القادمة ؟

■ إننا لن نجيب على هذين السؤالين الآن ... لكننا نعتقد أنه بات من الواجب أن ينفك لغز الصمت عند الصامتين ... وأحرى بجميع القوى الشريفة في المنطقة أن تبحث عن مواقع الخيانة والعمالة والنذالة التي أشار إليها مسؤول خليجي كبير وهو يندد بأصحابها لدى زيارته للكو يت مؤخراً ... وأحرى بالقوى الشريفة أن تستأصل تلك المواقع بما فيها و بمن فيها مرة واحدة ... ولتكن دعوة أمير الكو يت لانشاء محكمة عدل إسلامية عاجلة التطبيق ... ليثبت الشرفاء بعد ذلك أنهم قادرون على قطع رأس الأفعوان الذي قتل الناس في بيروت ... وفي طرابلس ... وفي غيرهما من المدن العربية !!

هوامش

● السيد مبارك الفرحان ـ مدير عام مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل في حديث طالب المواطنين إبلاغ المؤسسة عن أي واقعة تفيد بتهريب المحالين لأموالهم أو إخفائها ـ ولا ينفي المسؤولية الكاملة الملقاة على عاتق المؤسسة والسلطات المختصة في ملاحقة المحالين للمؤسسة من المهربين لأموالهم الى الخارج ... و يجب التشدد ببالغ الاستطاعة في ملاحقتهم حتى لاتتم التسويات و يذهبون بأموالهم المخفية والمهربة ليعيشوا فيها كما كانوا قبل أزمة المناخ !

* * *

● نشرت إحدى الصحف المحلية اليومية في صفحتها الأخيرة باحدى الزوايا التي تحمل توقيع «المبرقعة» وصفت عملية كيفية صنع الخمر من العنب ... ونحن من منطلق محاربة الخمور والمنكرات وما يدعو الى تلك المحرمات ندعو المسؤولين في وزارة الاعلام الى الرد بحزم على مثل تلك الأمور التي تدعو الى المحرمات، وخاصة وأننا في بلد اسلامي قد حرمت فيه الخمور بقوانينها التي أقرها مجلس الأمة.

* * *

اكد السيد حمد الرومي الوكيل المساعد بوزارة الاعلام انه كان في استقبال العلامة الندوي وذلك في معرض تعليقه على ماكتبناه في العدد الماضي حول كيفية استقبال الكويت للعلامة الندوي وبين ان ماتم من تأخير عند حاجز الجوازات وتشديد على تفتيش الضيف كان من ادارة المطار ولا شأن لوزارة الاعلام بذلك.

* * *

● قال صندوق النقد الدولي ان الكويت والسعودية وقطر والامارات تمتلك ٨٠ بالمائة من الارصدة الاجنبية.

● القرار خطير ... كيف سيكون؟



خطورة القرار الذي سيصدره الشيخ سلمان الدعيج في مجلس الخدمة المدنية ـ حول اوضاع المهندسين والفنيين في اثره على التعليم العام في الكويت .. إذ انه حتى اليوم مازالت الحوافز المادية والادبية لخريجي التخصصات الادبية أفضل من حوافز التخصصات العلمية ... وهذا مايدفع ٦٥٪ من طلبة الكويت يتجهون الى القسم الأدبي و يحجمون عن القسم العلمي ... و يجعل ١٦٪ من الابناء الذكور يتجهون الى القسم العلمي ... ولتعديل هذه النسبة لابد من تعديل الحوافز..

وربما تبدو الصورة اكثر وضوحاً عندما نجد ان معظم طلبة التعليم التطبيقي لا يرغبون بالالتحاق بالمعاهد التكنولوجية و يفضلون عنها المعاهد التربوية والتجارية ... خاصة إذا علمنا ان الدراسة في المعاهد التكنولوجية اكثر عدداً للساعات واطول مدة واصعب مواداً واقل راتباً ... فمثلا رواتب خريجي معهد المعلمين اكثر من رواتب خريجي معهد التكنولوجيا .. بالرغم من أن حاجة البلد الى خريجي معهد التكنولوجيا تفوق عن خريجي المعاهد الأخرى بأضعاف كثيرة.. القرار الذي يتخذه الشيخ سلمان الدعيج ليس ذي بعد مادي فحسب .. بل ان له بعداً اكثر أهمية وهو البعد الحضاري الذي تطمح اليه الكويت.

● هو يصرح ... نحن ننفي !!

بعد ان صرح دونالد هوديل وزير الطاقة الامريكي من ان دول الخليج على اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن تدخلها عسكريا في الخليج إذا ما اقدمت ايران على إغلاق مضيق هرمز.

نفي مسؤول خليجي ـ لم يذكر اسمه ـ في صحيفة الأنباء ذلك ... وقال انه اذا اقدمت طهران على إغلاق مضيق هرمز فان دول الخليج سوف تدعو مجلس الأمن فوراً الى الانعقاد لاتخاذ مايلزم.

لاشك أن التصريح الأول اقوى واثبت، فقد جاء من وزير اسمه معلن ووظيفته مرتبطة تماما بالقضية و يعيش في بلد يحاكمه على التصريح الكاذب.

بينما جاء النفي ضعيفا ... فالناقل للخبر شخصية مجهولة الاسم والوظيفة ... و يستطيع ان يقول مايشاء دون ان يحاسبه أحد على الحقيقة.

* * *

● هل الصحافة الكويتية موجهة حكوميا؟

ذكرت الزميلة الانباء بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٢م في زاوية «يا الطاف الله!» ان وكالة الاسوشيتدبرس وصفت الصحافة الكويتية بأنها تخضع لتوجيه الحكومة وتعليماتها..

و يبدو ان الوكالة لا تعرف من صحافة الكويت إلا الصحافة اليومية وانها لا تقرأ الصحافة الاسبوعية ولا تتابعها ... فالصحافة الاسبوعية غالباً ما تذكر الرأي الآخر .. وغالباً ما تنتقد سياسة الدولة ... كما ان الصحافة الاسبوعية لا تحضر الاجتماع الدوري الذي يعقده وزير الاعلام لرؤساء التحرير ولا تتلقى من السيد الوزير اية توجيهات معينة ... واظن ان قضايا الصحافة التي تنهال على النيابة العامة باستمرار شاهد قوي على أن ليس كل الصحافة الكويتية خاضعة للتوجيه الحكومي ... بل اننا نظلم الصحافة إذا وصمناها بهذه التهمة ... فرغم ان رؤساء تحرير الصحف اليومية يتلقون كثيراً من التوجيهات من وزير الاعلام ... الا ان صحفهم تحوي كثيراً من النقد لسياسة الدولة ...

واظن ان وكالة الاسوشيتدبرس تعلم جيداً ان الحرية الصحافية التي تتمتع بها صحافة الكويت كبلد من بلدان العالم الثالث تعتبر ـ نسبياً ـ راقية اذا ما قورنت بغيرها .. أما مقارنتها بدول العالم الغربي ذي القوة والنفوذ والتحكم فهذا حكم غير موضوعي وضرب من التمحك.

* * *

عزيزي : وزير النفط

تأسست هيئة التعليم التطبيقي والتدريب بناء على مشروع تقدم به مجلس الأمة لتحقيق الرغبة الشعبية، وقامت بعد صدور المرسوم الاميري، و باشرت باعداد الكوادر الفنية من الفنيين والتقنيين، واصبح خريجوها معترفا بهم في جامعات الولايات المتحدة و بريطانيا فليس من المعقول ان ترفض شركات النفط الكويتية ـ التي هي ملك الشعب ـ الاعتراف باولئك الخريجين ... هل هذه الشركات دولة داخل دولة ... والعجيب ان هذه الشركات تقوم بتدريب اولئك الطلبة وتصدر لهم شهادات تشهد فيها بكفاءتهم ثم ترفضهم بعد ذلك ... نرجو ان تعالج هذا الموضوع بحكمتك واسلوبك.

● إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمة الله تعالى السيد الفاضل أحمد الغانم الجبر عن عمر يناهز مئة وأربع سنوات، وكان رحمة الله عليه رجلا صالحا غيوراً على الاسلام، مدافعاً عنه، مهتماً بقضاياه وقضايا المسلمين وشؤونهم، وقد قام المرحوم بطبع بعض الكتب الاسلامية التي تم توزيعها على نفقته مجاناً.

تغمد الله الفقيد برحمته، وأسكنه فسيح جناته.

والمجتمع تتقدم من آل الفقيد بأحر التعازي سائلة المولى جل جلاله ان يعظم لهم الأجر والثواب، ويلهمهم الصبر والسلوان، ويدخل فقيدهم في واسع رحمته.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

موعظة للمؤمنين

معان جديدة !!

خطب أحد القادة العرب أيام شبابه قائلا: «كنت أكمل دراستي الجامعية في فرنسا وسكنت عند فتاة فرنسية حسناء وبعد ستة شهور أخبرتني تلك الفتاة أنها حامل مني فقلت لها عجباً: يا سيدتي كيف يكون هذا والاطباء يقررون أنني عقيم لا أنجب ؟!

غير أن انسانيتي لم تسمح لي ان اتركها وطفلها المنتظر فقمت وتزوجتها وتبنيت طفلها» وهنا صفقت له الجماهير على حسن أخلاقه!! وكمال انسانيته!! وصفحته البيضاء كعادة كثير من القادة!! وأصبح أمل الجماهير الكادحة أن تتبنى قياداتها الثورية مثل هذا المبدأ الانساني الشريف! بعد ذلك الشرفاء!! المهم أن القيادات الثورية الحاكمة أعطته لقباً حركيا فسمته «بالمجاهد الاكبر، والاخ الأكبر!!»

فاضيف بذلك معنى جديد للجهاد والاخوة العربية على المعاني الجهادية الجديدة التي يمارسها بعض القادة الآن مع شعوبهم!!

احمد القطان

صدق أو لا تصدق

● دولة خليجية عينت أحد أبناء الأسر الحاكمة الذي لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره رئيساً أعلى للجامعة... وقد دعا هذا الشخص أعضاء هيئة التدريس في الجامعة للاجتماع ... ووصل الى قاعة الاجتماع الساعة العاشرة متأخرا عن الموعد - الذي تجمع فيه أعضاء هيئة التدريس - ثلاث ساعات ... وبدون إلقاء التحية والسلام نهر مدير الجامعة أمراً إياه بالجلوس تحت المنصة، وبدأ بتهديد ووعيد الأساتذة والدكاترة وحذرهم من الحديث في السياسة ثم لملم «بشته» دون سلام أو تحية ...

● اشتركت الكويت ٥١٪ من اسهم شركة صناعات كورف الامريكية التي تعاني من خسائر مالية ادت الى بيع مجمعات الصلب التي تملكها الشركة ... وتجيء هذه الخطوة لتنهي علاقة كورف بشركة كورف وهاندل الالمانية الغربية المفلسة كذلك والتي تملك الكويت حصصاً فيها .. يعني شراء شركات مفلسة.

● هدد متحدث باسم حركة العمل الاسلامي في العراق دولة الكويت لموقفها من الحرب الايرانية - العراقية وخلص الى القول بأن مصالح هذه الدول ستكون هدفاً لمجاهدينا إذا استمر الدعم بالصورة الحالية.. وكان هذا التهديد في معرض إعلانه عن مسؤولية منظمته عن بعض العمليات.

● السعدون والخرافي والقطان في فرع الرابية والعمرية



أقام فرع الرابية والعمرية بجمعية الاصلاح الاجتماعي ديوانيته الشهرية والتي حاضر فيها كل من السادة: أحمد السعدون نائب رئيس مجلس الأمة، والنائب: جاسم الخرافي رئيس اللجنة المالية بالمجلس، والشيخ أحمد القطان، وكان عنوان المحاضرة «الفساد الوظيفي»، وقد اكتظت قاعة الفرع بما يزيد عن (٤٠٠) شخص.

● جوازات سفر موحدة لمواطني دول مجلس التعاون

اختتم وزراء داخلية مجلس التعاون مؤتمرهم الثالث الذي عقد في الرياض، بعد أن ناقش جميع البنود المدرجة على جدول أعماله ومن نتائج المؤتمر، إقرار توحيد جوازات سفر لمواطني المجلس، وتسهيل حركة مرور المسافرين عبر الحدود اعتبارا من الأول من يناير القادم، وقد أجل المؤتمر التصديق على الاتفاقية الأمنية الشاملة، وأحالها الى لجنة من الخبراء لتعديل بعض البنود التي فيها، بناء على ملاحظات بعض الدول، على ان تعرض بعد اسبوعين على مؤتمر طارىء لوزراء الداخلية، أو أول مؤتمر قادم.

ومن الجدير بالذكر هنا ان ما توصل اليه المؤتمر من نتائج وان كانت شكلية إلا أنها تجسد بعض طموحات مواطني المنطقة لما يلاقونه من صعوبات في التنقل على حدود دول المجلس ... واننا نعتقد ان مثل هذا الاجراء الشكلي يساعد على إذابة بعض العوائق لوحدة شعوب المنطقة.

جلسات مجلس الأمة



• السعدون : الحكومة مسؤولة ١٠٠٪

جلسة الثلاثاء
١٩٨٣/١١/٢٩م

افتتح الجلسة نائب الرئيس احمد السعدون الساعة ٩٫٣٥ ثم تلا أمين عام المجلس المساعد ابراهيم العسكري اسماء المعتذرين عن الجلسة الماضية.

ــ محمد البراك : ذكرت مجلة المجتمع أن طبيبا في مجمع الرابية تحدى المواطنين وشتم الذات الالهية وشتم النبي صلى الله عليه وسلم وشتم المحجبات والشعب الكويتي ... وقد طالب النائب المحترم توقيف هذا الطبيب..

• بند الاسئلة :

عقب العضو محمد الرشيد على جواب وزير المالية على سؤاله حول غير الكويتيين الذين قبضوا من صندوق صغار المستثمرين. قال ان الرد لم يأت الى الآن !!

• مشكلة الاسهم :

الازمة والاقتصاد في انحدار :

خالد السلطان : وقد ذكر النائب الفاضل بأن البيان الذي جاء به وزير النفط والمالية لم يأت بشيء جديد، انما هو ذكر للقرارات التي اعادت الهيئة النظر فيها والتي ستنظر فيها !!

وأضاف بأننا لا نريد قرارات إنما نريد انجازات في اتجاه حل المشكلة !! وان اقتصاد البلاد يعاني من تأثير سوق المناخ وخاصة الحركة الاقتصادية والتجارية ... وان فشل الحكومة في الحل يعني دماراً في البنية الاقتصادية !!!

التقلبات التشريعية :

إن اكبر مدمر لعجلة الاقتصاد الكويتي يكمن في التقلبات التشريعية التي قادتها الحكومة وذلك بتقديمها أربعة قوانين خلال سنة وهذا أدى بدوره الى عدم الاستقرار الاقتصادي ... وأضاف النائب أنه اذا كان لدى الحكومة قانون خامس فليكن هو قانون إستقالة الحكومة !! وحول نظرة الشعب الكويتي للوزراء ذكر النائب السلطان بأن الشعب الكويتي فقد الثقة بالتشكيلة الوزارية الحالية لأنها عاجزة عن حل هذه المشكلة !!

اقتراحات للحكومة :

أولا : ايجاد هيئة أو مجلس ادارة أو مؤسسة توكل إليها ادارة دفة مشكلة سوق المناخ تشارك فيها غرفة التجارة وتوكل إليها جميع المؤسسات التي اقيمت لعلاج أزمة المناخ.

ثانيا : اعادة تنظيم المؤسسة حيث أن بعض المحالين نجحوا بطرق ملتوية بإخفاء بعض ممتلكاتهم .. ومازالوا يقبضون ايجارات من عماراتهم !!

ثالثا : ان تتبنى الهيئة سياسة تخليص معاملات المواطنين الذين عليهم التزامات نتيجة دفعهم ما عليهم قبل النظر الى فك التشابك.

رابعا : وقف جميع فوائد البنوك وفوائد مؤسسات الاقراض الحكومية على المتشابكين للمبالغ المستدانة لتسديد شيكات المناخ الى حين فك التشابك.

خامسا : علاج قضية أسهم الشركات الكويتية المقفلة .. وتساءل النائب : لماذا لم تقدم الحكومة التقرير الى المجلس عن المقفلات ؟!!

سادسا : على الحكومة دراسة أدوات التسديد حتى لا تنهار موجودات الناس بصورة أكبر كما يتوجب على الحكومة ادخال عمليات العقار والديون خارج إطار أزمة المناخ.

تمثيل المجلس في المقاصة :

وقال النائب السلطان : أنا مستعد لأن أمثل المجلس في المقاصة لأجلب البيانات الصحيحة وأنه الى الآن لم يطلع المجلس على الاقتراحات التي وضعتها الحكومة لاصدار القانون رقم ٨٣/١٠٠.

التحقيق مع الوزراء أولا :

وقد ذكر النائب محمد الرشيد بأن التعاون يكون بالأخذ من الغني واعطائه للفقير وليس العكس !!

والى الآن لم تعط لي اسماء المتورطين في السوق .. هل لأن المتورطين فيهم وزراء ؟!!

أنه يجب أولا أن يحقق مع الوزراء ومن ثم مع الناس العاديين !!

وقد وجه النائب أسئلة لكل من وزراء العدل والتجارة والمالية وكانت الاسئلة الموجهة لوزير العدل هي :

١ ــ ماهي الاسباب التي أدت الى توقف هيئة التحكيم عن العمل لبعض الوقت ؟

٢ ــ هل صحيح أن هناك بعض المدنيين دعتهم الهيئة ولم يحضروا ؟

٣ ــ التسويات التي تمت قبل صدور القانون رقم ٨٣/١٠٠ بين الدائن والمدين وأيدتها هيئة التحكيم لم يتم تنفيذها فما أسباب ذلك ؟

٤ ــ هل هناك بعض المواطنين الذين يدفعون شيكات بدون رصيد لشراء مواد من غير الاسهم يحالون الى النيابة أرجو التأكيد أم النفي ؟





• الخرافي : عدم المساس باحتياطيات الدولة

• محمد الرشيد : الاخذ من الغني واعطاء الفقير

والاسئلة التي وجهها النائب الرشيد الى وزير التجارة وهي :

١ ـ من هو المسبب الرئيسي لهذه الأزمة وماهي الدراسات والتحليلات التي قامت بها الحكومة لهذه الازمة ؟

٢ ـ ماذا عملت الحكومة بقضية الشركات المقفلة الى الآن ؟

٣ ـ ماذا عملت الحكومة للذين دفعوا بالكامل قبل صدور القانون رقم ١٠٠/١٩٨٢ ؟

٤ ـ هل صحيح أن بعض الشركات المقفلة قد خسرت اكثر من نصف رأس مالها ؟

٥ ـ هل صدرت مراسيم من دولة الامارات وان لم تصدر فكيف تم التداول ؟

والاسئلة التي وجهها العضو الى وزير المالية هي :

١ ـ هل دفعت الحكومة مبالغ من الصندوق لبعض الاشخاص وهم مدينون لناس آخرين في الازمة نفسها ؟

٢ ـ هل دفعت الحكومة مبالغ من الصندوق لغير الكويتيين ؟

٣ ـ هل صحيح أن المبالغ المسحوبة من الصندوق بلغت ١٥٠٠ مليون دينار في حين أن القانون حدد ٥٠٠ مليون دينار ؟

٤ ـ ماهو اسم الصندوق الذي خصص له المبلغ ٥٠٠ مليون دينار ؟

لجنة تحقيق بالشيكات :

وذكر النائب السعدون بأن هناك اقتراحا بتشكيل لجنة تحقيق مهمتها محددة وهي العودة الى جميع الشيكات التي دفعت لمعرفة كل التفاصيل عن الشيكات وأصحابها وتظهيرها !! وذكر بأن هناك شخصا عرف الموضوع قبل إقراره واستطاع ان يظهر شيكا بعشرة ملايين دينار واعتبر النائب الحكومة مسؤولة عن الأزمة ١٠٠٪ لأنها السلطة التنفيذية وان الأزمة أزمة عدم تطبيق القوانين !!!

تحريك المسؤولية الوزارية :

وقد ذكر النائب بأنه يجب تحريك المسؤولية الوزارية تجاه الوزير المختص خاصة وأن اسماء بعض الوزراء واردة في كشوف سوق المناخ وكذلك تحريك المسؤولية الوزارية تجاه اللجنة الوزارية الاقتصادية حتى تعرف لم وقعت الازمة ؟

واننا لو حركنا المسؤولية الوزارية تجاه الوزراء قد لا ينتهي الامر ولابد من تنفيذ المادة ١٣١ من الدستور بخصوص محاكمة الوزراء، وقد طالب النائب أحمد السعدون بمساءلة الوزراء و بالذات وزير المالية !!

أزمــة اخــلاق :

• وقد ذكر النائب جاسم الخرافي باننا اذا أردنا الخروج من الأزمة نجد ان هناك أزمة اخلاق وعدم حسن نية وفقدان النظر في التخطيط وان هناك استحالة في تطبيق القوانيين !!

وقد تساءل : لماذا لم تستطع الحكومة أن تحيل مسيئاً واحد على الاقل ؟!!

ـ أي من المتلاعبين ـ وقد شدد النائب الخرافي على ضرورة عدم المساس باحتياطيات الدولة !!

وأخيرا ذكر النائب بأن الحل الآن بيد المؤسسة وان وضع المؤسسة الآن لا يبشر بالخير ونستطيع ان نفصل بين من يتعامل بشرف و بين من لم يتعامل بشرف !!

وقد ختم أبو شيبة الجلسة ورفعها الى يوم السبت.

مراصــد

• حول ما تردد من ان وزير النفط السابق عبدالمطلب الكاظمي والدكتور محمد نصير من أخذهما ملايين الملايين من القوموسيونات مال النفط. فاذا ثبت صحة هذا الكلام، فاننا نطالب المجلس الموقر بلجنة تحقيق مهمتها تقصي الحقائق حول هذا الموضوع، فان صح الفعل الذي قاما به الكاظمي والدكتور نصير فيجب أخذ جزاءهما عملا بتطبيق القانون و بنص الدستور الذي ينص على ان «الناس سواسية» وحتى لا يطبق علينا قوله صلى الله عليه وسلم «إذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإذا سرق فيهم القوي تركوه»!!!

• ذكر النائب الرشيد بأن هناك تسوية من الشهر الخامس فهناك شخص عليه ٧ ملايين أجريت عليها التسوية فخفضت الى ٣٫٥ مليون والى الآن لم يدفع ! فرد عليه وزير العدل من هو ؟ فقال : خليفة .... !!!

• ذكر وزير التجارة بأن بوادر الانفراج بدأت تطل !! وقال وزير العدل بأن الأزمة انتهت ... !! وقال غيرهم بأن الأزمة لازالت معقدة بسبب تصرفات بعض الوجهاء والمتنفذين !! نقول لماذا هذا التناقض ولم الوزراء يحاولون طمأنة الناس بأن الأزمة قد انتهت وانها فرجت و... و... و... وهي في الحقيقة تزداد سوءاً ! لمصلحة من يفعلون ذلك !!!

• الناس سواسية «كثير من المسؤولين يرددونها واذا قال لهم البعض أعطونا أسماء المتورطين من الحكومة فسروا السواسية بأنها على أطر جديدة» نقول لهؤلاء بأن نواب الشعب في المجلس يفهمون هذه الحيل والتلاعب بالألفاظ وارجو ابتكار اطر جديدة !!!

• شركة المشروعات السياحية

أعلنت شركة المشروعات السياحية عن برامج جديدة دعت من أجلها كثيرا ممن اسمتهم بالفنانات.

ولما كان للحكومة إشراف على هذه الشركة فإن لنا كبير الأمل في إيقاف هذا الفساد كما إننا نهيب بوزارة الداخلية التدخل لمنع إقامة الحفلات التي تتنافى وآداب ديننا الاسلامي ... فنحن في بلد مسلم والحفاظ على أوامر ديننا من أوجب الواجبات.

من وحي الخاطر

بقلم : عدنان الزنكي

قانون المطبوعات.. على الأبواب

تعتبر الكويت ـ نسبياً ـ واحة الحريات في صحراء القهر العربي. فقد قطعت هذه الرقعة الجغرافية الصغيرة المنزوية في خاصرة الخليج شوطاً لا بأس به في ممارسة الحرية الشعبية من خلال مؤسساتها «الديمقراطية» وفي ظل الكفالة الدستورية للحريات. وبغض النظر عن الدوافع التي دعت الحكومة الى اتخاذ هذه السياسة الداخلية ... تبقى التجربة الكويتية مكسباً شعبياً للمواطن الكويتي، ومثلا يحتذى للمواطن العربي «المقهور» ولكن ... ـ وبالرغم من توفر جميع أركان الكفالة الدستورية للحريات ـ إلا أن رياح «القهر العربي والدولي» تهب على البلاد من حين الى آخر ثم تأتي آثارها تترى على الحركة الديمقراطية في البلاد.

ومن آثارها تعطيل الحياة النيابية ومشروع تعديل الدستور ... وآخرها مشروع قانون المطبوعات الجديد المقدم من الحكومة، والذي يحوي في جنباته أغلالا ترسف بها الكلمة الحرة الصادقة .. وقيوداً تطيح بالأقلام المعارضة لتخلو الساحة للأقلام المسبحة بحمد السلطة. إن خطر إقرار مشروع القانون الجديد يدق أبواب الكويت، ولا تظنوه بعيداً فهو قريب ... قريب ... والمسؤولية باتت مشتركة في التصدي لهذا الخطر القادم .. و يجب أن يتحرك المخلصون لايقاف بوادر المد التعسفي على جميع المحاور الممكنة .. ونخص منها خمسة.

أولا : محور القلم الصحفي الحر :

فلابد من توجيه الاقلام نحو ابراز مساوىء القانون الجديد ... ونتمنى أن تتجه «الاقلام الوطنية» !!! لهذا الأمر بدلا من انشغالها في التهجم على الاتجاه الاسلامي...

ثانيا : محور جمعية الصحافيين :

بما ان القانون الجديد يمس جوهر الصحافة وأهدافها العامة، وبما أن الجمعية هي الجهة المضطلعة بالدفاع عن حرية الصحافي وارادته المستقبلية، فلابد أن تقول الجمعية شيئا في هذه القضية ... ان سكوت الجمعية في هذا الوقت بالذات يعد إساءة مباشرة لها، و يجدر بها أن تتحرك قبل فوات الأوان.

ثالثا : محور المواطن الكويتي من خلال نوابه :

وذلك بالاتصال المباشر بالنواب والاطلاع على مواقفهم تجاه القانون الجديد ... ولا يظن أحد أن هذا القانون لا يعنيه في شيء ... فكبت الحرية قضية تمس كل مواطن يعيش على هذه الأرض والقرار السياسي الذي يحكم الناس جميعا سيكون جائراً اذا لم يجد الكلمة الصادقة التي تضبطه وتقويه اذا اعوج أو انحرف.

رابعاً : محور المؤسسات والنقابات الشعبية :

ونخص منها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بصفته مؤسسة طلابية متحررة من قيود السلطة ... نتمنى أن نرى المهرجانات الخطابية والبيانات التي تبين خطورة المشروع الجديد على المسيرة الديمقراطية.

خامسا : محور الدواوين :

وهو وإن كان محوراً جانبيا ولكنه أداة اعلامية خطيرة اذا أحسن استغلاله في نشر الوعي السياسي بين المواطنين عن طريق الحوارات والمناقشات المفتوحة دون رسميات مقيدة.

نتمنى أن نرى المحاور الخمسة تعمل جميعاً للضغط على المجلس والحكومة لافشال المشروع ... ومازال في الوقت متسع..

إيجارات الشقق السكنية



لن أتكلم عن الايجارات بلغة القانون، ولا بعلاقة القضية بالسياسة الاسكانية للدولة ... ولكني سأتكلم على لسان ذلك الشاب الذي مازال يلهث باحثاً عن شقة تأويه مع زوجته الجديدة وطفله الوليد .... جميع الملاك يطلبون منه المستحيل (٣٠٠ دينار فما فوق) ... وهو الذي لا يتجاوز معاشه (٤٠٠) دينار في أحسن الاحوال وبيت الحكومة مازال حلماً يداعب خياله ... وسأتكلم على لسان ذلك المواطن العربي المحشور هو وأبناؤه العشرة في شقة لا يتجاوز حجمها حجم «السجن الانفرادي» ... حيث يطلب منه المالك الاخلاء أو مضاعفة «الايجار» ... وسيضطر المسكين الى البحث عن عمل ثالث بالاضافة الى عمله الصباحي والمسائي ... وسأتكلم على لسان ذلك الشاب المحتاج الى «الزواج» ولا يستطيعه ... فالسكن في بيت الوالد غير ممكن والشقة الرخيصة غير متوفرة ... والتاجر المالك لن يتنازل عن منهج «قارون» من أجل سواد عيون «شاب» مسكين .. اذن الحل في يد الحكومة .. وما عليك يا أيها الشاب المتزوج و يا أيها العربي المسكين و يا أيها الأعزب المحتاج الا الانتظار .. فالانتظار جزء من الحل ... وفي كثير من الاحيان يكون هو الحل ولا شيء سواه.

دعوة للفجور

بقلم : عبدالحميد البلالي

في سلسلة التحقيقات التي تجريها صحيفة الأنباء في الاقتراح الذي قدمه بعض أعضاء مجلس الأمة بمنع الاختلاط في جامعة الكويت في ٢٩/١١/٨٣م. قال دكتور في الجامعة ممن رشحوا أنفسهم لمجلس الأمة وفشلوا بالنجاح وممن ينتهج النهج القومي ومن المتحمسين للاختلاط سأل سؤالا للمعارضين للاختلاط قال فيه : (ولدي سؤال بسيط أريد أن أوجهه لأصحاب هذا الاتجاه (يقصد المعارضين للاختلاط) لو فرض أنه أجرينا استبيانا بين مجموعتين من النساء الأولى ممن تخرجن من الجامعة والأخرى ممن عشن طوال حياتهن في المنازل فأي المجموعتين أكثر إنحرافا، بودي لو أجريت هذه المقارنة وهي ليست صعبة ولقد أجريت مثل هذه الدراسات الميدانية في كثير من الدول الأوربية وحتى بعض الدول الشرقية فكانت النتائج مذهلة، تؤكد النتائج على أن الفرق شاسع وكبير، فمعظم المنحرفات ممن حرمن التعليم الجامعي وممن لم تتوفر لهن الظروف للاختلاط الجامعي أما تلك الادعاءات فهي كما ذكرت لا تمت للواقع بصلة وهي مجرد تخرصات طائشة) انتهى.

ونحن نريد أن نجيب على سؤالك بسؤال وهو:

إذا كان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم مخاطباً نساء النبي صلى الله عليه وسلم وجميع نساء المسلمين بقوله (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) الأحزاب ٣٣

• يقول ابن جرير الطبري (واقررن في بيوتكن ولا تبرزن محاسنكن للرجال كما كان يفعل أهل الجاهلية) مختصر تفسير الطبري ٢/٢٠٧

• و يقول الحافظ بن كثير (أي إلزمن بيوتكن فلا تخرجن لغير حاجة، ومن الحوائج الشرعية الصلاة في المسجد بشرطه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن وهن تفلات) وفي رواية (و بيوتهن خير لهن).

وروى أبو داوود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (صلاة المرأة في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها وصلاتها في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها) تفسير القرآن العظيم ٣/٤٨٢

• و يقول الامام القرطبي (معنى هذه الآية الأمر بلزوم البيت) تفسير القرطبي ٨/٥٢٦١

• و يقول الامام الماوردي (وتأو يلها إقررن في بيوتكن، من القرار في المكان) تفسير الماوردي ٣/٣٢٢

• و يقول الشوكاني (فان المراد بها أمرهن بالسكون والاستقرار في بيوتهن) فتح القدير ٤/٢٧٨

• وقال الزمخشري (من قرَّ يقر حذفت الأولى من أي إقررن ونقلت كسرتها الى القاف كما تقول ظلن وقرن بفتحها وأصله إقررن) الكشاف ٣/٢٦٠

• و يقول الامام ابو بكر السجستاني (وقرن من القرار فيمن يقول : قريقر أراد إقررن) نزهة القلوب ص ٣٥٣

• و يقول علامة القصيم الشيخ عبدالرحمن السعدي (أي إقررن فيها، لأنه أسلم وأحفظ لكن) تفسير كلام المنان ٦/٢١٩

• و يقول الاستاذ المراغي (أي إلزمن بيوتكن، فلا تخرجن لغير حاجة) تفسير المراغي ٢٢/٦

• و يقول الاستاذ سيد قطب (من وقر. يقر. أي ثقل واستقر. وليس معنى هذا الأمر ملازمة البيوت فلا يبرحنها إطلاقا. انما هي ايماءة لطيفة الى أن يكون البيت هو الأصل في حياتهن، وهو المقر وما عداه إستثناء طارئا لا يثقلن فيه ولا يستقررن. انما هي الحاجة تقضى، و بقدرها) الظلال ٥/٢٨٥٩

وسؤالنا لك يا فضيلة الدكتور:

هذا قولك وهذا قول الله فأيهما نصدق قولك أم قول الله سبحانه وتعالى ؟

فاذا قلت ان قولي هو الأصح فقد كفرت بالله. وإن قلت لك قول الله هو الأصح فعلام هذه الافتراضات وهذه الفلسفات وهذا القياس الذي انعدم فيه المماثلة، فأنت تريد ان تقيس نتائج إستبيانات تمت في دول كافرة على دول مسلمة، فهل هذا قياس صحيح ؟؟

ثم لا ننسى انه لا تكاد عائلة كو يتية تخلو من امرأة محجبة قد إستقرت في بيتها وتركت الاختلاط الذي تدعو اليه فهل تتهم فضيلتك معظم عوائل الكو يت بالفجور؟؟

أريد ان أهمس في أذنك كلاماً أرجو الا يزعجك ـ وهو أن تمسكك بهذه الآراء المخالفة لكلام الله سبحانه وتعالى والمخالفة للتوجه العام للمجتمع الكو يتي هو أحد أسباب سقوطك في الانتخابات السابقة.

أرجو من الله مخلصاً ان تترك ما تربيت عليه من الحصرية والأمينية والزهاو ية وتتجه صوب طريق النور وجهابذة العلماء في هذا الدين.

أين المصلحة الطلابية من قرارت إدارة الجامعـــة

بقلم : عبدالمجيد محمد

الحديث عن شؤون الجامعة حديث ذو شجون ... فمن يرقب الجامعة من خلال منظار التقييم لقرارات إدارتها خلال السنتين الأخيرتين، يجد أن أغلب القرارات الخاصة بطلبة الجامعة لا تصب في مصلحتهم ... بل في التضييق عليهم — ولا أدري هل هي سياسة متعمدة تتبعها إدارة الجامعة لتجني من ورائها مكاسب معينة أم ماذا ؟!!

ولنضرب بعض الأمثلة على تلك القرارات التعسفية :

● قرار بتطبيق لائحة السلوك الطلابي بعد تعديلها .. وهذه اللائحة جاءت لتكبل الطالب الجامعي بعدة قيود وتحد من حريته ولا مجال هنا لذكر جميع سلبيات تلك اللائحة ومن يريد أن يعرف فليرجع إليها.

ولولا الموقف الصلب للاتحاد الوطني لطلبة الكويت الرافض لتلك اللائحة ووقوف الطلبة الجامعيين بجميع الكليات والفئات وراء الاتحاد



لنفذت إدارة الجامعة ماجاء بتلك اللائحة، والعمل جار الآن لاعداد لائحة جديدة تضمن حقوق الطالب بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ولا نعرف هل ستوافق عليها الادارة الجامعية أم ستطبقها بشكل آخر ؟!

● القرار المتعلق بالفصل الصيفي ... فقد حدت إدارة الجامعة الطالب الجامعي من أن يأخذ مواداً ومقررات دراسية كافية خلال الفصل الصيفي تساعده على تخرجه من الجامعة..

فحددت لمن كان معدله (٥) نقاط أو أكثر من سلم ال (٩) نقاط المعمول به في جامعة الكويت أن يأخذ مقررين دراسيين فقط ... أما من كان معدله أقل من ذلك فلا يأخذ سوى مقرر دراسي واحد ... والطلبة الذين على قائمة الانذار لا يحق لهم أن يدرسوا خلال الفصل الصيفي مع العلم أن الفئتين الأخيرتين من الطلبة في أمس الحاجة للدراسة في الفصل الصيفي ... و يقال بشكل مؤكد أن ادارة الجامعة تنوي إلغاء الفصل الصيفي ...

مفاجآت كثيرة في "اسبوع فلسطين"

في نطاق التعريف باسلامية القضية الفلسطينية يقيم الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين — فرع الجامعة في الفترة من ٧ — ١٤ ديسمبر ١٩٨٣ «اسبوع فلسطين» بالتعاون مع الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين والمجتمع ضمن اهتمامها بالقضية الفلسطينية أجرت هذا الحوار القصير مع نائب رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع ورئيس الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين الاخ محسن محمد، فكان هذا الحوار:

■ **ما الهدف من إقامة هذا الاسبوع الفلسطيني؟**

○ نهدف من إقامة هذا الاسبوع الى التعريف بفلسطين كأرض وشعب وتاريخ وابراز معالمها الاسلامية وتاريخها المرتبط بالاسلام، و يهدف الى التوعية بقضية المسلمين المركزية قضية فلسطين وابراز طبيعة الصراع العقائدي مع العدو اليهودي كما يهدف الى فضح المؤامرة التي يحيكها أعداء الاسلام ضد قضيتنا ... وذلك عبر الصورة والكلمة والشريط واللوحات الفنية والمشغولات اليدوية والكتب والفيديو وغيرها.

■ **ماهي الاستعدادات والمفاجآت التي سيشملها هذا الاسبوع ؟**

○ ينقسم اسبوع فلسطين الى ثلاثة أقسام الأول معرض فلسطين والثاني البرنامج الثقافي من ندوات ومحاضرات، والثالث الحفل التمثيلي الفلسطيني بعد نهاية المعرض، وكل هذه الامور يتم الاستعداد لها منذ شهرين أو اكثر، واشترك فيها مايزيد عن ١٠٠ طالب وطالبة، وفي معرض فلسطين ستكون هناك العديد من المفاجآت من خلال أجنحته المختلفة وهي أجنحة الصور الذي سيكون فيه ثمانية أقسام، وجناح السلايدات، وجناح الكتب وفي هذا الجناح تم اعداد كتاب اسمه : «ثقافتك في القضية الفلسطينية»، وجناح الاشرطة حيث فرزت معظم أشرطة الكاسيت التي

أليس في هذا تضييقاً على الطلبة لكي لا يتخرجوا بسرعة ؟!

● القرارات المتشددة بشأن التحويل بين الكليات الجامعية والأقسام العلمية ... وهي مشكلة المشاكل بالنسبة للطلبة المستجدين وغير المستجدين حيث أن كثيراً منهم لا تلبى رغباتهم كما يريدون عندما يتقدمون بأوراقهم للقبول بالجامعة.

● القرار الذي طبق هذا العام على الطلبة المستجدين باجبارهم على تسجيل مواد معينة تحددها لهم أقسام الكليات المقبولين فيها ... هذا القرار الذي أثر على كثير من الطلبة حيث أنهم يسجلون في مواد لا يرغبون فيها بل قد لا يعرفون فيها شيئاً كالطالب المقبول في قسم اللغة الانجليزية ويعطى مادة من قسم العلوم السياسية وهو ليس عنده خلفية عن العلوم السياسية ... هذا القرار يشكل مخالفة صارخة وصريحة لنظام المقررات التي تطبقه الادارة الجامعية على غير أصوله !

● رعونة بعض القرارات التي يتململ منها الطلبة كقرار السحب والاضافة الجديد الذي طبقته ادارة التسجيل وقرارات إدارة السلامة ـ التي أنشئت حديثاً ـ المتعلقة بالهوية وضرورة حملها.

هذا غيض من فيض القرارات المتعسفة بحق الطلبة التي تتخذها ادارة الجامعة ولا نرى فيها مصلحة للطالب الجامعي ... وهذا ما يثير تذمر الطلبة الذي بات ظاهراً من خلال نشراتهم الطلابية والصفحات الجامعية في الصحف المحلية ... مما يؤكد رفض جموع الطلبة لتلك القرارات التي لا تخدمهم في حياتهم الجامعية.

وعلى النقيض من ذلك هناك أمور تتطلب قرارات حاسمة من الادارة الجامعية لتحقيق عدة مصالح طلابية وجامعية لا نراها على صعيد الواقع ... بينما هي من صميم مهام الادارة الجامعية ... واستطيع ان احدد كثيراً منها وهي :

ـ تطهير الادارات الجامعية من الفساد الاداري بعد ظهور بعض الفضائح كفضيحة التزوير في رغبات المستجدين بادارة التسجيل وفضيحة التزوير في نتيجة أحد الطلبة المتخرجين .. والضرب بيد من حديد على يد المسؤولين عن الفساد الاداري الذي لم يظهر في الجامعة فقط وانما في مؤسسات الدولة الأخرى كذلك .. والفساد الاداري لاشك انه يضر بكثير من الطلبة فضلا عن العاملين في الادارات.

ـ الأخذ بتمثيل الطلبة في مجالس الأقسام والكليات الجامعية حتى تعطى فرصة للطلبة لتوضيح آرائهم في القرارات المتعلقة بهم خاصة القرارات الأكاديمية منها.

ـ العمل على تحسين مستوى الخريج الجامعي بتعديل المناهج وتطويرها وايجاد تدريبات ميدانية وصقل الطالب على عمل البحوث، والنظر في المستوى العلمي للاساتذة الجامعيين وتكوين معايير دقيقة لتحديد كفاءة الدكتور.

ـ اتخاذ قرار حاسم بتوفير ضمانات أكيدة للطلبة ضد تسلط بعض الدكاترة في نتائجهم ومنعهم من تحكيم مزاجية الدكتور في تقييم الطالب سواء بتشكيل لجنة تظلم الطلبة أو تعهدات وضمانات اخرى لصالح الطلبة تراها ادارة الجامعة.

ـ القرار الجريء الذي نطالب ادارة الجامعة به هو منع الاختلاط ... واصدار قرارات أخلاقية لتوجيه الطلبة ... خاصة أن داء الاختلاط صار الشغل الشاغل لكثير من الطلبة ... وأصبحت اللقاءات بين الطالب والطالبة ... والتي يحرص البعض عليها ! وسيلة لالهاء الطلبة عن دراساتهم وحياتهم الجامعية ... كما تستغل بعض الجمعيات العلمية وبعض الطلبة من النفوس الضعيفة مناخ الاختلاط لعمل أنشطة طلابية مختلطة غرضها سيء وليس المصلحة الدراسية للطلبة ... ومن هذا المنطلق بات مطلب الطلبة الملتزمين بالنهج الاسلامي في الجامعة منع الاختلاط ... فمتى تطبق ادارة الجامعة هذا المطلب الذي يشعر به أغلب الطلبة الجامعيين ؟!

أقول ان المشاكل الطلابية صارت كثيرة، وتتطلب علاجاً حاسماً من قبل ادارة الجامعة وليس إصدار قرارات تضيق على الطلبة ... و يجب أن تتسع ساحة الحوار بين الطلبة والادارة لتأخذ صفة الاستمرارية ولا نريد ان يكون الحوار كاللقاء المفتوح التي تم بين الطلبة وادارة الجامعة يوم الاربعاء ٨٣/١١/١٦م لمناقشة المشاكل الطلابية حيث لم تناقش المشاكل الطلابية !! وصار اللقاء المفتوح خالياً من محتواه المرتجى منه !

تتحدث عن القضية الفلسطينية الموجودة في الكويت والتي تتحدث من وجهة نظر اسلامية ومن مفاجأتها «الشريط الأول لاناشيد الرابطة لاسلامية لطلبة فلسطين»، وجناح الفيديو حيث ستعرض وتباع العديد من افلام الفيديو التي تتحدث عن القضية الفلسطينية، بالاضافة لبعض لافكار الكهربائية، والمشغولات اليدوية واللوحات لتي تركز على القضية الفلسطينية، وهناك بعض لمفاجات الأخرى نتركها لمن يزور المعرض.

اما مفاجأة الاسبوع الكبيرة فهي الحفل لتمثيلي الفلسطيني الذي يقام على مسرح صباح سالم بالخالدية يومي الاربعاء والخميس ١٤، ١٢/١٠ والذي يعد له منذ فترة طويلة.

هذا بالاضافة الى المحاضرات الثقافية والندوات عد الساعة السابعة مساء على مسرح صباح سالم بالخالدية ١٩٨٣/١٢/٧م الى ١٩٨٣/١٢/١م.

■ ماهي الجهات والشخصيات التي ستشترك في الاسبوع ؟!

○ الجهتان المسؤولتان عن الاسبوع هما الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة والرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين فقط.

أما الشخصيات التي ستشترك في هذا الاسبوع فهي الشخصيات المدعوة لالقاء المحاضرات في البرنامج الثقافي في الفترة المسائية بعد السابعة مساء وهم الاستاذ الشاعر يوسف العظم، الدكتور احمد نوفل، الاستاذ ابراهيم المصري وهي شخصيات معروفة بالتزامها الاسلامي وطرحها الجيد في مجال القضية الفلسطينية.

وفيما يلي برنامج المحاضرات الثقافية :

اليوم	عنوان المحاضرة	المحاضر
الاربعاء ١٢/٧	دور الاحزاب العربية في القضية الفلسطينية	الاستاذ يوسف العظم
الخميس ١٢/٨	دور المنظمات في القضية الفلسطينية	الدكتور احمد نوفل
الجمعة ١٢/٩	ندوة الحل الاسلامي للقضية الفلسطينية	يوسف العظم، ابراهيم المصري احمد نوفل
السبت ١٢/١٠	القضية الفلسطينية والوضع الراهن	ابراهيم المصري

علما بان جميع المحاضرات تبدأ الساعة ٧ مساء على مسرح صباح السالم بالخالدية.

أما المعرض فتكون فترته المقررة من ٧ ـ ٨٣/١٢/١٣م وسيقام في صالة المعارض بكلية العلوم بالخالدية وهو على فترتين صباحية ومسائية.

قــراءات

● تم في العاصمة الافغانية كابول تنفيذ الاعدام في اثنين من المجاهدين الافغان لاغتيالهما مور محمود البلي نائب وزير المواصلات الافغاني.

* * *

● وصل الى لندن وزير الدولة الصهيوني لحضور المؤتمر الثالث للمنظمة العالمية ليهود البلدان العربية وسيناقش المؤتمر مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ووضع الحلول التي تلائم اسرائيل.

* * *

● وافق مجلس الأمن على تمديد فترة عمل قوات مراقبة فصل القوات السورية ـ الاسرائيلية في منطقة الجولان لمدة ستة اشهر أخرى تنتهي في ٣١ مايو ١٩٨٤م.

* * *

● حجزت السلطات الجزائرية سفينة شحنت عليها كميات كبيرة من الاسلحة كانت قد دخلت المياه الاقليمية دون اذن مسبق ولم يعرف الغرض من تهريب الاسلحة.

* * *

● ناطق فلسطيني صرح بأن ألف فدائي قتلوا وجرحوا من القوات الموالية لعرفات في حين اعلن الصليب الاحمر الدولي ان عدد القتلى بين المقاتلين والمدنيين بلغ ثلاثة آلاف شخص.

* * *

● يقال ان مئات من الجنود التابعين لدولة غير عربية ساهمت بالقتال الى جانب قوات المنشقين في شمال لبنان وكان هؤلاء الجنود قد دخلوا الى لبنان مع اسلحتهم ومعداتهم عن طريق احدى الدول المجاورة للبنان.

■ مواساة اسلامية

وفد كويتي مكون من ممثلين عن وزارة الصحة وبيت الزكاة زار المناطق التركية التي تعرضت للدمار نتيجة للزلازل التي ضربتها في الشهر الماضي، وقد قام اعضاء الوفد بتفقد احوال المواطنين المسلمين المتضررين، وافاد عضو الوفد السيد حسان عبدالجادر ان اضرار الزلازل بلغت نحو اربعة الاف منزل مهدم وحوالي ألفي قتيل وجريح، وبلغ اجمالي من تأثر بالزلازل نحو ٢٥ ألف نسمة واربع مدن يتبعها حوالي ٤٥ قرية، كذلك فقدت نسبة كبيرة من الماشية التي تعتبر المصدر الرئيسي للمعيشة في تلك المناطق، وقد تبين لاعضاء الوفد من خلال الزيارة مدى حاجة المنكوبين الملحة في الوقت الحاضر الى الخيام والبطانيات والمطابخ المتنقلة وعدد من السيارات الخاصة بنقل مواد الاغاثة حيث يسود هذه المناطق موسم الشتاء الشديد البرودة ويقوم بيت الزكاة حاليا بالتنسيق مع الهلال الاحمر التركي لتوفير الخيام والبطانيات في القريب العاجل.

وأهاب مندوب بيت الزكاة بضرورة تقديم كل مساعدة ممكنة للمسلمين الاتراك المنكوبين وحال حساب خاص لدى بيت التمويل الكويتي ـ الفرع الرئيسي رقم ٧٤٥٠/٤ أما المساعدات العينية فيمكن ارسالها الى بيت الزكاة مباشرة.

○ ○ ○

■ اعتقالات جديدة

ذكرت مصادر صحفية مطلعة في دمشق ان قوات الأمن الخاصة التابعة للعقيد رفعت الأسد تقوم منذ مدة بحملة اعتقالات رهيبة في كافة المحافظات السورية وبصورة خاصة في منطقة السلمية ومحافظة حماة.

وتتعمد الحملات الأخيرة اعتقال اشخاص معينين نسبة لانتمائهم العائلي حيث شملت الاعتقالات بصورة خاصة آل استنبولي التي اعتقل منها استاذ علوم وطبيب وآل الحموي وآل كردية وآل الاسمر وآل يحي وآل زعيتر.

○ ○ ○

■ في ذكرى التقسيم

شهدت مدن الضفة الغربية اضراباً ومظاهرات بمناسبة مرور ٣٦ عاما على تقسيم فلسطين، وقد اغلقت المحال التجارية ابوابها وامتنع الطلاب عن الذهاب للمدارس في القدس ورام الله ونابلس وقاموا بالقاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية ورفعوا الاعلام الفلسطينية، وقد اطلقت قوات القمع الاسرائيلية النار على المتظاهرين واغلقت الطرق المؤدية الى المدارس والجامعات العربية منعاً لانتشار المزيد من المظاهرات والاضطرابات.

ومن المفارقات المؤلمة ان هذه الذكرى تمر هذا العام والقضية الفلسطينية تدفن وهي حية بأيدي عرب الصمود والتصدي الذين فعلوا بالقضية خلال فترة قصيرة من الزمن مالم يفعله اليهود على مدى اربعين عاما.

○ ○ ○

■ اخبار من الهند

اعضاء من حزب لوك دل الطائفي هاجموا مدينة ثاندة حيث قاموا بممارسة عمليات النهب والسلب والاحراق وقاموا بالاستيلاء على محتويات اكثر من ١٥٠ بيت من بيوت المسلمين ثم احرقوها وقتلوا خمسة عشر مسلماً.

كما تحدثت الانباء الواردة من مدينة بهراثن عن قيام الطائفيين المتطرفين من الاكثرية الهندية بنصب تمثال لآلهتهم على أرض موقوفة لبناء مسجد للمسلمين وحين احتج المسلمون على ذلك قامت الشرطة بالاعتداء عليهم مما أدى الى مقتل اثنين من المسلمين كما اعتقل عدد كبير منهم.

ومن جانب آخر اعلن ٨٠ شخصا من سكان قرية سيالور اعتناقهم للدين الاسلامي وينتمي هؤلاء الى ١٩ اسرة مختلفة ولم يحدث حتى الآن توتر طائفي لدخولهم الاسلام كما جرت العادة.

○ ○ ○

■ نشاط اسلامي في مكة

من المقرر أن يجتمع علماء العالم الاسلامي في بداية الشهر القادم في مكة المكرمة في اجتماعات المجلس العالمي الأعلى للمساجد، وستناقش هذه الدورة التي ستستمر سبعة أيام بعض القضايا الاسلامية الهامة مثل قضية فلسطين وافغانستان وقضايا الاقليات الاسلامية في العالم اضافة الى المواضيع العامة الأخرى التي تدخل ضمن نشاطات المجلس الأعلى للمساجد.

وجدير بالذكر ان المجلس يضم ٤٦ عضواً من علماء المسلمين يمثلون العديد من الشعوب والاقليات الاسلامية في العالم.

ومن ناحية أخرى تستعد وزارة الحج والأوقاف لاقامة الاحتفال السنوي السادس لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره والتي ستقام في مكة المكرمة في بداية شهر مارس ١٩٨٤م.





• الأمير نايف بن عبدالعزيز

▪ لائحة للقبض والاستيقاف في المملكة العربية السعودية

أصدر وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الشقيقة لائحة أصول الاستيقاف والقبض والحجز المؤقت. وجاء في المادة العاشرة (يقع تحت طائلة الجرائم الكبيرة: القتل العمد وشبه العمد، وتعطيل بعض المنافع البدنية وجرائم الحدود الشرعية، ومهاجمة المنازل، والسرقة، والاغتصاب، والتعدي على الاعراض واللواط، وصنع المسكرات وتهريبها والاتجار بها وتقديمها للغير او تعاطيها وتهريب المخدرات وما في حكمها وصنعها وزراعتها وحيازتها والاتجار بها وتقديمها للغير وتعاطيها دون ترخيص، وتهريب الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة وصنعها والاتجار فيها واستعمالها وحيازتها بدون ترخيص والمهاوشات التي تستعمل فيها أسلحة نارية أو البيضاء، والمشاغبات الجماعية أو التي تقع بين القبائل واحداث الحريق العمد في المساكن أو المحال التجارية أو الغابات، وقتل حيوانات الغير عمدا، وتزييف النقود والأوراق المالية والتزوير والرشوة، وانتحال شخصية رجال الاستخبارات العامة أو المباحث العامة أو من في حكمهم،

ومقاومة رجال السلطة العامة واختلاس الأموال الحكومية، والتعامل في الربا، وجميع الجرائم التي تقضي الأوامر السامية أو التعليمات بالرفع عنها قبل التصرف فيها.

• والمجتمع إذ تنشر ما تضمنته المادة العاشرة لتأمل من حكومات العالم الاسلامي أن تبادر الى إصدار لائحة مماثلة وعلى الأخص حكومات دول مجلس التعاون الخليجي.

ولما كان ما أصدره وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية ينص على كون التعامل بالربا من الجرائم الكبيرة فاننا نأمل وفق هذا القرار الطيب أن يحول النظام الاقتصادي في أقطار دول مجلس التعاون الى نظام الاقتصاد الاسلامي بعيداً عن الربا والمعاملات الربوية. سواء كان ذلك في المصارف أو البيوت والمؤسسات المالية. وبذلك نحقق اقتصاداً إسلاميا نظيفا يجنب الحكومات والمواطنين التعامل بالربا المؤدي الى سخط المولى جل جلاله وغضبه.

في الهدف

إنها معركة العقيدة

الآن وقد سكتت المدافع ووضع السلاح وهدأت أصوات الانفجارات وصار كل فريق يلتقط أنفاسه، منهم من يستعد للرحيل الى المجهول ومنهم من يستعد للعودة الى فنادق دمشق وصالوناتها لمواصلة الكفاح من هناك ضد من لا ندري؟

الآن نود أن نقول كلمة حق نريد بها الحق لعلها تصادف آذانا ليست صما وأعينا ليست عميا وقلوبا ليست غلفا.

حركة فتح أسمها يدل على أن لها سمتاً اسلامياً ولاشك ان لها جذوراً اسلامية ولو أن ظهورها صاحبت الاضطهاد الذي كانت الحركات الاسلامية تتعرض له من الطغاة البغاة حيث كان أطهر الشباب في ظلمات السجون يساقون سوء العذاب والأخيار من الرجال في الاصفاد والاشرار خارج الاسوار.

وسط هذه الاجواء المحزنة فتح رجال فتح كل الأبواب لحركتهم ليدخلها كل طامع لئيم فدخلوها وأتوا الفتنة من أقطارها. دخلها العلمانيون اللادينيون ودخلها النصارى الماكرون ودخلها عملاء الباطنية المجرمة التي أوجدت أصلا لخدمة أهداف اليهود فكان الذي كان وما هو كائن الآن.

لقد أسس بنيان فتح على جرف هار وكان المأمول ان يؤسس على تقوى من الله ورضوان فأنى لبنيان هش مثل هذا أن يقاوم الريح الصرصر العاتية؟

عندما أغفل رجال فتح دور الاسلام المهم ورفضوا كل الرفض في قبول أي دور للدين يواجهون به عدواً شرساً جاء وراء خياله الديني شجعهم دعاة القومية ودعاة الماركسية والحكام الذين يخشون الاسلام و يفرون منه كما تفر الحمر المستنفرة من القسورة.

حجتهم تتلخص في:

١ ـ أنهم لا يريدون استخدام الدين وسيلة لتحقيق اهدافهم كما يفعل اليهود.

٢ ـ ان استراتيجيتهم تتركز على إقامة دولة علمانية يعيش فيها المسلمون واليهود والنصارى وذلك لكسب الرأي العام العالمي الصنم الذي هوى.

٣ ـ وجود نسبة من النصارى في فلسطين رغم ضآلة هذه النسبة.

وكما ترى فانها كلها حجج واهية إنهارت امام اول اختبار ولا أدري إن كنتم لا تعيشون فيما بينكم في فتح بسلام فكيف يكون الحال مع اليهود والنصارى الذين أخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم؟

أرى أنه لابد من هدم هذا البنيان من أساسه وتسو يته بالأرض تماما ونقل الركام كله الى المقالب المصرح بها والشروع في بناء بنيان جديد قوي على أساس متين وركن ركين دون الحصول على ترخيص من احد وأساس هذا البنيان يجب أن يقوم على اكتاف الاسلاميين المجاهدين فالتاريخ أثبت أنهم هم وحدهم الرجال وما عداهم أشباه رجال بل هم كالنساء العوارك.

محمد اليقظان

" "

▪ مكالمة من مجهول

بعض أجهزة الاعلام في باريس تلقت مكالمة هاتفية من مجهول ادعى فيها ان منظمته التي اطلق عليها اسم المجموعة الثورية العربية تتحمل مسؤولية العمليات والتفجيرات التي حدثت داخل الأردن وضد سفاراته في الخارج، واعلن المجهول ان منظمته تطالب الأردن بوقف الاتصالات مع ياسر عرفات وانصاره. وعلقت بعض الأوساط الدبلوماسية الاوروبية على العمليات الارهابية التي جرت ضد مصالح الاردن بأن هذه العمليات من فعل مجموعات تتمتع بمساندة وتشجيع نظام عربي مجاور للأردن.

وكانت السلطات الأردنية قد أصدرت بيانات حول هذه العمليات الارهابية واتهمت ذلك النظام العربي المجاور لها، كما دعت هذه السلطات المواطنين الاردنيين الى ابلاغ البوليس عن أية اشياء مشكوك فيها لتجنب الحوادث والطرود الملغومة.

○○○

اتفاقية التعاون الاستراتيجي

بقلم : ابو خالد

عاد رئيس وزراء العدو اليهودي اسحق شامير من الولايات المتحدة مؤخراً بعد ان أجرى مع وزير حربه موشي ارينز مباحثات مع المسؤولين الامريكيين تمخضت عن الاتفاق على (توحيد اجراءات التخطيط العسكري واقامة مناورات مشتركة، وتخزين اسلحة امريكية في اسرائيل، واقامة منطقة تجارية حرة فيها، وتقاسم التكنولوجيا الحديثة، وتطوير مكونات الطائرة الاسرائيلية (لافي) في الولايات المتحدة الامريكية، اضافة الى اتفاقات جانبية أخرى !!!!).

وذكر ايضا انه تم التوصل الى احياء الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين الذي وقعه عام ١٩٨١م وزير دفاع اليهود آنئذ (اسحق شامير) مع وزير دفاع الولايات المتحدة في ذلك الحين (كاسبر واينبرغر).

وقد سئل (واينبرغر) بعد توقيع الاتفاق : هل تعني اتفاقية التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل تخزين اسلحة امريكية فيها أو منح تسهيلات في اسرائيل للقوات الامريكية ؟

فأجاب : (المحادثات بيننا وبين اسرائيل بدأت منذ سنوات وهي مستمرة، وهي تهدف للوصول الى افضل الطرق **للدفاع عن الشرق الأوسط بكامله**، وكيفية تطوير وسائل الدفاع عنه ضد أي هجوم سوفييتي. وهذا يشمل حماية آبار النفط وسلامة الدول الموجودة في المنطقة. لذلك فان المباحثات مهمة والاتفاقية مهمة ايضا. وما يعنينا مو انه **في حالة نشوب اضطرابات في المنطقة فسيكون هناك امكانية لنقل معدات ومواد غذائية واسعافات طبية. على كلٍ، الهدف الرئيسي هو الدفاع عن المنطقة !**).

وفي إطار الاتفاق الاستراتيجي القديم الجديد يتم التعاون والتنسيق بين الولايات المتحدة واسرائيل في مجال الاستخبارات العسكرية، واستكشاف الاقمار الصناعية، وتحويل القروض المالية الى منح، وزيادة الدعم الاقتصادي، والاقرار العلني والرسمي بالتفسير الاسرائيلي للحكم الذاتي للفلسطينيين بحيث يدير السكان العرب شؤونهم الداخلية بأنفسهم على ان تكون الأرض ومواردها لاسرائيل وكذلك شؤون الأرض.

بيان للجماعة الاسلامية في شمال لبنان



ماذا يجري في طرابلس اليوم..؟!

تمر طرابلس خصوصا والشمال عموما في مرحلة دقيقة خطرة..! غير ان الخطورة التي فاقت التقدير، حين يبلغ الخصام حد التصفية النهائية التي لا رجوع عنها، ويلبس لبوس خدمة القضية..؟ ومواجهة الامبريالية... والصهيونية...؟!

والذي يهمنا ان نطرحه في هذا المجال هو :

لمصلحة من تسدد الحسابات، وتحسم الخصومات، مهما تعاظمت، حمما تقذف على رؤوس الاطفال والنساء والآمنين، سواء في المخيمات او داخل الاحياء!!

الى متى يدفع المسلمون الثمن تلو الثمن عبر القتل الجماعي، والتدمير الكلي، حتى تنتصر الآراء.... وتحقق المشاريع؟!

وفي اي عرف او دين تصبح عمليات الابادة مشروعة لاي طرف لحل نزاع؟ والتصفية الدموية طريقا لبلوغ اتفاق؟!

اننا كمسلمين ـ مواطنين كنا ام مقيمين ـ لا نجد تفسيرا لما يحيط بنا من اجراءات، عسكرية كانت ام نفسية.. الا ان تكون من مستلزمات اخضاعنا، او تنفيسا لمشاعر حقد باتت لها عن مبرر للانتقام منا...؟!

اننا ندعو الجميع، النافخين بالنار قبل المتخاصمين، ان يتقوا الله فيما يصنعون، وان يبادروا فورا ـ القوي قبل الضعيف ـ الى الغاء دور السلاح، وازالة كل الاستنفارات والاستعدادات، وليتركوا دور الرعب والتدمير، فكفانا اسرائيل وحدها..؟!

ولا يفوتنا في هذا المجال ان نعلن رفضنا القاطع لاية محاولة تصب في تقسيم البلد او تجزئته او تفتيته..!

انا كمسلمين نحذر من العبث ببلدنا واجيالنا، وندعو لبذل كل الجهود لدى كافة الاطراف والقادة لحفظ شمالنا ومن فيه من مواطنين ومقيمين قبل ان تنطلق حمم القذائف والراجمات وهي قيد الانطلاق..؟!

كما نهيب بالعرب والمسلمين حكاما وشعوبا، ان يتداركوا الخطر قبل وقوعه، وان لا يكتفوا بموقف المتفرج الذي ما زالوا يمارسونه ازاء كل ما تعرض له المسلمون في لبنان، سواء كان ذلك على يد اسرائيل او حروبا اهلية وتصفيات عربية، وليتقوا الله ربهم ازاء مسؤولياتهم التاريخية لوقف مجزرة رهيبة بحق شعب مشرد، ومدينة آمنة مسالمة...

الجماعة الاسلامية
ـ في الشمال ـ



وسيان عند اسرائيل ان يتبع هؤلاء السكان اداريا الى الاردن او الى سوريا مادامت (الأرض) لاسرائيل، وما دام الفلسطيني مجرداً من السلاح ومحظوراً عليه ان يشكل كيانا قائما بذاته.

والسلاح في يد الفلسطيني، والكيان لهذا الفلسطيني، خطران ماحقان على اسرائيل وعلى كثير من الانظمة العربية المتسلطة والطائفية والعميلة.

ولما كان (الاتفاق الاستراتيجي) جاء الاعلان عنه واحياؤه في اعقاب المجازر الدموية والتصفية الرهيبة التي جرت وتجري للمقاومة الفلسطينية، وفي اعقاب زيارات لوزير خارجية سوريا ولرئيس الدولة اللبنانية الى الولايات المتحدة قبل ان يصل إليها (شامير) الذي اعلن من هناك (ان المرحلة الجديدة من التعاون **بين الولايات المتحدة واسرائيل والحكومة اللبنانية** سوف تجبر سوريا على سحب قواتها من لبنان!!) فان كل ما يقال من ان هذا الاتفاق يهدد نظاما عربيا معينا أو عدداً من الانظمة العربية أو انه موجه لايقاف زحف الاتحاد السوفييتي الى المنطقة انما هو لذر الرماد في العيون.

ان هذا الاتفاق المعلن اتفاق موجود اصلا وان مايجري على الساحة اللبنانية من تصفية للمقاومة الفلسطينية وماسيعقبه من تصفية لبقايا القوى الاسلامية في طرابلس تمهيداً لقيام دول الطوائف وتوزيع الهيمنة الطائفية حسب قدرتها واهليتها لطمس معالم القضية الفلسطينية وسحق المقاومة الفلسطينية نهائيا ومنع أي حركة اسلامية جهادية من القدرة على الحركة الفاعلة، كل ذلك اخطر بكثير من اتفاقية معلنة لتغطية اتفاقيات سرية يجري تنفيذها بأيدٍ عربية!!!

قد تحدث اشتباكات محدودة أو حتى شاملة، ولكنها لن تخرج ابداً عن بنود الخطة الموضوعة والمتفق عليها وما حرب التحريك الرمضانية بغائبة عن اذهاننا فلنكن على حذر!

ان (ريغان) يريد ان يعاد انتخابه للرئاسة مرة أخرى، وان (شامير) يريد ان يحقق في عهده ما عجز عن تحقيقه سلفه (بيغن)، وان رأس المقاومة الفلسطينية يجري تقديمه قرباناً لهما. فما اخطر هذه المرحلة ليس على القضية الفلسطينية وانما على تلك الاصابع المرتجفة التي تريد ان تطمس معالم هذه القضية لصالح اليهود والامريكان والانظمة الطائفية.

نحن نسأل عرب امريكا وعرب روسيا — ان وجدوا — على حد سواء: هل وصل بكم الأمر الى هذا الحد من استغفال شعوبكم وكأنهم قطيع من الغنم يساق الى حتفه طائعاً مستسلماً؟

أما آن الأوان لوضع الامور في نصابها وايقاف عملية التدهور السريع لهذه الأمة «قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم» «ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين».

أخبار الجهاد الأفغاني

بيشاور — مراسل المجتمع الخاص:

تفيد آخر انباء الجهاد الافغاني بأن المجاهدين الابطال شددوا هجماتهم في الآونة الأخيرة على قوات الغزو الروسي وعملائهم.

● ففي محافظة بكتيكا:

شن مجاهدو الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان هجوماً صاعقاً على القوات الشيوعية والكارملية المتواجدة في مديرية أرجون التابعة لبكتيكا وتمكنوا من فتح قرية (مولوي محمد) بعد أن كبدوا العدو خسائر فادحة في الأرواح والمعدات وغنموا كميات كبيرة من الاسلحة وأسروا اكثر من ١١٧ ضابط وجندي من القوات العميلة.

● وفي ميدان وردك:

شن المجاهدون عدة هجمات بطولية على مراكز العدو في مديرية شك التابعة لمحافظة ميدان وردك وتمكنوا بفضل الله من فتح مديرية شك للمرة الثالثة — ورفعوا راية الاتحاد الاسلامي على مقر المديرية بعد أن كبدوا العدو عدداً كبيراً من الاصابات واستولوا على أصناف متعددة من السلاح والذخيرة وخلال هذه المعركة استشهد اربعة من المجاهدين.

وفي المحافظة نفسها تفيد التقارير بأن المجاهدين قاموا بعملية بطولية جريئة في شارع كابل — غزني حيث دارت معركة دموية اسفرت عن مقتل سبعة من الجنود الروس وتم القاء القبض على سبعة وثلاثين جندياً عميلا واربعة ضباط شيوعيين من بينهم العقيد الشيوعي سيد محمد كتوازي قائد الكتيبة الموجودة في الشارع العام المذكور اعلاه وهو صديق قريب لخيال ممحمد كتوازي أحد وزراء حكومة حفيظ الله امين المعدوم المقبور كما غنم المجاهدون كميات كبيرة من السلاح والعتاد. وتفيد الانباء بأن الحكومة العميلة حاولت بشتى الوسائل اطلاق سراح العقيد الشيوعي إلا ان محكمة الثورة الاسلامية حكمت باعدامه وتم تنفيذ الحكم.

● وفي محافظة ننجرهار:

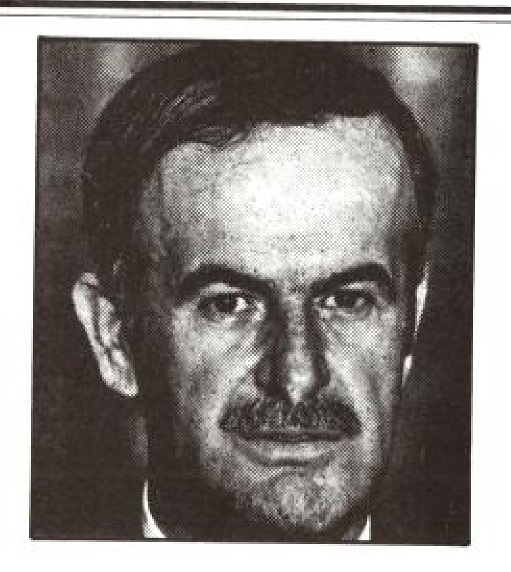
هاجمت قوات المجاهدين معسكر العدو في مديرية «ده بالا» وتمكنوا من فتحه والاستيلاء على كل موجوداته من السلاح والذخيرة والقوا القبض على من فيه من العملاء دون ان يصابوا بأي خسائر في الأرواح وعادوا الى قواعدهم سالمين غانمين بفضل من الله.

● وفي محافظة كز:

افادت التقارير من محافظة كز بأن قوات الجيش الاحمر الغازية قامت يوم الاربعاء بتاريخ ١٩ محرم الحرام بشن هجوم على المجاهدين في مديرية شوكي دارت على اثره معركة حامية استمرت عشر ساعات تكبد فيها العدو الخسائر التالية:

— مقتل حوالي عشرين جندياً روسياً واصابة عشرات من جنود الاحتلال الشيوعي بجراح.

— تدمير شاحنتين روسيتين وتدمير بعض قطع الاسلحة الثقيلة وتمكن المجاهدون من افشال هجوم العدو انسحبوا الى قواعدهم بسلام.



حول صحة حافظ أسد

تناقلت وكالات الانباء العربية والعالمية اخباراً حول الوضع الصحي لحافظ أسد. وقد تفاوتت المصادر الاخبارية في نقل الخبر والآثار المترتبة عليه. ونحن نقدم للقارىء الكريم موجزاً بما تناقلته وكالات الانباء والصحافة العربية والأجنبية حول هذا الموضوع.

ــ راجت شائعات عديدة ومتفاوتة حول تدهور صحة حافظ الأسد الذي أدخل المستشفى بحجة اجراء عملية استئصال الزائدة الدودية.

و يلاحظ ان الأسد لم يظهر علناً منذ الاعلان عن اجرائه عملية الزائدة، كما انه لم يستقبل خلال هذه الفترة أي من بعثات الوساطة العربية أو الاجنبية التي زارت دمشق في محاولة لانهاء القتال في شمال لبنان مما أفاد قوة للشائعات بان الأمر يتعدى عملية بسيطة في الزائدة الدودية.

ــ اكدت معلومات للمراقبين في دمشق ان ميعوثاً خاصاً للحكومة الايرانية حمل رسالة خاصة للأسد لكنه لم يتمكن من مقابلته.

ــ صحيفة الغارديان البريطانية الصادرة في ٢٨/١١/ ذكرت ان هناك مخاوف كبرى حول صحة الأسد، وتقول الصحيفة في نبأ لمراسلها انه بالرغم من الغموض الشديد بشأن مرض الأسد فان غيابه لم يسبب أي قلق شعبي، ولاحظ المراسل ان رفعت الأسد الذي يقود القوات الخاصة التي تحمي النظام قد اعطي مكاناً اكثر بروزاً مما جرت عليه العادة في الصحافة التي تسيطر عليها الحكومة فقد شوهد وهو يراقب مناورات عسكرية و يتناول الغداء مع الأمير سعود الفيصل من ان من عادته الابتعاد عن تسليط الاضواء عليه، و يشعر المراقبون في العاصمة السورية ان الصورة الجديدة لرفعت الأسد في الصحافة السورية تشير الى بداية صراع شرس في سبيل الحكم.

ــ بعض المصادر الاعلامية السورية افادت ان هناك اجتماعات يومية لأجهزة المخابرات والأمن تعقد لمراقبة الوضع في دمشق وترفع التقارير الى رفعت الأسد.

ــ ذكرت مصادر اعلامية لبنانية ان اجتماعاً عقد في دمشق ضم ضباط الاركان والمخابرات السورية بحجة دراسة الاوضاع الداخلية والعربية والدولية، في حين رأت مصادر ديبلوماسية انه يتصل بصحة الرئيس السوري حافظ الأسد الذي أصيب بجلطة دماغية استوجبت معالجة طبية سريعة.

ــ ذكرت مصادر صحفية في باريس ان من المؤكد اصابة الأسد بجلطة في الدماغ دخل على أثرها في غيبوبة لمدة أربعة أيام وقالت هذه المصادر ان السلطات السورية قررت تحويل طائرة سورية خاصة الى عيادة جوية مجهزة بادوات العناية الفائقة و بخيمة أوكسجين لنقل الأسد الى خارج سوريا عند الضرورة القصوى. وان السلطات السورية أجرت اتصالات عاجلة في هذا الشأن مع مستشفيات فرنسية لنقل الأسد الى احداها وقت الحاجة.

ــ انباء تحدثت عن ان رد الفعل المتباطىء تجاه حوادث معينة كهجوم الفرنسيين والاسرائيليين على اهداف داخل الأراضي اللبنانية الواقعة تحت السيطرة السورية تعني وجود اضطرابا ما لدى الحكومة السورية.

وذكرت وكالة اليونانيتدبرس ان ياسر عرفات متمسك على ما يبدو بالبقاء في طرابلس وانه لن يخرج منها إلا حين عودة الأمور الى اوضاعها السابقة، و يرى مراسل الوكالة ان تمسك عرفات بهذا الموقف ناتج عن اعتقاده بأن حافظ الأسد يعاني من وضع خطير وربما يكون قد توفي وان هناك صراعاً على السلطة في دمشق.

ــ وكالة الانباء المركزية من بيروت ذكرت ان الطبيبين اللبنانيين ابراهيم داغر المختص بامراض القلب وفؤاد حداد المختص باعصاب وجراحة الرأس شاركا في الاشراف على معالجة حافظ الأسد.

ــ وفي ٢٧ نوفمبر اذاع التلفزيون السوري نبأ ظهر فيه الأسد اثناء اجتماع قيادة الحزب، ولكن تردد في بعض الأوساط الاعلامية شائعات مفادها ان الفيلم الذي عرض على شاشة التلفزيون عن اجتماع قيادة الحزب يعود الى شهر نوفمبر من العام الماضي.

ــ وذكر متخصصون في الشؤون العربية ان اللقطات التي عرضها التلفزيون السوري لحافظ الأسد ربما تكون قد أخذت لاجتماع عقد منذ اشهر عديدة.

ــ مصادر صحفية في بيروت ذكرت ان السلطة في

دمشق نقلت في الواقع الى لجنة تضم خمس شخصيات تتولى تصريف الشؤون السورية في غياب الأسد الذي يحتمل ان تكون حالته الصحية بالغة الخطورة.

ـ في ٣٠ نوفمبر ذكرت أجهزة الاعلام السورية ان الأسد افتتح جسراً حديثاً في العاصمة السورية قرب قصر الضيافة.

ولم يظهر الأسد في أي جهاز اعلامي بعد الاعلان عن افتتاحه الجسر.

وجدير بالذكر ان الأسد كان قد انقطع عن الظهور الرسمي منذ ١٣ نوفمبر حيث ادعت السلطات السورية حينها انه يجري عملية استئصال الزائدة التي لا يمكن ان تستغرق أكثر من أيام معدودة حسب أقوال الاطباء.

ـ انباء صحفية تحدثت عن ان الأسد ادخل المستشفى المركزي بعد ان أخلي من جميع نزلائه، كما تم ايقاف حركة السير في الشوارع المحيطة بالمستشفى بعد ان احاطت به كتيبة من سرايا الدفاع بأحدث معداتها وفرضت قيوداً صارمة على الخروج والدخول الى بيوت المنطقة المحيطة بالمستشفى ضمن دائرة لا يقل قطرها عن ٣٠٠ متر، وحظر على أي كان دخول المستشفى إلا باذن خاص من رفعت الأسد بالذات.

ـ مراقبون غربيون في دمشق ذكروا أن السفارة الامريكية في دمشق ابدت استعدادها لترتيب معالجة حافظ الأسد في مستشفى والتر ريد أو احد المستشفيات الكبرى في هيوستن، وانها أي السفارة مستعدة لتأمين طائرة مزودة بوحدة عناية فائقة ومع طاقم من الاطباء والممرضين لنقله الى الولايات المتحدة.

ـ المراقبون الدبلوماسيون المطلعون ذكروا ان أوساط الضباط في الجيش بدأت تتدارس موضوع الخلافة بعد مرور اسبوع على بقاء الأسد في المستشفى وتكوين قناعات حول خطورة وضعه الصحي، وان المراقبين يتوقعون في حالة عجز أو غياب الأسد سلسلة من الاجراءات والتدابير التي تفتح باب الصراع على السلطة.

ـ محافل ديبلوماسية في عديد من العواصم تناقلت نبأ مفاده ان خط التلفون الأحمر بين البيت الأبيض والكرملين قد اشتغل بالرغم من كل التوتر بينهما، وانه قد تم نتيجة هذه الاتصالات الرفيعة عقد اتفاق بينهما على تجميد كل مايمكن ان يؤدي الى مجابهة بينهما عبر تعاملهما مع فراغ السلطة في سوريا وذلك الى ان ينجلي الوضع المحيط بحالة حافظ الأسد.

ـ انباء صحفية في باريس ذكرت ان الكرملين بعث برسالة الى دمشق يقترح وجوب المصارحة في مايتعلق بوضع الأسد لان هذا الوضع ينعكس على العلاقات السوفياتية السورية، وقالت هذه الانباء ان موسكو اقترحت تشكيل قيادة رباعية تزاول مهمات الأسد واقترحت على الرغم من كل التحفظات ان يكون رفعت الأسد عضواً في تلك القيادة باعتباره اكثر القادة السوريين اطلاعاً على تفصيلات التفاهم بين زعماء الكرملين وأخيه.

فاين تكمن الحقيقة ؟!!!

الشيخ سعيد شعبان

أمير حركة التوحيد

الاسلامية في شمال لبنان

ظاهرة عابرة أم تجديد لحركة العلماء العاملين

● **حركة التوحيد تأكيد على استمرارية الروح الجهادية لدى المسلمين**

في ختام مهرجان شعبي أقيم في مدينة طرابلس في شهر اكتوبر الماضي بمناسبة عيد الهجرة النبوية تحدث الشيخ سعيد شعبان أمير حركة التوحيد الاسلامية قائلا: لا تجاهدوا من أجل لبنان، ولا تجاهدوا لوجه فلسطين، جاهدوا لوجه الله وستبدأ بعدها مسيرة تحرير فلسطين ولبنان وكل بقاع الأرض. ووجه حديثه ـ لياسر عرفات قائلا انني ادعو الاخ ابو عمار الى ان نعاهد الله ـ على ان نجاهد في سبيل الله لا أن نجاهد في سبيل فلسطين، ففلسطين لا يحررها الا الاسلام.

وكانت كلماته تنقل على الفور الى جميع أهالي مدينة طرابلس عبر ألسنة المشاركين في الاحتفال والمستمعين لأحاديث الشيخ وخطبه مما يعني ان هناك اهتماماً ملحوظاً من جانب سكان طرابلس للوقوف على أراء الشيخ شعبان وتوجهاته.

فمن هو الشيخ سعيد شعبان وإلام يدعو؟

لقد كانت الزعامة السياسية في مدينة طرابلس منذ عهد الاستقلال تدور حول النوعية التقليدية أسوة بمعظم المناطق اللبنانية، وكانت هذه الزعامة تنتقل من الاصول الى الفروع على الطريقة الوراثية، ولا زالت الزعامة اللبنانية تسير في نفس المنحى حتى وقتنا الراهن مع بعض الاستثناءات التي افرزتها سنوات الحرب الأهلية والمضاعفات التي تولدت على الساحة السياسية اللبنانية نتيجة هذه الحرب، وكان الشيخ سعيد شعبان من أبرز الزعامات التي تخطت كل الحواجز التقليدية وجعلت من نفسها نموذجاً جديداً لم تألفه الساحة السياسية في لبنان طوال عهدها.

وأكثر ما أثار دهشة المراقبين كون الشيخ شعبان واحداً من عشرات من العلماء المسلمين اللبنانين الذين لم يمارسوا أي عمل سياسي إلا من خلال الزعامات السياسية التقليدية وتحت مظلتها لذلك لم يحظ هؤلاء العلماء بالتقدير والاحترام الحقيقيين مما أدى الى ابتعاد الشارع المسلم عنهم والاتجاه نحو التيارات الاخرى التي كانت تعادي الاتجاه الاسلامي بشكل او بآخر.

ولم يكن التفاف الشارع المسلم حول مثل هؤلاء العلماء إلا ضرباً من ضروب التعصب فرضته ظروف المجتمع اللبناني القائم أساساً على التكوين الطائفي.

ومن وسط هؤلاء العلماء يخرج سعيد شعبان رافعاً علم الاسلام الاخضر محل شعارات جميع العقائد القومية والوطنية والعلمانية لذا كان رفض الشيخ شعبان دعوة مفتي لبنان الشيخ حسن خالد للوحدة الوطنية ينطلق من كون الدعوة الاسلامية كما يقول الشيخ شعبان توجه الناس الى عبادة الله وفق المنهاج الاسلامي الذي يرضي الله لا الذي يرضي اللبنانيين مسلمين كانوا أم نصارى. لذلك جعل الشيخ دعوته تسير وفق ثلاثة مبادىء توحيد الله ـ توحيد الصف ـ توحيد المؤمنين.

ومن هذا المنطلق يرفض الشيخ كل الدعوات القومية والوطنية وما شاكلها باعتبارها نظرات غير اسلامية. فهو يعتبر كما يقول ان البشرية كلها بأجناسها والوانها وألسنتها مجتمع بشري واحد وهذا ما اكده الاسلام منذ فجر ظهوره.

من هذه المنطلقات التي فاجأت سكان مدينة طرابلس بدأت الانظار تتجه نحو الشيخ لتتلقف مايقول ثم بدأت القلوب المشبعة بحب الاسلام تتطلع إليه ثم تلتف حوله فكثر اتباعه ومريديه.

وكانت الظروف الصعبة التي تمر بها مدينة طرابلس نتيجة التسلط الماروني على المقدرات السياسية في لبنان وظهور التجمعات الطائفية النصيرية بشكل بات يهدد الأمن العقائدي للمسلمين في طرابلس والتركيز على المسلمين السنة في بيروت الغربية من خلال الغزو الاسرائيلي الأخير وحصار بيروت ونزع السلاح منهم وحدهم بعد فك الحصار الاسرائيلي ... كل هذا دفع بعض التنظيمات التي تجمع مسلمي طرابلس الى الالتفاف حول الشيخ شعبان واعلان تشكيل حركة اسلامية تضم هذه التنظيمات اطلق عليها اسم حركة التوحيد الاسلامية.

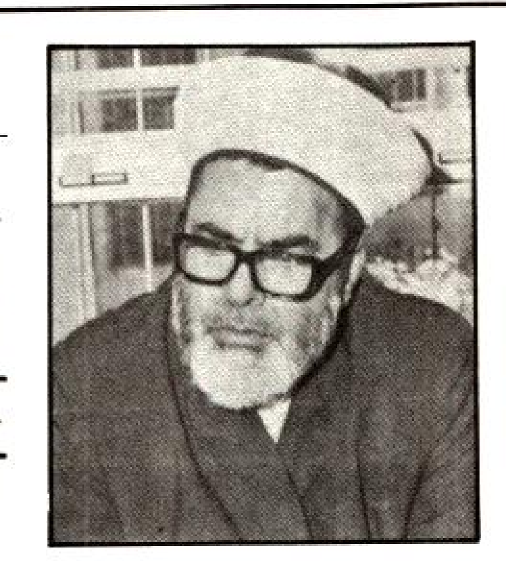
وهنا يبرز سؤال يبادر إليه على الغالب اعضاء الجماعات الاسلامية المعروفة على ساحة العمل الاسلامي ماهو القالب الفكري لحركة الشيخ شعبان وماهو تصوره لقضايا الالتزام وتقيده بنوعية الرجال لا بعددهم ... الى آخر ما هنالك من قضايا تعتبرها الجماعات الاسلامية المتمرسة في القضايا الدعوية الاسلامية منذ سنوات طويلة من الأهمية بمكان ومن الضرورات الأولية لنجاح أي عمل دعوي...

والجواب على هذه التساؤلات يطرحه الشيخ شعبان بقوله:

لسنا حزباً ولا نسجل عدد المنتسبين ولا نعطيهم بطاقات ولن يكون عندنا إحصاء، ان جميع مسلمي طرابلس هم قاعدتنا الشعبية.

ويقول: **ان حركة التوحيد هي الاطار العام** للحركات الاسلامية في طرابلس ونحن يجمعنا بجميع الاتجاهات الاسلامية الاخوة والحب.

ويقول ايضا: **نبني علاقاتنا مع الجميع دولا وهيئات ... على أساس الاسلام فقط ونحن نرفض**



• الشيخ شعبان يقول:

• جاهدوا لوجه الله وستبدأ بعدها مسيرة تحرير فلسطين.

• الاحزاب الشيوعية واليسارية ... حملت الخراب والدمار للبنان والمنطقة.

• دعوة القيادات الفلسطينية وخاصة في فتح للعودة الى ينابيع الدين الاسلامي.

كل تحرك أو حتى ثورة تقوم على أساس شعبي أو وطني .... ونرحب فقط حين يكون الاساس اسلامياً قرآنياً هذه الأقوال للشيخ شعبان يمكننا ان تحدد لنا المفاهيم والمنطلقات والمرتكزات الفكرية التي يتحرك من خلالها و يرتكز عليها وهي ببساطة مفاهيم اسلامية ومنطلقات اسلامية ومرتكزات اسلامية. لذلك ليس من الأهمية القصوى وخاصة في أيامنا هذه حيث يحارب الاسلام في كل مكان وبكافة انواع الاسلحة المادية منها والثقافية والاقتصادية.. الخ ... نقول انه ليس من الأهمية ان نجمد العمل الاسلامي في قوالب معنية لا تقبل اي تحرك اسلامي خارج هذه القوالب لذلك نرى ان الشيخ استطاع ان يحتضن قطاعات كبيرة من المسلمين العاديين الذي ينتمون الى المناطق الاسلامية في الاحياء القديمة على ضفة نهر ابو علي

حيث معظم هؤلاء يعيشون وفق التقاليد الاسلامية التي كان يتميز بها سكان الاحياء القديمة في بلاد الشام. واستطاع الشيخ شعبان ان يجعل من هؤلاء اسلاميين حركيين يقدمون أغلى ماعندهم في سبيل قضايا المسلمين لذا كان هؤلاء في مقدمة من مد يد العون لبعض سكان مدينة حماة السورية حين تعرضهم للمجازر التي ارتكبها النظام النصيري عام ١٩٨٢م مما أثار حفيظة هذا النظام وتوعدهم بالانتقام وان مايجري الآن من قصف سوري للاحياء الاسلامية القديمة يعد أحد اساليب الانتقام التي ينتهجها ضد أهالي مدينة طرابلس. وقد حاول النظام النصيري. استغلال ابناء طائفته المقيمين في ضواحي مدينة طرابلس للضغط على سكان المدينة فزودهم بالسلاح والأموال ... وغذى فيهم الشعور الطائفي حتى أصبحوا أحد عوامل القلق الرئيسية لسكان المدينة و يقول الشيخ شعبان لم يكن النصيريين الذين يقيمون في منطقة بعل محسن يشعرون في يوم من الايام بأنهم غرباء عن طرابلس ولكن التدخل

السوري وتغذية الشعور الطائفي أوصل الى ذلك الوضع المتوتر معهم.. وقام النظام النصيري ورغبة منه في محاصرة القوى الاسلامية والقضاء على الاتجاه الاسلامي للشارع الطرابلسي بتحريض القوى اليسارية المتواجدة على الساحة الطرابلسية والمتحالفة مع السوريين عبر جبهة الخلاص العميلة لسوريا على مهاجمة مراكز حركة التوحيد الاسلامية ولكن مقاتلو الحركة استطاعوا بصمودهم ان ينتقلوا من مرحلة الدفاع الى الهجوم وتمكنوا من الاستيلاء على القلعة المكان الاستراتيجي للبعثيين الاشتراكيين واليساريين وذلك خلال ثلاث ساعات فقط ثم انتقل مقاتلوا الحركة الى مراكز اليسار الاخرى من بعثيين واشتراكيين وقوميين واستطاعوا تحجيمها واغلاق مكاتبها. وكانت المعركة مع الشيوعيين نهاية المطاف في تطهير الساحة الطرابلسية من أي اتجاه يساري. و يقول الشيخ شعبان ان الاحزاب الشيوعية والوطنية ... حملت الخراب والدمار للبنان هي والاحزاب اليمينية ونحن دافعنا عن انفسنا وعن الشارع الاسلامي لأن هذه الاحزاب استقدمت عناصر حزبية من خارج طرابلس ليعملوا على حرق المدينة وتدميرها ـ واستطاعت حركة التوحيد بذلك ان تكون اكبر القوى الفاعلة في شمال لبنان وفي الشارع الطرابلسي بالذات.

■ موقف الشيخ شعبان من القضية الفلسطينية:

وجه الشيخ شعبان نداء في بداية العام الهجري الحالي للسيد ياسر عرفات يقول فيه انني ادعو الاخ ابو عمار الى ان نعاهد الله سو يأ على ان نجاهد في سبيل الله لا ان نجاهد من أجل فلسطين ففلسطين لا يحررها إلا الاسلام، و يقول جاهدوا لوجه الله وستبدأ بعدها مسيرة تحرير فلسطين ولبنان وكل البقاع الاسلامية.

من هذه الكلمات يمكننا ان نفهم نظرة الشيخ الاسلامية للقضية الفلسطينية فهو لا ينظر إليها من منطلق وطني أو قومي ... ولكنه ينظر إليها باعتبارها اسلامية في محتواها واسلامية في غايتها واسلامية في أرضها واسلامية في شعبها....

و يقول الشيخ اننا نقف مع الفلسطينيين لأننا نقف مع أنفسنا ونحن نقف معه انطلاقا من اسلامنا و وفق منهجنا الاسلامي القاضي بالدفاع عن المظلومين.

و يقول يجب ان ينال الفلسطينيون كل مساندة ولكنهم في الحقيقة لم يلقوا إلا الخذلان من جانب الانظمة العربية والعالمية على حد سواء، وهاهو شعب مطارد من فلسطين الى الاردن الى الجنوب الى بيروت والآن في الشمال يراد القضاء عليهم والسيطرة عليهم، واليوم هناك خطة لتركيع الفلسطينيين وجعلهم ورقة بيد هذا النظام أو ذاك وهذه هي جريمة العرب انهم حولوا القضية الفلسطينية الى ورقة في ايديهم تباع وتشترى في سوق الحسابات الاقليمية والدولية وفق مصالح الانظمة الحاكمة.

- ومع هذا التأييد المطلق للقضية الفلسطينية إلا ان الشيخ شعبان لا ينسى حقيقة انحراف العمل الفلسطيني عن المبادىء الاسلامية، و يقول حول هذا الموضوع، ان المنظمات الفلسطينية لا تمثل فكر اسلامي لذلك فان علاقتنا معهم محدودة ضمن اطر معينة وانا دائما ادعو القيادات الفلسطينية وخاصة في فتح الى العودة الى ينابيع الدين الاسلامي واطالب عرفات بالذات بالتخلي عن منهجه لانه لم ولن يحصد منه سوى الهزائم المتتالية.

ومع اقراره بانحراف العمل الفلسطيني عن المبادىء الاسلامية إلا أنه يضع مسؤولية هذا الانحراف على عاتق القيادات الفلسطينية التي اساءت الى شعبها لتخطيها معتقداته ومبادئه الاسلامية، ومع اعتراضه على اساليب هذه القيادات واتجاهاتها ... إلا أن الشيخ شعبان يفتح ذراعيه ليتحتضن ابناء الشعب الفلسطيني في الوقت الذي تخلى عنهم الجميع وتركوهم محاصرين بين نار الخيانة الفلسطينية ونار النظام النصيري وتراه يقف في وجه من يطالب بخروج المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس وعلى رأسهم ياسر عرفات و يعتبر ان هذا الطلب يتماشى مع الخطة الاستعمارية التي تريد ملاحقة الفلسطينيين في كل أرض من أجل اضاعتهم واضاعة القضية الفلسطينية، و يقول الشيخ شعبان ان طرد عرفات يعتبر اعتداء على كرامة الشعب الفلسطيني ونحن نعلم يقينا اننا سنتعرض لضغوط كبيرة اذا لم يخرج ابوعمار ومقاتليه ولكننا لا نعتمد على ابي عمار بل نعتمد على الله ثم على انفسنا وان الفلسطينيين الذين حرموا بلادهم وارضهم يحق لهم ان يجدوا في ارضنا سعة من العيش فهم مسلمون ومن حقهم علينا نصرتهم وايواؤهم.

■ وماذا عن مستقبل الشيخ وحركته:

ان الطرح الذي يطرحه البعض أو الذي يروج له البعض و يلوحون به و بمصداقيته هو ان الشيخ وحركته كانوا أحد الافرازات الناتجة عن الظروف السياسية والطائفية التي عصفت بلبنان خلال السنوات السابقة وانه بمجرد انتهاء هذه الظروف فان أثر الشيخ وحركته سينتهي من أرض الشمال.

ان هذا الطرح اما انه يهدف الى تشو يه صورة



*** لا لخروج الفلسطينيين من الشمال ونحن نرحب بهم ليعيشوا بيننا وفق روح الاسلام ومنهاجه.**

العمل الاسلامي الذي سار عليه الشيخ شعبان واما انه يهدف الى حشر العمل الدعوي الاسلامي كله في زاوية التأثر الانفعالي بالاحداث و بالتالي فان هذا العمل ينتهي أو يضعف تأثيره في غياب هذه الاحداث.

ان الشيخ سعيد شعبان رجل من هذه الأمة اتى و يذهب كما أتى غيره وذهب والمهم هو مدى التأثير الايجابي الذي أوجده في نفوس ابناء بلدته، صحيح ان ارض طرابلس تتميز بالمحتوى الاسلامي عقيدة وشعبا وتقاليدا .. ولكن كان ينقصها القيادة الاسلامية الواعية المخلصة التي تنجح في نقل هذه الجماهير المسلمة من الولاء السلبي للاسلام الى الولاء الايجابي عن طريق طرح المفاهيم الاسلامية الصحيحة اسلو با جديدا للحياة و بطريقة بسيطة خالية من التنظير الاكاديمي الفلسفي لأنها هي الطريقة الأقرب والاسرع للوصول الى قلوب الجماهير المسلمة وقد استطاع الشيخ شعبان حسب ما نتصور ان ينجح في تحقيق ذلك فخلال فترة بسيطة من عمر الزمن استطاع ان يملك الشارع الاسلامي في طرابلس و يدفع الجماهير المسلمة الى وضع مالها ونفسها فداء لقضايا المسلمين.

وان تعرض حركة التوحيد الاسلامية مستقبلا لاي اهتزاز كمي أو ضعف تأثيري أو ... أمر غير مستبعد وخاصة في مثل هذه الظروف الصعبة التي يواجهها العمل الاسلامي واصحاب الاتجاهات الاسلامية مهما كان نوع هذه الاتجاهات.

ولكن المهم ليس اهتزاز الكم أو ضعف التأثير بل المهم استمرار تواجد اعضاء الحركة داخل اطار العمل الاسلامي واستمرار ايجابياتهم التي ظهرت جلية واضحة خلال الفترة السابقة.

■ دعوة الشيخ شعبان والجماعات الاسلامية

الجماعات الاسلامية المتواجدة على أرض الشمال اللبناني منذ سنوات طو يلة وصاحبة الخبرة الطو يلة في الدعوة الاسلامية تميز موقفها من دعوة الشيخ وخاصة في بدايتها بالسلبية والحذر إلا أن هذه السلبية بدأت تتحول تدريجيا في الفترة الاخيرة نحو اللقاء الايجابي.

و يقول الشيخ سعيد شعبان ان الجماعات الاسلامية هي قاب قوسين أو ادنى منا ونحن وإياهم في حب ووئام ولن نسمح لشياطين الانس ومحبي الفتن ان يوقعوا بيننا لاننا نعتبر أنفسنا أسرة واحدة.

و يقول ايضا اننا نعمل للاستفادة من الجماعات الاسلامية الاخرى و يستفيدون منا فنصحح مسيرتنا ونتفادى أخطاءهم.

بعد هذا نقول ان الواجب الدعوي والحرص على استمرارية الصبغة الاسلامية للشارع الطرابلسي يلزم جميع الاتجاهات الاسلامية العاملة في المدينة مهما كان فكرها وأسلوب عملها ... يلزمها بان تقف صفا واحدا وان تضع خلافاتها جانبا، فظروف الشارع الطرابلسي لا تسمح بأي فرقة أو تشتت بين جماعات العمل الاسلامي.

فالتنظير الفكري والجدل الفلسفي والتعصب للجماعة أمور مرفوضة شكلا وموضوعا، وخاصة في هذا الوقت الذي تحاول فيه القوى العلمانية والباطنية ... ان تقضي على المدينة المسلمة دون أن تفرق بين الاتجاهات الاسلامية المختلفة.



طلب اشتراك

السادة مجلة المجتمع :

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعـدد ـــــــ نسخة ـ ولمـدة ـــــــ من تاريخه ـــــــ

علماً بأن قيمة الاشتراك السنوي ـــــــ ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب

اعتباراً من تاريخ : ـــــــ

اسم المشترك : ـــــــ

عنوان العمل : ـــــــ

هاتف العمل : ـــــــ

أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي : ـــــــ

هاتف المنزل : ـــــــ

توقيع المشترك : توقيع مسؤول الاشتراكات

قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير ـ الدول العربية ١٢ ديناراً ـ الدول الأجنبية ١٦ ديناراً

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت ـ مجلة المجتمع ـ قسم الاشتراكات ـ ص. ب ٤٨٥٠ ـ الصفاة

للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ ـ ٢٥١٤١٨٠ «قسم الاشتراكات».

الماسونية وانقلاب ٢٣ يوليو

وزاد الطين بلة .. إصدار جمال عبدالناصر في ١٩ يوليو ١٩٦١ بما سمي فيما بعد بقوانين يوليو الاشتراكية ... وتعتبر هذه القوانين الفاشلة هي إحدى النكبات التي نكبت بها مصر ... لكنها بالنسبة للماسونيين كانت مدروسة ومتقنة ومخططا لها لكي تكون سبباً في ترسيخ جذور الفساد والفوضى واللامبالاة والاستهتار في كل انحاء مصر ... ولقد دافع عنها الماسونيون على أنها تعطي للعامل حقه وانها كذا وكذا ... وهللت الصحافة الماسونية لهذه القوانين وواصلت تضليل المواطنين وخداعهم وطمس الحقائق المؤلمة التي سوف تنتج من هذه القوانين. لقد تعمد واضعو هذه القوانين نسيان حق الدولة تماما سواء من العمال أو من الموظفين.. وقللوا من شان الرئاسات في توقيع الجزاءات على العاملين الا عن طريق مجلس تحقيق ثم الغوا الرفتـه.. الذي اطلقوا عليه الرفت التعسفي ... وغير ذلك ... فحدث التسيب وزادت الفجوة بين الرئيس والمرءوس واعطيت حرية كاملة للعاملين في الدولة وضعفت قوة السيطرة للرؤساء، فسادت روح من الفوضى بين العاملين في جميع انحاء البلاد.

وانتشرت اللامبالاة بين الجميع سواء كان رئيسا أو مرؤسا .. وكثرت السرقات من كبار رجال الدولة المسؤولين واكثرهم من اعضاء أندية الروتاري والليونز والاينرهو يل الذين اصبحوا أعضاء في الاتحاد الاشتراكي والذين وجدوا الاجواء المناسبة لاشباع نهمهم ورغباتهم ... وظهرت الرشاوي في جميع مصالح الدولة الحكومية وغير الحكومية وانتهز المختلسون حالة التسيب التي عمت البلاد و بدأوا يتلاعبون بمصالح الشعب و ينهبون اموال الدولة وفقدت الحكومة السيطرة عليهم ... وانطلقت وسائل الاعلام الماسونية في مصر تغرق المجتمع المصري بوسائل اللهو والمجون والترف، و برعوا في إقامة الحفلات الغنائية الرائعة .. والسهرات الترفيهية وفتحت بيوت اللهو وصالات الرقص والشرب والقمار والاندية الليلية، وتولى التلفزيون إسكار الناس وتتو يههم عن حقائق الامور التي تدور حولهم فتارة بالمسلسلات والمسرحيات والتمثيليات وتارة اخرى بالمسرحيات الفكاهية التي انشئت لها مسارح مخصوصة .. ثم تولت دور الصحف الماسونية إصدار الكتب الجنسية الرخيصة تحت اسم الثقافة الجنسية، وطبعت الروايات العاطفية والغرامية ... وهكذا.

■ الانهيار والتسيب

ونتيجة لذلك بدأت تظهر بوادر الانهيار في جميع مرافق الدولة بطريقة لم يشهدها المجتمع المصري في أي عهد من العهود فتدهورت المرافق العامة، وازدادت الأزمات، وشملت الاسكان والتعليم والكهرباء والمياه والمجاري والتلفونات والمواصلات والسكك الحديدية ووسائل النقل العام والخاص والري والزراعة والصناعة ... وبدأت تخطط القيادات الماسونية للتآمر على الشعب بخطة مدروسة باتقان .. فمرة تحدث ازمة في اللحوم ... ولم نسمع أن في العالم كله ازمة لحوم .. ثم تظهر أزمة في البوتاجاز وليس في الدنيا كلها ازمة بوتاجاز ... و يليها ازمة فراخ ... و يتبعها أزمة الأرز .. ثم الصابون .. ثم .... ثم !! وكانت مصر في هذه الفترة في عنفوان حماسها للصمود أمام الخطر الاسرائيلي الذي يهدد أمنها وأمن الدول العربية الشقيقة. في نفس الوقت كانت اندية الروتاري والليونز والاينرهو يل أيضا في عنفوان نشاطها. كانت تعمل في الخفاء ... وكانت تدبر خططها في الظلام .. كانت تتآمر ضد مصر وضد شعب مصر .. كانت تخون وتغدر ... ولم نسمع في حياتنا عن نشاطها الخيري أو الاجتماعي التي تخدعنا به الآن ولم يعلن مرة في الصحف بافتتاح أقسام المرضى وتقديم الهدايا والمساعدات للمحتاجين وغير ذلك.

أما «المهندس» الماسوني الذي كان يتخير توقيت افتعال الازمات الاقتصادية ضد الشعب المصري ... فالحق يقال أنه كان مهندسا بارعا سواء كان من أعضاء الروتاري الصهيوني أو الليونز او الاينرهو يل فكانت الأزمة تظهر في أعقاب الازمة التي سبقتها، ثم يتولى زملاؤه في وزارة الاعلام والصحافة تعليل الازمة الجديدة باسباب عديدة وهمية اوكاذبة أو مضللة فتارة يقولون إن تكاليف الحرب هي السبب .. وتارة يطالبون الشعب باصلاح نفسه بنفسه ... وتارة اخرى يدعون ان عدم تحديد النسل هو السبب... و.... و... اما التلفزيون فانه قلب الحياة في مصر الى ليالي الف ليلة وليلة وملأ الدنيا بهجة ومرحا وتيها ولهوا ومجونا .. فالسهرة تليها سهرة اخرى .. والحفلات الغنائية تتوالى في أعقاب الحفلات الاخرى والمباريات تتعاقب وراءها مباريات والمسلسلات تنتج بكثرة و بنجاح و بلا ازمات أو مشاكل طبعا.

■ عبدالناصر والاخوان

اذكر حديثا ادلى به موشي ديان عام ١٩٤٤ في امريكا أي قبل حرب فلسطين بحوالي اربع سنوات حيث قال بالحرف الواحد أمام عدد من اعضاء الكونغرس الامريكي «لقد ضمنا قيام دولة اسرائيل ... لأننا سنهزم الدول العربية ... الا ان قوة واحدة في مصر هي التي ستقف عقبة في طريقنا ... انها الاخوان المسلمون ... لكننا سنعرف كيف نسلط حكام مصر للقضاء عليها» !!

وكان جمال عبدالناصر هو حاكم مصر الذي ادى هذا الواجب. ولكن كيف يدبر حاكم مصر مؤامرة للقضاء على «الاخوان المسلمين». لقد بدأت المؤامرة يوم الثلاثاء ٢٦ اكتوبر ١٩٥٤ حيث وقف شاب يدعى محمود عبداللطيف في ميدان المنشية بالاسكندرية وصوب مسدسه على جمال عبدالناصر اثناء إلقائه خطابه ثم سمع الجمهور اطلاق ٦ رصاصات ... ولقد ثبت تماما بأن هذه العملية كانت مدبرة ولا دخل للاخوان المسلمين فيها حتى ان المسدس الذي كان مع محمود عبداللطيف لم تنطلق منه أي رصاصة مما يدل على ان هنالك شخصا آخر هو الذي اطلق الرصاص. و يقول الرئيس السابق محمد نجيب بالحرف الواحد «أقسم بشرفي العسكري وشرفي

كانسان ان مؤامرة إطلاق الرصاص على عبدالناصر كانت مؤامرة وهمية من اولها لآخرها» وكانت مرتبة بواسطة رجل من أجهزة المباحث في مصر، كوفىء على ذلك فيما بعد بمنصب من المناصب الحساسة. وانا اشهد بذلك لأن تفاصيل هذه المؤامرة تناهت الي قبل وقوعها نقلا عن طريق بعض رجالي. ولقد استؤجر في هذه المؤامرة شاب مصاب بجنون العظمة، اغروه بانه لو قتل عبدالناصر فسيكافأ مكافأة ضخمة و ييسر له سبيل الهروب الى البرازيل. ولكن كانت مكافاته الوحيدة التي تلقاها هي اعدامه بدلا من تهريبه كما وعدوه حتى يموت ... و يموت معه سره! وبعد ساعات من هذه التمثيلية تم القبض على (١٨) الف شاب من شباب الاخوان المسلمين.



• الشهيد سيد قطب ... أعدم بتهمة ملفقة

■ الاعدام ظلما وعدوانا

و بعد اسبوعين من المؤامرة قدم محمود عبداللطيف ومعه ستة من كبار زعماء الاخوان من بينهم المرشد العام للمحاكمة.

وحكم عليهم بالاعدام بواسطة محكمة كان يراسها جمال سالم وعضوان من مجلس الثورة هما انور السادات وحسين الشافعي ... ولكن خفف الحكم على المرشد العام الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

وتلى ذلك عمليات تعذيب في السجون غريبة من نوعها على بني الانسان ولا مثيل في التاريخ الاسلامي بل ولا في التاريخ البشري لها. وكان يشرف على عمليات التعذيب خبير الماني استدعاه عبدالناصر من المانيا و يدعى «زيجلر» وتشكلت على يديه صور من الوان العذاب هي اقسى ما وصلت اليه العقول الشيطانية على طول التاريخ وعرضه. وماحدث في مصر في عهد عبدالناصر فاق حدود الخيال ... وما شاهده الشعب من عمليات الارهاب والتعذيب في هذه الفترة لم يشهد مثله شعب آخر في العالم أجمع.

وكرر عبدالناصر نفس هذا الاسلوب الاجرامي عام ١٩٦٤ وقبض على ٢٤ الف شاب من خيرة شباب مصر ذاقوا من الاهوال والتعذيب مالم يتصوره عقل بشري واعدم الشهيد سيد قطب **بتهمة ملفقة لقلب نظام الحكم.**

و بذلك قضى عبدالناصر على الاخوان المسلمين وحقق امنية غالية كان يحلم بها موشي ديان الذي اصبح فيما بعد وزيرا للدفاع الاسرائيلي. كما انه ازاح اكبر عقبة كانت تقف أمام الماسونيين من اعضاء الروتاري او الليونز في مصر.

■ جمال عبدالناصر والسد العالي

وكان عبدالناصر قد اراد ان يبني السد العالي في عام ١٩٥٤ فأمم القناة.. وحدث العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦. وارتمى في احضان روسيا التي وافقت على تقديم المساعدات الفنية والمادية لبناء السد العالي. وفكرة بناء السد هي فكرة قديمة ... عرضت على كثير من مجالس الوزارات السابقة منذ اكثر من ٢٠ عاما قبل قيام ثورة ١٩٥٢ ولكنها رفضت في جميع المجالس وبجميع الآراء ... على اساس ان السد سوف يكون خطرا على مصر .. ولو ان اي تصدع او انهيار حدث للسد فسوف يؤدي الى إبادة اكثر من نصف سكان مصر ومحو منطقة الصعيد باكملها من الوجود معنى ذلك ان بناء السد العالي سوف يكون بمثابة سيف موضوع على رقبة مصر يمكن لأي عدو بعد ذلك ان يهدد أمن مصر ومستقبل شعبها به. و يفضل في هذه الحالة ان يبنى خزان واحد مثل خزان أسوان .. أو اذا استدعى الحال بناء خزانين بدلا من خزان واحد فيكون افضل من بناء السد وباقل تكلفة. بالاضافة الى ان السد العالي سوف يمنع الطمي تماما من الوصول الى الأراضي الزراعية ومعنى هذا عدم اتساع أو استصلاح أي مناطق زراعية مطلقا بعد بنائه .. فالطمي بالنسبة لشعب مصر في منزلة الهواء والماء .. فالمعروف ان مصر صحراء ولكن بفضل الطمي الذي يحمله النيل أصبحت دولة زراعية ... فاذا ما توقف تدفق الطمي الذي وهبته الطبيعة لشعب مصر فمعنى ذلك ان مستقبل الشعب المصري الأخذ في الازدياد سوف يكون في خطر .. ثم لماذا نخالف الطبيعة ونوقف تدفق الطمي ونحول المجرى الطبيعي للنيل؟ اضف الى ذلك الاخطار الجانبية الكثيرة التي سوف تظهر بعد بنائه مثل النخر في قواعد السدود والكباري وشواطىء ومجرى النهر وشواطىء الدلتا وتوقف عدد كبير من الصناعات وخاصة صناعة الطوب ومواد البناء وانتشار الحشائش المائية وتأثر المياه الجوفية وهجرة انواع من الاسماك وتغيير التركيبة الطبيعية لمياه النيل والاثار التي تحدث من المياه الجوفية على المباني والمنشآت في مصر .. وغيرها.

ولقد اوضح عدد من اساتذة الري بالجامعات المصرية هذه العيوب لجمال عبدالناصر ... واكدوا له ان بناء السد العالي سوف يكون خطرا على سلامة مصر ومستقبل شعبها وخصوصا أن عدوا شرسا خطيرا كاسرائيل يقف بالمرصاد للشعب المصري ... وانه عدو مجرم لا يتوانى في ارتكاب اي جريمة بشعة ضد مصر. كضرب السد العالي بقنبلة سدود أو قنبلة ذرية فلماذا نضع حياة مصر ورقبتها تحت السيف الاسرائيلي؟

واصر جمال عبدالناصر على بناء السد العالي. ونفى عدد من هؤلاء الاساتذة الى انجلترا واسكت كل صوت يعارضه.

■ اسرائيل وخزان اسوان

وكانت اسرائيل قد صنعت قنابل سدود زنة ٢٢,٠٠٠ رطل عام ١٩٥٨ وذلك لضرب خزان اسوان بالذات وهي تعلم ان ذلك سوف يؤدي الى تدمير السدود والكباري المصرية المقامة على نهر النيل بالاضافة الى اغراق ملايين الافدنة الزراعية بالمياه .. وكان كل طيار اسرائيلي يتخرج من كلية الطيران الاسرائيلية يقسم بانه سوف يضحي بحياته في سبيل ضرب خزان اسوان إذا استدعت الظروف ذلك .. لأن اسرائيل في ذلك الوقت لم تكن تملك طائرات قاذفة بعيدة المدى فكان لابد من القيام بعمليات انتحارية لضرب خزان اسوان لاحداث هذه الخسائر الجسيمة لمصر ... وخزان اسوان هذا ترتفع فيه مياه النيل ١٢ متر فقط... اما السد العالي فان منسوب مياه النيل فيه تصل الى ٨٠ مترا وخلفه بحيرة ناصر طولها حوالي ٥٠٠ كيلومتر ... وسعة الخزان ١٣٠,٠٠٠ مليون متر مكعب.

ورغم ذلك كله فان عبدالناصر كان يصر اصرارا على بناء السد العالي ... وهاجت الصحف الماسونية في مصر تخدع الشعب وتضلله كالعادة وتقول ان الكهرباء التي ستتولد من السد العالي سوف تجعل ثمن الكيلووات في مصر مليما واحدا ... وان عهد الرخاء سوف يبدأ بعد بنائه ... وان ملايين الافدنة سوف تستصلح لان مصنعا كيماويا اطلق عليه اسم مصنع كيما سوف ينتج كيماويات زراعية تعوض مصر عن طمي النيل ... وان كذا .... وكذا.

.... ومنذ بناء السد العالي لم يستصلح فدان واحد في مصر ... وان حال البلاد قد ازداد سوءاً على سوء ... والكهرباء كان يمكن ان تتولد من اي خزان مياه آخر ... أو من مشروع منخفض القطارة الذي رفضه جمال عبدالناصر. أما تحويل ري الحياض الى ري مستديم فكان يمكن ان يحدث لو بني خزان صغير أو خزانان مثل خزان اسوان وبذلك تتجنب مصر كل هذه الاخطار الجسيمة.

ولكن بنى السد .. ووضع السيف على رقبة مصر..

يتبع

المد الإسلامي بين التط

يجد الباحثون أن المجتمع الاسلامي أضحى في الواقع مجتمعات عدة، تخضع لمختلف التأثيرات السياسية والفكرية والاجتماعية، في إطار العالم الكبير المصطرع المتخاصم، حتى عادت «دار الاسلام» دوراً مختلفة تكاد كل منها تنحصر في إطاراتها الخاصة بها. على أن المعنى الاسلامي المستوعب بقي قائما بينها بشكل اخوة عزلاء متراخية، لا تمارس مهمتها في حياة الأمة الاسلامية.

فعالم المسلمين اليوم متباين سيادياً: فيه دول مستقلة، ودول شبه مستقلة، تتأثر بالنفوذ الأجنبي في كثير من تصرفاتها، وفيه دول ما تزال تكافح بصبر وعزم وإيمان، لتنتزع سيادتها غلابا من جبابرة المستعمرين، وفيه مجموعات إسلامية كبيرة أو صغيرة مصهورة في بواتق دول غير إسلامية.

وعالم المسلمين اليوم متباين سياسياً: في دول تدور في فلك الغرب علانية، ودول ذات ميول الى هنا أو هناك، قد تظهرها حيناً وقد تسترها بدعوى الحياد. وقد يكون من الأصدق في هذا المجال أن استعمل لفظ الحكومات بدل الدول، لأن الغالبية العظمى من الشعوب ـ على مايبدو لي ـ تنزع باخلاص وإيمان الى الحياد الايجابي بين المعسكرين، دون تمحيص في أنه ممكن في الواقع أو غير ممكن.

وعالم المسلمين اليوم متباين مذهبياً: في الأصول وفي الفروع: فأما في الأصول ففيه دول أو حكومات علمانية صرفة، كالجمهورية التركية، وجمهوريات المسلمين التابعة للاتحاد السوفييتي. وفيه دول إسلامية لا تعمل على أساس قومي كباكستان. ودول تنص دساتيرها على إسلاميتها وللقومية في حياتها العملية أثر كايران وافغانستان واندونيسيا وسواها، وفيه دول تنص دساتيرها على الاسلامية وعلى القومية في وقت معاً، كبعض الدول العربية.

وأما في الفروع ففي عالم المسلمين اليوم فرق شتى ومذاهب مختلفة: ففيه أهل السنة، والشيعة، والدروز والنصيرية وسواها. كما أن في البلاد العربية الاسلامية أقليات غير مسلمة تعيش مع المسلمين، لها مالهم، وعليها ما عليهم.

فهل يستطيع إنسان بعد هذا الاستعراض المختصر لواقع عالم المسلمين البعيد عن حقيقة الاسلام ومناداته بالمسلمين «أمة واحدة» والذي لا يقتصر التباين فيه على عقائد الأفراد، ولا يجمد في إطارات تفكيرهم الشخصي، بل ينعكس في حياتهم كجماعات، و يتعداهم الى الآفاق الواسعة في السياسة والاجتماع والاقتصاد ـ هل يستطيع إنسان مهما بلغ من الاحاطة والعلم أن يفرض لعالم المسلمين هذا، مجتمعاً واحداً يبسطه على منصة الفحص، و يدرس تفاعله مع ماضي حياته وحاضر عصره، وتأثيره بالقيم الاجتماعية الحديثة، والأفكار المعاصرة التي تطل عليه من أرجاء العالم، بل تحاول أن تقتحمه وتتحداه في تخطيط ماكر، لتحو يل حضاري شامل، فيخرج من كل ذلك بأحكام محددة، ونظريات ثابتة، يبني عليها مناهج العمل، واثقا مطمئنا الى علمية خطواته في مستقبل حياة المسلمين؟! إنني لا أعتقد ذلك الآن، ولا استطيع ادعاءه لنفسي على الاقل. كما انني لا أعتقد استحالته في ظروف قادمة قد تكون بعيدة العهد.

فاليوم هناك إذن مجتمعات إسلامية عدة قد تتقارب وقد تتباعد، أرضا وسيادة وسياسة ومذاهب، ولكن ذلك لا يمنع من وجود عناصر أساسية مشتركة بينها، وخطوط كبرى يمكن رسمها في تحديد معالمها، والاعتماد عليها في دراسة اتجاهاتها العامة، دراسة يمكن ان تؤدي الى أحكام مرنة، ولكنها ما تستند إليه من نظر في أعماق التاريخ، وتدبر احوال الامم، وتمحيص سير الحضارات تقدماً وقهقرة، ركوداً وانبعاثاً، قد ترقى في جملتها الى مستوى اليقين المجمل العام، دون تحديد لأسبابها وملابساتها، في هذه الحدود أبيح لنفسي أن أتابع معالجة الموضوع الذي نحن بصدده.

إننا كما يقول ابن نبي (١): «لسنا بإزاء النظم بل بإزاء العامل الانساني، حين يعجز الناس عن

...اؤل والحيوية



بقلم الاستاذ:
عمر بهاء الدين الأميري

استخدام عبقريتهم للاستفادة من أرضهم وزمانهم».

فهل توقف مدى الروح الاسلامي بعد دفقاته الزاخرة بالحياة، في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم والخليفتين الراشدين أبي بكر وعمر – رضي الله عنهما –؟ أجل! لقد توقف الى حد ما، أو بالأحرى أخذت حيويته بالتضاؤل شيئاً فشيئاً، قليلا أو كثيراً، لسبب أو لآخر، فلم يكن هذا التوقف في يوم من أيام التاريخ الاسلامي خلال القرون الأربعة عشرة توقفاً كاملا، ولا كان هذا التضاؤل ضعفا في هذا الروح عن الامتداد، ولا قصوراً عن مجاراة تطور الحياة، فما كادت المصادفة تسوق الى الاسلام خليفة فيه بقية من روح الخلافة الراشدة في شخص عمر بن عبدالعزيز، حتى عاد المد الاسلامي للظهور، وعادت الحكومة اسلامية حقيقية.

ولا يعدم تاريخ الاسلام أن يقدم أمثلة أخرى غير ابن عبدالعزيز. والروح الاسلامي باق رغم ما أصاب الاسلام من زعازع ونكبات: مقتل عمر وعثمان، وحروب علي ومعاوية، وتحول الخلافة الى كسروية وقيصرية، وغزو التتر، ونكبة الأندلس، والحروب الصليبية، وانقراض الخلافة، وعلمنة تركيا، وفتك الاستعمار في العالمين العربي والاسلامي، وقيام اسرائيل، ومحاولة غزو مصر أخيراً(٢)، وغيره كثير مما لو تصدى للجبال لدكها، وللمدنية العامرة لهدها.. لكن عالم المسلمين يواجه هذه الجائحات ثابتاً لم ينقطع عنه مدد الحياة، فلا يضعف إلا ليشتد، ولا يتراجع إلا ليندفع، لا تغادره فكرة تأدية رسالة الاسلام.

يقول البروفسور جب(٣): «إن الاسلام مازال في قدرته أن يقدم للانسانية خدمة سامية جليلة، وليس هناك أية هيئة سواه، يمكن أن تنجح نجاحاً باهراً في تأليف الأجناس البشرية، المتنافرة، في جبهة واحدة أساسها المساواة».

ومشكلة البشر الأساسية(٤) «مشكلة النظرة الى الحياة بالنسبة الى مكانها من الوجود ... فهل الحياة منقضية بالموت أم خالدة مع الانسان، وهل هي وجود ينتهي الى عدم، أم وجود ممهد لوجود آخر؟

إن أكثرية المسلمين العظمى على اختلاف مجتمعاتهم تؤمن بالحياة الآخرة، وبوحدانية الله، ورسالات أنبيائه، وبالقرآن الكريم، وتتعبد الله بلسانه العربي المبين، تعتز بالاسلام وأمجاده، وتحزن على ما نزل بالمسلمين من فواجع، وتتمنى رأب الصدع، وتشعر بحرارة الاخوة الاسلامية، رغم بعد الديار، وتتأثر بالمثل الاسلامية العليا، وهذه معان ليست من ضآلة الشأن كما يظن، ولو أتيح لها من يروضها، وينفخ فيها من روح الرسالة الأولى، لصنعت في الكون عجباً عجابا، مايحول دون ذلك إلا عوادي الزمن، واختلاف وجهات النظر، والتأثر بالأفكار المعاصرة، والقيم الاجتماعية الحديثة، كالقومية والانسانية والعالمية، والاشتراكية المادية والشيوعية، والعلمانية، والوجودية، وبعض الأفكار والنظم السياسية الأخرى، كالرأسمالية والنازية والفاشية والدعوات التي تتنكر بأقنعة التعايش السلمي والحياد الايجابي.

لقد لفتت أحداث أوائل القرن العشرين أنظار المسلمين الى الغرب أكثر من قبل، فرأوا ألوانا جديدة من الحياة، كما لفتت أنظار الغرب الى أجزاء الامبراطورية العثمانية المنهارة، فعملت دوله على بسط نفوذها عليها بالحماية والانتداب والاستعمار، وبدأ من هنا صراع من نوع جديد جعل حياة العالم الاسلامي ثورة إثر ثورة، تهدأ هنا لتبدأ هناك، ولم تستطع وسائل الاستعمار على براعتها في المكر والفتك أن تقضي عليها، لأن الحياة أقوى من الموت، والكرامة أبقى من الذلة، والحق أظهر من الباطل «إن الباطل كان زهوقاً».

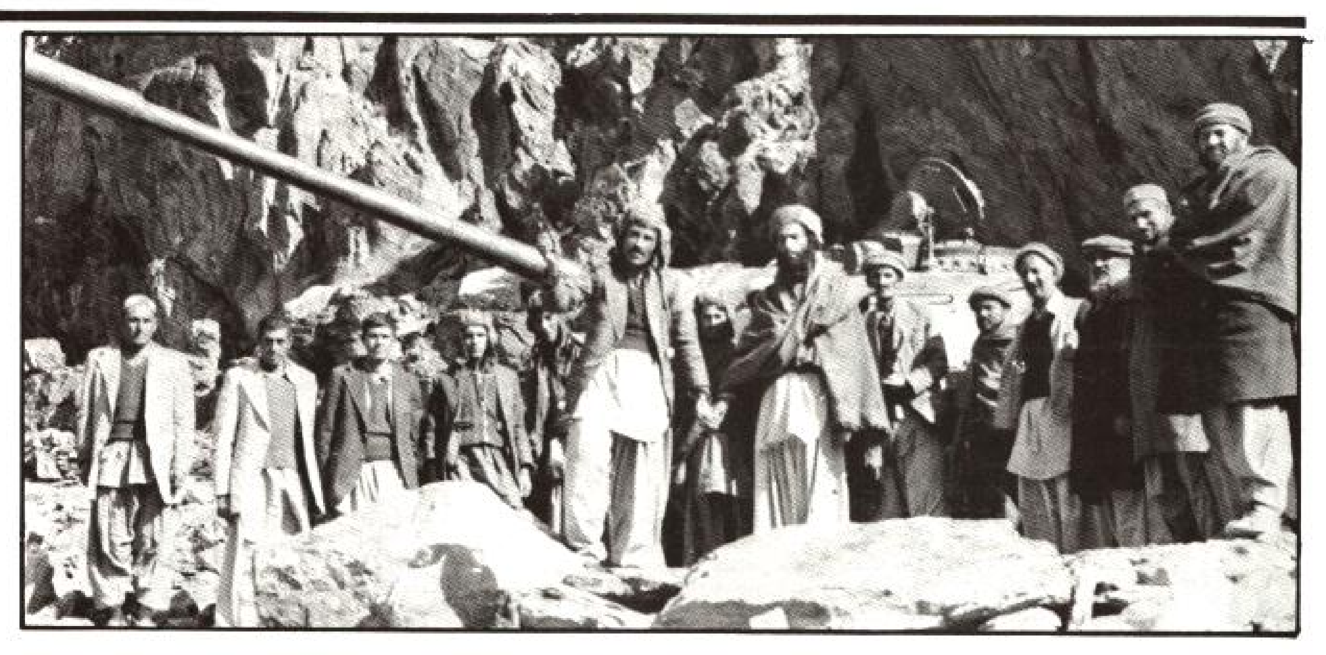
(١) مستقبل الاسلام ص ٣٢١

(٢) كان ذلك حتى عام ١٣٧٧ – ١٩٥٨ وقد أضيف إليه اليوم وأربى عليه نكبة الاسلام الكبرى بضياع فلسطين وسقوط القدس ومسجدها الأقصى بيد اليهود!

(٣) في كتابه حيثما يكون الاسلام.

(٤) مأساة العربي المسلم لبشير رفعت ص ١٢

ثمانية عشر يوما مع المجاهدين الافغان



• لم تمنعهم الشيخوخة من حمل السلاح

في مساء السبت ١٣/٨/١٩٨٣م، وفي تمام الساعة الثانية عشرة ليلا كنا قد وصلنا الى أحد أكبر المعسكرات لمجاهدي اقليم بكتيا، وكان المعسكر مشيداً على قمة تلة عالية وعلى أضواء قنابل الانارة ومصابيح اليد تحركنا على خطوط المشي التي كانت تضيق أحياناً، وتتسع أحيانا أخرى، شاهدت الكثير من المجاهدين يمشون على هذه الخطوط الضيقة وكأن الشمس بازغة لقد تعودوا على المشي ليلا وليس مشيا بطيئا فحسب، ولكن كعادة المجاهد يركض ركضاً !! في تلك الليلة وصلنا الى غرفة مبنية من الطين بعد مسير دام نصف ساعة ... نمت هذه الليلة وأنا افكر في حال المجاهد ... إذ هذه أول ليلة أقضيها في معسكر للمجاهدين الافغان ... كنت سعيدا بعد أن وصلنا بالسلام الى هذا المكان المبارك ... واذكر أن الاخ أبا طارق نبهنا قبل أن ننام أن نأخذ حذرنا من هجوم البراغيث !! ... في الصباح أفطرنا على كوب شاي وقطعة خبز، وفي زاوية من المجلس حدثنا أحد الشيوخ المجاهدين بقصة عجيبة وكما قال المترجم «أبو طارق» لولا عمره الذي بلغ ستين سنة وجهاده لكان كلامه صعب التصديق !! قال الشيخ المجاهد :

منذ شهرين هجمت على بكتيا قوات حكومية ودخلنا معهم في معركة نصرنا الله عليهم لعلكم شاهدتم آثار ذلك في المصفحات والدبابات المعطلة في الطريق والغنائم ... في ذلك اليوم ذهبت قريبا من أحد معسكرات المجاهدين التي كانت المعركة بجواره فشاهدت بين الاشجار قطعة لحم مشوية وكنت في تلك الساعة جائعاً ... قلت لعل المجاهدين قبل المعركة قد شووا هذا الكتف ولما بدأت المعركة وهوجموا تركوها واختبأوا بين هذه الاشجار، أكلت من هذا اللحم الذي كان لذيذاً جداً حتى شبعت.

ولما تحركت من مكاني وجدت الى مسافة قريبة من المكان رأس انسان و يد انسان و بعد مشي قليل وجدت رجل انسان ... وهنا انتابني الشك هل اللحم الذي أكلته لحم انسان ؟! .... وعند هذه ضحكنا جميعا وسألناه ثم ماذا فعلت ؟ قال : حاولت أكثر من محاولة لاخراج الطعام الذي أكلته ولكنني ما استطعت ثم سألناه وكيف كان طعم الروسي ؟ قال : كان لذيذاً جداً !!

كم كانت سعادة هذا المجاهد وهو يقص علينا هذه القصة ليس لأنه أكل لحم الروسي، ولكن سعادته بوجود أخوة له في العقيدة من ديار بعيدة يقص عليهم أخبار انتصارات المجاهدين وهم على ماهم عليه من قلة المال والعتاد والسلاح !!

طعام المجاهدين

بعد ذلك تجولنا في ساحة المعسكر التي كانت مكونة من خيام متفرقة وعلى التلة كان هناك مدفع مضاد للطائرات .. سألنا أحد المجاهدين ماهو طعامكم اليومي ؟ قال الافطار يتكون مما أكلتموه معنا اليوم قطعة خبز وكوب شاي و وجبة الغداء والعشاء عادة يتكونان من صنف واحد. وأما اللحم ففي الشهر مرة أو مرتين أحيانا تذبح ذبيحة مكونة من تيس أو خروف للمعسكر بأكمله.

إن من يرى هذه الاجسام القوية يظنها تأكل يوميا اللحوم ... فاعرف بعض الاخوة الذين التحقوا بالتجنيد الاجباري يخبرونني أكثر من مرة أنهم في وجباتهم يأكلون من الطعام الذي لو اعطي لقبيلة لكفاها أياما وأشهراً !! فشتان مابين من يأكل كثيرا و يشرب كثيرا ولا يجاهد ومابين من يأكل قليلا و يشرب قليلا و يجاهد !!

مؤتمر جهادي

بعد صلاة العصر من ذلك اليوم الموافق ١٤/٨/١٩٨٣م اجتمع القائد حكمتيار مع اخوانه المجاهدين الذين بلغوا في هذا الاقليم ألف مجاهد تراهم من بعيد وقد اصطفوا متقاربين جالسين القرفصاء و بيد كل منهم سلاحه والغريب في الأمر أنني لاحظت كثيراً من الوجوه كبيرة في السن قد أخذ الشيب مأخذه في شعور لحاهم الطويلة ... ولكن الاغرب من ذلك أنهم على هذه السن –

اعداد : نجيب الرفاعي

الجهاد خير علاج للشيخوخة

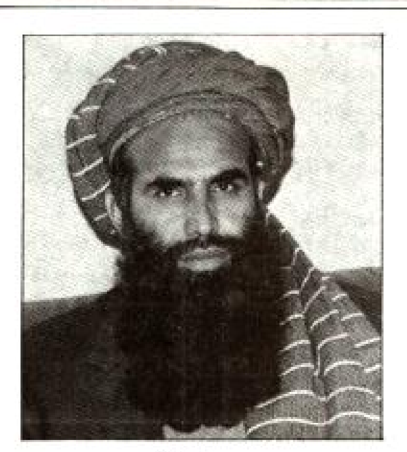
• شتان مابين من ياكل و يشرب كثيراً ولا يجاهد وبين من يأكل و يشرب قليلا و يجاهد !

تقريبا الخمسين والستين ـ لا تبدو عليهم علامات الضعف والهزال والمرض .. ان الجهاد بالفعل خير علاج لمرض الشيخوخة ... و بين فينة وأخرى في هذا اللقاء المبارك تقاطع كلمات القائد أبيات حماسية من الشعر يعقبها أصوات التكبير يردد صداها الجبال وأشجار الصنوبر المحيطة بهذا الجمع المبارك ... كانت كلمات حكمتيار تتصاعد كأنها طلقات نارية لتثير الحماس في نفوس المجاهدين ... تثير فيهم العزة والكرامة ... كنت لا أفهم من كلامه الا الآيات القرآنية ولكن شعوراً بالأنس والهدوء النفسي والراحة الايمانية شعرت بها في ذلك المكان..

فكرة للجهاد

قال تعالى : «يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون» (البقرة/٢٥٤).

الانفاق صنو الجهاد وعصب الجهاد ... انها الدعوة بالصفة الحبيبة الى نفوس المؤمنين والتي تربطهم بمن يدعوهم والذين هم به مؤمنون ... وهي الدعوة الى الانفاق من رزقه الذي اعطاهم إياه. فهو الذي اعطى، وهو الذي يدعو الى الانفاق مما اعطى..



• سياف

• تحدث كل يوم سبعون معركة كأحد و بدر ولكن تنقصها اليد الأمينة التي تنقلها للتاريخ.

وهي الدعوة الى الفرصة التي إن افلتت منهم فلن تعود «من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولاخلة ولا شفاعة» .. فهي الفرصة التي ليس بعدها ـ لو فوتوها على أنفسهم ـ بيع تربح فيه الاموال وتنمو. وليس بعده صداقة أو شفاعة ترد عنهم عاقبة النكول والتقصير.. و يشير الى الموضوع الذي يدعوهم الى الانفاق من اجله .. فهو الانفاق للجهاد .. لدفع الكفر .. ودفع الظلم المتمثل في هذا الكفر (سيد قطب/في ظلال القرآن).

... في احدى محاضرات الدكتور عبدالله عزام عن افغانستان ورد السؤال التالي : ان المتابع للأخبار في افغانستان يلاحظ ان اغلب مصادرها مراسلو الغرب الذين يذهبون الى الجبال والقرى فيعيشون لأيام مع المجاهدين يرافقونهم الى جبهات القتال ... **بينما الأحرى أن يقوم المسلمون بهذا العمل للكتابة عن هؤلاء المسلمين و بطولاتهم** لا أن يكتفوا باستضافة بعض منهم في قاعات المحاضرات والمكاتب **فمن الذي يمنع الحركة الاسلامية في تصوركم من ايفاد مجموعة صغيرة من صحفييها مزودين باجهزة تسجيل وتصو ير بسيطة لشهر أو اكثر للقيام بهذا الواجب ؟** خصوصاً وان اغلب الشباب مستعد للتضحية بروحه والجهاد هناك فمن باب أولى ان يقبل في التضحية بشهر من عمره و يضع مئات من الجنيهات خصوصاً وانكم قد نقلتم قول عبد رب الرسول سياف «يحدث كل يوم سبعين معركة كأحد و بدر ولكن تنقصها اليد الأمينة التي تنقلها للتاريخ».

فأجاب المحاضر قائلا : ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون .. يعني أنتم تتألمون لهذا وهم يتألمون لهذا .. **كذلك للاسف نقولها ان المسلمين حتى في الميدان الاعلامي والميدان الصحي مقصرون .... كم من طبيب يتخرج من أور با وامريكا سنو يا ؟ كم من طبيب مسلم من الاتحادات الاسلامية يعمل ؟ ... عشرات الألوف !! أليس من الممكن ان ياتي من عشرات الألوف واحد يخصص عشرة أيام في السنة يقدمها في سبيل الله عز وجل، بدل ان يقضي اجازته السنو ية في اليونان وتركيا وسو يسرا وفي غيرها !!** أليس من الممكن ان يرابط في سبيل الله (ور باط يوم في سبيل الله يعدل صيام شهر وقيامه) ... (ور باط شهر في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل) ... والحديثان صحيحان .. من الأولى بهذا الأجر؟... المسلمون أم الصليبيون الذين يأتون بمستشفيات متنقلة في أرض المعركة ؟

فرنسيون و بر يطانيون يمكثون بالجبهة سنتين وثلاثة يعيشون و يتعرضون للغارات !!!

و بعد أيها المسلم الم يان للذين آمنوا أن يتحركوا اعلاميا وطبيا للحركة الجهادية الافغانية ؟ أسال الله تعالى ان تكون منهم.

* لقطات

* ٢٢٠ موظفا اسرائيليا أوفدهم الكيان الصهيوني في بعثات متنوعة الى الولايات المتحدة خلال العشر سنوات الماضية قرروا الاقامة في امريكا وعدم العودة الى اسرائيل.

• • •

* مصادر ديبلوماسية في اسرائيل تعتقد ان الرئيس الامريكي ريغان سيقوم بزيارة الكيان الصهيوني نزولا عند رغبة رئيس وزراء العدو شامير تأكيداً للتعاون المطلق بينهما.

• • •

* مصادر مقربة من البيت الأبيض ذكرت ان هناك اتصالا مباشراً بين امريكا والاتحاد السوفياتي بخصوص القتال الدائر في شمال لبنان، وان الهدف من هذه الاتصالات تكوين وجهة نظر مشتركة بشأن الأحداث الدائرة.

• • •

* تم تنفيذ حكم الاعدام بالكرسي الكهربائي في روبرت سوليفان المتهم بقتل موظف في أحد المطاعم ونفذ الحكم في ولاية فلوريدا وكان البابا يوحنا قد توسط لدى حاكم ولاية فلوريدا لمنح سوليفان عفواً إلا ان وساطته رفضت.

• • •

* جزيرة كورسيكا تعرضت لعدة انفجارات استهدفت مؤسسات حكومية ومصرفية وأهلية فرنسية، وذلك احتجاجا على زيارة وزير الداخلية الفرنسية للجزيرة التي يطالب سكانها بالانفصال.

• • •



* أين اندروبوف ؟

أثار التأخر في اعلان الدورة الشتوية المعتادة للبرلمان السوفياتي شكوكا جديدة بشأن صحة الرئيس السوفياتي اندروبوف الذي لم يظهر في مناسبة عامة منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

وقال أحد الدبلوماسيين الغربيين لم يكن هناك قط مثل هذا القدر الكبير من الشكوك بشأن الموعد والتفسير الواضح الوحيد لذلك هو ان اندروبوف مازال في حالة غير مناسبة للظهور.

وجدير بالذكر ان اندروبوف لم يظهر رسمياً ولم تلتقط له أي صور منذ منتصف شهر اغسطس حيث اعلن الكرملين انه مصاب بنزلة برد، لكن المصادر الغربية في موسكو تعتقد انه مرض اخطر من ذلك بكثير.

و يسبق دورة البرلمان السوفياتي في العادة اجتماع مغلق للجنة المركزية للحزب الشيوعي وقد كانت تعقد دائما في شهر نوفمبر.

* اسرائيل والاشتراكية الدولية

منظمة الاشتراكية الدولية كانت تضم حزب العمل الاسرائيلي وتأكيداً على شعورها الايجابي نحو الكيان الصهيوني فقد تمت الموافقة على ادخال حزب اسرائيلي آخر في المنظمة الاشتراكية الدولية وهو حزب مابام.

وكان المؤتمر السابق للاشتراكية الدولية قد وافق على دراسة ومناقشة قضية قبول الحزب الاسرائيلي في المنظمة وفي الاسبوع الماضي أعلن المؤتمر الجديد الذي عقد في بروكسل عن قبوله الحزب الاسرائيلي.

ومن الملاحظ ان الكيان الصهيوني يعتبر الآن العضو الاشتراكي الدولي الثالث الممثل بأكثر من حزب.

* قنابل عنقودية

أعلن في البيت الابيض الامريكي ان الرئيس الامريكي ريغان وافق على استئناف تزويد الكيان الصهيوني بالقنابل العنقودية ورفع الحظر الذي فرض على شحن هذه القنابل لاسرائيل عام ١٩٨٢م بعد ان استخدمتها خلال غزوها للبنان.

و يقول المراقبون ان قرار الرئيس الامريكي يعتبر بادرة حسن نية تجاه رئيس وزراء العدو اسحق شامير الذي قام بزيارة للولايات المتحدة خلال الاسبوع الماضي.

وجدير بالذكر ان هذه القنابل حرم استعمالها دولياً بسبب ضخامة الآثار التدميرية الناتجة عنها.

□ □ □

* سكرتير جديد للأطلسي

ذكرت مصادر دبلوماسية في بروكسل ان لورد كارينغتون وزير الخارجية البريطانية السابق سيعين خلال هذا الأسبوع سكرتيراً عاماً لحلف الاطلسي خلفاً للهولندي جوزيف لونز الذي سيعلن استقالته من منصبه الذي امضى فيه ١٢ عاماً وعلم من المصدر نفسه ان السكرتير الحالي سيعلن استقالته في ختام اجتماع وزراء خارجية دول الحلف في التاسع من الشهر الجاري.

وجدير بالذكر ان اختيار سكرتير عام للحلف يتم عادة بالاجماع وفقاً لاجراء غير رسمي من بين الست عشرة دولة الاعضاء في الحلف ثم يجري تعيينه رسمياً من قبل مجلس الحلف.

* صواريخ تمويهية

نشرت صحيفة المانفيستو الايطالية وثيقة سرية امريكية اعدها مدير وكالة الدفاع النووي الامريكية بالتعاون مع خبراء معهد العلوم التطبيقية، وتتحدث هذه الوثيقة عن امكانيات نصب نظام دفاعي جديد ضد القطع الروسية البحرية في معظم بحار العالم.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تستعد لنصب (١١٢) صاروخاً جديداً في صقلية، وهي صواريخ مطابقة في آليتها وتصميمها لصواريخ كروز النووية ومهمتها تضليل القطع البحرية الروسية من غواصات وبوارج في البحر الابيض المتوسط.

* دعوة للانتقام

قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق ان الانتقام لمقتل مشاة البحرية الامريكية في بيروت يجب ان يتم لأنها مسألة مبدأ.

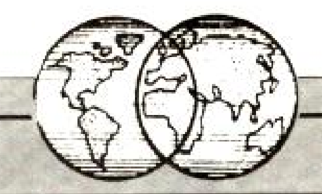
ونقلت وكالة الاسوشيتدبرس عن



كيسنجر القول ان مقتل الجنود الامريكيين يجب الا يمر دون عقاب فعندما يقتل جندي امريكي أو مواطن امريكي يجب ان يكون هناك رد انتقامي من جانب امريكا نفسها.

وذكر كيسنجر ان عدم الانتقام السريع يرجع الى ان هناك مخاوف لدى الادارة الامريكية باننا إذا انتقمنا فسيؤدي ذلك الى مقتل الكثير مما يعني تورطنا أكثر في الحرب الأهلية اللبنانية. اضافة الى ان عدم الرد يرجع الى ان الادارة الامريكية لم تكن تعرف الجهة أو الجهات التي نفذت الهجوم على مقر المارينز في بيروت.

□ □ □



• اعتراف جديد

مع بداية انحسار النفوذ العربي في أفريقيا لوحظ في الآونة الأخيرة عودة النفوذ الاسرائيلي الى القارة المذكورة.

فقد تسلم رئيس الكيان الصهيوني في نهاية الاسبوع الماضي أوراق اعتماد أول سفير لدولة ليبيريا في اسرائيل منذ عشر سنوات حيث كانت ليبيريا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٧٣ مع كل الدول الافريقية الى أن اعلن رئيس ليبيريا قراره باعادة علاقات بلاده مع اسرائيل ثم قام بزيارة رسمية لها.

ومن المقرر ايضا ان يقوم رئيس الكيان الصهيوني بجولة في عدد من الدول الأفريقية لتعزيز العلاقات معها وفي مقدمة هذه الدول زائير وليبيريا وسوازيلاند حيث تلقى رئيس الكيان الصهيوني دعوات رسمية من هذه الدول لزيارتها.

وجدير بالذكر ان آخر زيارة قام بها رئيس صهيوني الى دولة افريقية ترجع الى عام ١٩٦٥م ثم قطعت علاقاتها مع اغلبية الدول الافريقية بعد حرب ١٩٦٧م.

□ □ □

• انفجارات

انفجرت خمس عشرة عبوة في نهاية الاسبوع الماضي في جزيرة كورسيكا استهدفت مؤسسات حكومية ومصرفية وأهلية فرنسية.

وقال مصدر أمني فرنسي ان الانفجارات التي لم يسفر عنها خسائر بالأرواح أدت الى الحاق اضرار مادية كبيرة في المؤسسات والمباني والسيارات.

ويعتقد ان مسؤولية هذه الانفجارات تقع على عاتق الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا.

وتأتي هذه الانفجارات بمناسبة الزيارة التي قام بها وزير داخلية فرنسا للجزيرة. وقد بلغت الانفجارات التي ضربت الجزيرة منذ بداية السنة الحالية ٥٥٣ انفجاراً.

• • •

رأي دولي

حملة رسمية ضد المسلمين في الهند

منذ عدة شهور قامت منظمة هندوكية حاقدة بشن حملة تعصبية شرسة ضد المسلمين في الهند بحجة أن المسلمين أصلا من بنغلاديش. وقد أدت هذه الحملة في حينها الى المذابح الدموية التي شهدتها ولاية أسام ضد المسلمين. وتظاهرت الحكومة في ذلك الوقت بأنها غير مسؤولة عن تلك الأحداث، لكن هاهي الأيام تكشف زيف ما تظاهرت به الحكومة. فقد نقلت مصادر اسلامية في الهند ان ستة آلاف عائلة مسلمة في مديرية بورنية بولاية بيهار تلقت انذاراً رسمياً من الحكومة الاقليمية بالولاية تطالبها فيه بضرورة إثبات جنسيتها الهندية بالوثائق والمستندات والا فسوف تقوم الحكومة بطردها من الهند باعتبارها بنغلاديشية الأصل تسللت الى البلاد بعد قيام دولة بنغلاديش. وقد أحدث هذا النبأ ذعراً شديداً لدى المسلمين بالمنطقة، مما جعل كثيراً من زعماء المسلمين يحتجون على هذا الاجراء لدى الحكومة مطالبين وزير الداخلية المركزي بالتدخل لمنع هذا الاجراء التعسفي العنصري الحاقد الذي بدأ العمل به حسب المصادر الاسلامية الهندية في ولاية بيهار والتي ترى ان زعيم منظمة هندوكية متعصبة هو الذي حث الحكومة المحلية في بيهار الى أن تطلب حكومتا بنغال و بيهار من رجال الاحصاء اجراء عملية إحصاء في الولايتين لمعرفة الاجانب «المسلمين» الذين تسربوا الى البلاد من بنغلاديش.

وقد أبدى المسلمون استياءهم وقلقهم حول هذه الاجراءات الحاقدة التي قد تؤدي الى حدوث «أسام» جديدة، وخاصة أن أحداً لايضمن ان لا يكون من بين أجهزة الاحصاء عناصر متعصبة تحقد على المسلمين وتزور الحقائق والوثائق لحمل الحكومة على إبعاد عائلات مسلمة من ديارهم وممتلكاتهم أو تصبح عرضة للمذابح على أيدي الهنادكة المتعصبين بتصريح رسمي من الحكومة الهندية التي أقنعت الدول الاسلامية «الصديقة» سابقا بعدم مسؤوليتها عن أحداث «أسام» الأولى. فهل تتمكن هذه المرة من تبرئة نفسها ثانية أمام تلك الدول الصديقة ؟!

الله أعلم ....

أبو قحافـة

• رشـوة المانية

اعلن النائب العام الألماني ان تهمة الرشوة ستوجه لوزير الاقتصاد لامبسدوف ورئيس بنك درسدنر واشخاص آخرين، وجاء هذا الاتهام بعد ان اظهرت التحقيقات ان هؤلاء تلقوا رشاوي مالية من بعض الشركات الالمانية مقابل اعفائها من الضرائب.

وجاء في الاتهام ان وزير الاقتصاد لامبسدوف قد حصل على مبلغ (١٣٥) ألف مارك رشوة من شركة فليك الالمانية.

ويعد ذلك الأمر ضربة قاسية لحكومة المستشار الالماني هيلموت كول التي مضى عليها أربعة عشر شهراً فقط ومن المحتمل ان تؤدي هذه الفضيحة الى حدوث تغييرات في الحكومة الألمانية.

□ □ □

• فولكلاند والأمم المتحدة

تشهد الأمم المتحدة نشاطاً ارجنتينياً وبريطانيا كبيراً من أجل اقناع الدول الاعضاء بوجهتي نظرها، فالجمعية العامة تستعد لمناقشة مشكلة جزر الفولكلاند والارجنتين على ثقة بالانتصار دبلوماسيا للتعويض عن الهزيمة التي لحقتها في المعارك العسكرية. وقد تعزز موقف الارجنتين المنادي باجراء محادثات بينها وبين بريطانيا لبحث مسألة سيادة الجزر خاصة بعد انتخاب حكومة مدنية بعيدة عن قيود النظام العسكري السابق وتعنته.

وتعمل الارجنتين على تركيز حملتها الديلوماسية في الحصول على اصوات الدول الاوروبية التي لم تصوت على تأييد الارجنتين اثناء مناقشة قضية فولكلاند في العام الماضي.

□ □ □

الحركة الإسلامية في الفلبين

- هناك عدد من غير المسلمين يؤيدون الجهاد القائم ضد ماركوس.
- للمسلمين في الجنوب مؤسسات نظيرة للمؤسسات الحكومية.
- ماركوس يسعى الآن لمقاومة المعارضة.

تاريخ الحركة الاسلامية وتطورها حتى الوقت الحاضر

إن الجهاد القائم في جنوب الفلبين هو امتداد للجهاد الاسلامي الطويل في المنطقة والذي يعود تاريخه الى عام (١٥٢١) عندما نزل «فيرو ناند ماجيلان» وجنوده في جزيرة ماكتان - إحدى الجزر الفلبينية الوسطى - حيث نشب قتال بينهم وبين اهالي الجزيرة، وانتهت المعركة الى مقتل ماجيلان مما أغضب ملك الاسبان فأرسل الى المنطقة حملات متتالية في النصف الثاني للقرن السادس عشر الميلادي، واستولى جيش الاسبان على معظم الاجزاء الشمالية، ومن هنا كانت تسمية المنطقة بالفلبين حيث سماها الاسبان بهذا الاسم نسبة الى الامير (فليب) ولي العهد في اسبانيا.

والجدير بالذكر ان المسلمين في الجزر الجنوبية لم يستسلموا للاسبان بل استمر جهادهم جيلا بعد جيل ضد الاسبان ومن بعدها امريكا وفي عام (١٩٤٦)م نالت الفلبين استقلالها واثناء هذا دبرت الفلبين مؤامرة لضم بلاد المسلمين اليها ونجحت المؤامرة بسبب تواطؤ امريكا مع الفلبين فأصبحت بذلك بلاد المسلمين تابعة للفلبين واصبحت معروفة الآن بجنوب الفلبين.

وبعد ان استقلت الفلبين قامت بنفس العمليات الارهابية التي قام بها المستعمرون ضد المسلمين الأمر الذي اثبت ان الفلبين مكلفة من قبل المستعمرين بتنفيذ خطتهم التي لم يستطيعوا أن ينفذوها وهي القضاء على الاسلام والمسلمين في المنطقة.

وتبين ذلك بوضوح عندما قام النصارى الذين استوطنوا في المناطق الاسلامية بتأسيس منظمة ارهابية تدعى (ايلاجام) وقامت هذه المنظمة بتقتيل المسلمين واحراق بيوتهم ومساجدهم ومدارسهم ابتداء من عام ١٩٧٠م، ولذلك جمع المسلمون قواهم لمواجهة هذه العملية البربرية وحققوا الانتصارات تلو الانتصارات على العصابات النصرانية المتعطشة لسفك الدماء، وقد فوجىء المسلمون بالقوات المسلحة الفلبينية التي وقفت بجانب هذه العصابات وشنت هجوماً عسكرياً مكثفاً على المسلمين براً وجواً و بحراً وذلك بعد اعلان الاحكام العرفية في البلاد في ٢١ سبتمبر عام ١٩٧٢م.

وفي هذا العام بالذات أعلن قيام جبهة تحرير مورو الاسلامية. وهكذا بدأ الجهاد ضد الحكومة الفلبينية المعتدية، واستولت الجبهة على معظم المدن والعواصم الجنوبية ولكن بسبب عدم توفر المؤن الحربية وخاصة الذخائر اضطرت قوة الجبهة ان تتخذ أماكنها في الادغال والارياف ومنذ ذلك الحين وهي تخوض حرب العصابات ضد النظام الفلبيني الغاشم.

التشكيلات التي تتكون منها الحركة وعلاقتها مع الاتجاهات الدينية الأخرى

للجهاد القائم الآن في الفلبين قاعدة شعبية عريضة، وتنظيماتها تشمل الأغلبية العظمى من المسلمين، وهناك عدد لا بأس به من غير المسلمين يؤيدون الجهاد القائم اليوم في الجنوب، وكونت لجان تشرف على القرى ولجان تدير البلديات والمحافظات وتخضع القرى الاسلامية للجان الجهادية، وكذلك البلديات والمحافظات الا أن خضوع البلديات والمحافظات للجان الجهادية غير ملحوظ لأن أغلبها تحت سيطرة الجيش الحكومي.

وللجبهة مؤسسات تشبه المؤسسات الحكومية ولها مدارس اسلامية ومراكز للدعوة الاسلامية ومحاكم اسلامية والمسلمون في الارياف والقرى يخضعون لنظام الجبهة، و يدفعون اليها الضرائب و يتحاكمون الى محاكمها، ونظام الجبهة يتمشى مع تعاليم الاسلام الحنيف.

الاضطهاد الصليبي للمسلمين

إن المسلمين في جنوب الفلبين تعرضوا ومازالوا يتعرضون لأبشع انواع الظلم والطغيان بل انهم يتعرضون لحرب الابادة المستمرة فان الحكومة الفلبينية العميلة للاستعمار اداة لمخططاته في

جنوب شرقي آسيا تقوم باستمرار بعمليات التقتيل الجماعي والمذابح المروعة وعمليات الافناء المنظم ضد المسلمين الابرياء. ولا تكتفي الحكومة بهذا الحد بل تتجاوزه الى تدمير قرى المسلمين واحراق منازلهم ومساجدهم ومدارسهم كما تقوم باتلاف جميع مصادر حياتهم المعيشية وتفرض عليهم حصاراً اقتصادياً.

وان هذه العمليات لا تستهدف القضاء على المسلمين في جنوب الفلبين فحسب وانما تستهدف الاساءة الى الاسلام نفسه، كما ان هذه العمليات جزء من المخططات الاستعمارية لتطويق العالم الاسلامي لمحاولة السيطرة عليهم عن طريق اخضاع المسلمين لما يريده الاستعمار، ومحاولة القضاء على الدين الاسلامي اذا امكن لهم ذلك. وعلى هذا فان المشكلة في جنوب الفلبين ليست مشكلة المسلمين هناك فقط وانما هي جزء من مشكلة الاسلام في العالم.

الشيوعيون في الفلبين وأزمة ماركوس

ظهرت هذه الحركة إبان الحرب العالمية الثانية ولكن استطاعت حكوم الفلبين اخمادها قبل أن تشتعل نارها وذلك باعطائهم بعض الامتيازات كما سمحت بالهجرة الى اماكن نائية لتمليك الأراضي ــ ومنها جزيرة «مندناو» ــ ومن هنا تحولت هذه الحركة الى حركة سرية بحتة، وانتهز الشيوعيون هذه الفرصة لتنظيم صفوفهم والاتصال بعامة الناس وبخاصة الفئة المثقفة في البلد وتتمثل في القطاع الطلابي في الجامعات، بل كونوا علاقة قوية مع الحركة الشيوعية العالمية وبالأخص الصين وفي نهاية السبعينات ظهرت مرة ثانية كقوة معارضة لحكومة ماركوس، غير أن بطش ماركوس وتصفيته لمن يتصل بالحركة الشيوعية حاليا دون اعلانهم العصيان ضد النظام ــ ومنذ عامين ظهرت كقوة رئيسية منافسة للحكومة حيث اصطدموا في بعض الاماكن ــ بالسلاح مع الحكومة ووقعت بينهم مناوشات غير متكافئة. ونظراً لمقتل زعيمهم عضو البرلمان السابق (اكينو) في شهر اغسطس الماضي فقد ازداد نفوذهم بين الشعب المظلوم ورأى الشعب الفلبيني في قيادة الشيوعية في الوقت الحالي البديل الوحيد للنظام القائم، مع ان مقتل «اكينو» لا مبرر له لأنه قتل في احضان الحكومة لا حول له ولا قوة حيث لم تجد حكومة ماركوس مخرجاً من هذا المأزق، كما ان حجم المظاهرات الأخيرة ضد نظامه لم تشهدها البلاد منذ توليه رئاسة الحكومة وهؤلاء المتظاهرون مع اختلاف دياناتهم الا انهم يضعون أيديهم على أيدي الآخرين للمطالبة بحقوقهم كما انهم يطالبون باستقالة ماركوس من الرئاسة الفلبينية، حيث أن الشعب الفلبيني قاطبة سواء اكان مسلماً ام مسيحيا او شيوعياً من أي فئة من الفئات التي تقطن على أرض الفلبين لم ير العدالة والامانة منذ قيام حكومة «ماركوس» بل ضاعت الثقة وضاعت العدالة وضاع الأمن والاستقرار.

لذا فان ميزان المعارضة في هذه الايام قد رجح ولأول مرة اعترفت حكومة الفلبين ــ كما اذاعت وكالات الانباء العالمية ــ بحجم المعارضة وذلك عندما طلب ماركوس من معاونيه مساعدته في تقديم مقترحات للوصول الى مائدة المفاوضة بينه وبين المعارضة. كما ان إلغاء زيارة ريغان المقررة في الشهر القادم الى الفلبين لهو اكبر دليل على عدم سيطرته على أمن البلاد.

جماهيرية الحركة الاسلامية ومخططاتها

كما قلنا ان الجهاد القائم الآن في الفلبين بقيادة جبهة تحرير مورو الاسلامية التف حوله كافة مستويات الشعب بجميع فئاته، وأن استمرار الجهاد حتى اليوم في الفلبين أمام قوة مزودة بكل انواع السلاح المتطور انما يدل على ان الشعب وراء هذه الحركة منذ انشائها، وتعتمد الجبهة ذاتيا في جميع المصادر المادية والمعنوية ومنذ اللحظة الأولى من انشائها خططت الجبهة على اقامة مجتمع اسلامي سليم في جنوب الفلبين، ودعم الدعوة الاسلامية وتوجيه الجيل الذي أضله الاستعمار والنظام الفلبيني الفاسد عن النهج الاسلامي الصحيح وكذلك العمل على تربية الفرد المسلم والاسرة المسلمة تربية اسلامية صحيحة واعادة بناء المجتمع الاسلامي في المنطقة على أساس القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، واستعادة حقوق المسلمين المسلوبة، وتدعيم أواصر الاخوة وروابط التعاون بين شعبنا المسلم واشقائه من الشعوب الاسلامية في كل مكان.

المؤسسات والجهات التي تتعامل مع الحركة خارج الفلبين

نالت القضية اهتمام المنظمات الدولية وخاصة منظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات الاسلامية الاخرى بعد أن تحولت الحرب الى حرب مواجهة شاملة بين جبهة تحرير مورو الاسلامية وحكومة الفلبين.

وقد توصلت مساعي المؤتمر الى عقد مفاوضات بين حكومة الفلبين وجبهة تحرير مورو الاسلامية في عام ١٩٧٦ بطرابلس الغرب واسفرت عن نتائج ايجابية تقضي بمنح المسلمين الحكم الذاتي وتنفيذ وقف اطلاق النار فورا في المناطق الجنوبية. إلا أن هذه البنود قد كانت مجرد حبر على ورق حيث لم تحترم الحكومة الفلبينية بنداً واحداً من بنودها بل وضعتها جميعاً وراء ظهرها.

● مجاهدون من الفلبين ... جهاد متواصل لتحقيق الاسلام

الأمراض الجنسية

أو أمراض الزنا واللواط

الحلقة الاولى

د. محمد علي البار

■ اسم غير دقيق :

الواقع أن هذا الاسم غير دقيق فليست هذه الامراض مرتبطة بالجنس في كل صورة من صوره .. بل هي مرتبطة بالزنا واللواط وبقية العلاقات الجنسية الشاذة فالزواج لا يؤدي مطلقا الى أي نوع من الأمراض الجنسية طالما كانت العلاقة بين الزوجين فقط.. ولم يتدنس أحدهما بالزنا واللواط أو غيره من العلاقات الجنسية الشاذة بغير حليله أو حليلته.

وكذلك اسم الامراض التناسلية اسم غير دقيق فهو غير متعلق بالتناسل في صورته النقية التي شرعها الله سبحانه وتعالى للبشر وهو الزواج فلا يوجد في الزواج مهما طالت مدته ومهما تعدد كأن يتزوج الرجل باكثر من واحدة سواء طلق زوجته الأولى أم لم يطلقها فإن الزواج لا يأتي مطلقا بأي مرض جنسي إلا إذا كان أحد الزوجين قد أصيب بذلك المرض من جراء الزنا أو اللواط من قبل الزواج أو بعده.

أما اسم الامراض الزهرية فهو اسم خرافي كما اسلفنا لارتباطه بالزهرة فينوس التي عبدها الرومان ... وصنعوا لها التماثيل .. ولا تزال هذه التماثيل لامرأة عارية جميلة موجودة في متاحف روما وفي متحف اللوفر في باريس .. وهذا الاسلام هو المستخدم في الطب الى اليوم DISEASES VENREAL نسبة الى فينوس ربة الجمال والاغراء .. وفينوس ذاتها هي كوكب الزهرة المشهورة باسم نجمة الصباح والمساء لأنها لا تظهر الا قبيل الغروب ثم تستمر قليلا بعد الغروب ثم تغيب لتظهر قبيل الفجر ثم تغيب بعده.

الاسم العلمي الذي ينبغي أن يطلق على هذه الامراض هو: أمراض الزنا واللواط.. ولكن أحداً لن يجرؤ على ذلك وخاصة في الغرب لأنه سيعتبر بذلك داعيا الى الفضيلة!! و ياله من سبة قبيحة يتحاشاها الاطباء والعلماء في الغرب!!

لهذا انتشر اسم الامراض الزهرية في الطب ثم في لغات أهل اوروبا. وبطبيعة الحال انتقل ذلك حيثما سيطر الرجل الاوروبي الذي سكن القارتين الاميركيتين .. وقارة استراليا .. وجنوب افريقا .. ومنها الى كافة أقطار العالم.

■ مدى انتشار الزنا!

ونتيجة لسيطرة الحضارة الاوروبية فقد أصبح هذا الاسم شائعا في كافة لغات العالم ... واختفاء الاسم الحقيقي لهذه الامراض أي امراض الزنا واللواط يوضح الى حد بعيد تواطؤ الصمت الذي كان يحيط بهذه الأمراض و يحاول

ان يخفيها عن الأعين ... و يسميها بغير اسمها وعلى أية حال فان الزنا واللواط لم يعد عاراً في الغرب وفي كثير من مناطق العالم.. بل انهم ليفخرون به ... ولقد كتبت مئات المقالات والكتب والمسرحيات والقصص والافلام التي تمجد البغاء والعلاقات الجنسية الشاذة.. وقد اصبح الجنس ووسائل منع الحمل تدرس للاطفال في المدارس ... وقد نشرت جريدة الديلي ميرور DAILY MIRROR عام ١٩٧٠م قصة الشابة الجميلة التي كانت تدرس للطلبة في المرحلة الثانوية الجنس .. وأنها قامت بتدريسهم الجنس عمليا في الفصل بعد أن خلعت ملابسها امامهم قطعة قطعة!! فما كان من إدارة المدرسة الرجعية الا أن أبلغت وزارة التربية ... وقامت الأخيرة بايقاف المدرسة الشابة وطلب منها ان تكف عن عرض دروسها المثيرة على الطلبة المراهقين .. عندئذ قامت قيامة الصحافة في بريطانيا وخاصة الديلي ميرور ونشرت صورة الفتاة عارية في الصفحة الاولى .. وقامت بحملة ضخمة ضد ادارة المدرسة الرجعية ووزارة التربية المتخلفة لأنهما منعتا هذه الشابة العبقرية من مواصلة تقديم دروسها المهمة لتعليم الشباب المراهق الجنس .. ودعت الصحيفة الى قيام المظاهرات تأييداً للمدرسة الشابة وحريتها في التعبير ودعوتها الى مواصلة جهودها العظيمة في تربية النشء تربية جنسية سليمة خالية من العقد!! و بالفعل قامت في الايام التي تلت نشر هذه المقالات مظاهرات ضخمة تؤيد المدرسة الشابة وتطالب باعادتها فوراً الى حقل التدريس الذي خسر خسارة هائلة بايقافها!!

ولم تجد ادارة المدرسة الموقرة ووزارة التربية بدأ من إعادة المدرسة الشابة الى ممارسة وظيفتها الحيوية مع الشباب المراهق ... وانصاعت صاغرة للرأي الذي هيجته الجرائد الواسعة الانتشار (الديلي ميل والديلي ميرور) وهكذا كسبت حرية المرأة وحرية الجنس قضيتها ضد إدارة المدرسة ووزارة التربية الرجعية!!

هل تصدق أن هذا حصل وفي دولة تدعي أنها في قمة الحضارة.. و باسم الحرية والتقدم والمساواة ... وفي بلد محافظ بطبيعته كما يقولون في بريطانيا.

وقد شاهدت برنامجا عرض في قناة I.T.V في التلفزيون البريطاني في ١٩٨٠/٩/٥م وقد تحدث مقدم البرنامج عن سن المراهقة وجاء بمجموعة من المراهقين .. وتحدثت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها وقالت بفخر واعتزاز أنها ورفيقاتها في هذه السن يعرفن الجنس بينما الصبية المراهقين في سنها لا يعرفون الجنس و يالهم من جهلة!! ثم تحدث فتى في السادسة عشرة وقال انه بدأ يعرف الجنس في سن الحادية عشرة عندما عرض عليهم فيلم في المدرسة عن الجنس .. ولكنه لم يبدأ الاهتمام بالجنس الآخر إلا في سن الرابعة عشرة عندما ابتدأ في تقبيل الفتيات ثم النزول الى ما هو أسفل ... وضحك الفتى ثم قال «وهكذا نتعلم الجنس. ثم عرض البرنامج اطفالا في سن الحادية عشرة فما فوق وهم في الديسكو يرقصون و يدخنون و يشربون الخمور .. ثم عقب مقدم البرنامج قائلا: «إن الاجيال السابقة لم يكن يسمح لها بالولوغ في الجنس (أي الزنا) قبل سن الثامنة عشرة للفتيان وسن السادسة عشرة للفتيات .. أما الجيل الحالي فيتجه الى الجنس في سن الحادية عشرة»...

و بسبب انتشار الزنا بصورة مريعة فان هناك مليون حالة إجهاض سنو يا في الولايات المتحدة الامريكية فقط (انظر كتاب مرك الطبي العملي الطبعة الثانية عشرة عام ١٩٧٢م رغم انتشار استعمال حبوب منع الحمل ووسائل منع الحمل الأخرى. وقد نشرت جريدة الشرق الأوسط في عددها الصادر ١٩٨٠/١/٦م مقالا بعنوان شيء للتفكير للدكتور محمود زايد جاء فيه «أن عدد اللواتي يلدن سفاحا في سن المراهقة في الولايات المتحدة لا يقل عن ستمائة الف فتاة سنو يا بينهن اكثر من عشرة الاف فتاة دون سن الرابعة عشرة... وإن إجمالي عدد اللاتي يلدن سفاحا في سن المراهقة وغيرها اكثر من مليون امرأة سنو يا وذلك في الولايات المتحدة فقط حسب احصائيات عام ١٩٧٩م.

«ومايهم المسؤولين في امريكا هو أن على الدولة القيام باعالة هؤلاء لفترة قد تطول وقد تقصر بسبب انتشار البطالة.. وأن كل طفل يولد من السفاح يكلف الدولة ثمانية عشر الف دولار»..

و يعلق الدكتور محمود زائد قائلا: «والكارثة في الواقع ليست اقتصادية فحسب ... فهي اجتماعية قبل كل شيء وقد تزلزل بنيان الاسرة التقليدي وتهدم. وفي هذا عبرة وأي عبرة للدول النامية».

في الولايات المتحدة الامريكية مليون حالة إجهاض سنو يا (مرجع مرك الطبي ومليون طفل من السفاح في كل عام (الشرق الاوسط) رغم أن وسائل منع الحمل تدرس الآن للاطفال في المدارس الابتدائية..

وقد بدأ بتدريس وسائل منع الحمل لطلبة الجامعة فوجدوا أن حالات الحمل تقع بصورة اكبر في المدارس الثانو ية (High School) فقرروا تدريسها في المرحلة الثانو ية فوجدوا الاطفال قبل المرحلة الثانو ية يقعون فريسة للزنا فقرروا تدريسها في المدارس الابتدائية..

وفي بحث نشرت ملخصه المجلة الطبية قيد يسن دايجست في فبراير ١٩٨١م درس فيه الباحثون نيدلسون ونوتمان وجيلون من مركز نيو انجلند الطبي في بوسطن بالولايات المتحدة مشكلة حمل المراهقات فوجدوا فيه أن هؤلاء المراهقات قسمين: قسم يرغب في الحمل و يريد اتمامه وقسم آخر لا يرغب في الحمل و يريد إجهاضه. فأما القسم الأول فقد كانت معلوماتهن عن منع الحمل جيدة .. واما القسم الثاني فقد كانت معلوماتهن عن منع الحمل غير دقيقة رغم انهن قد أخذن دروس منع الحمل في المدرسة و بعد أن اجرى الاجهاض للراغبات فيه تبين انهن حريصات على استعمال حبوب منع الحمل!!

و يشكل حمل المراهقات واللاتي يرغبن في الحصول على طفل (بالزنا طبعا) مشكلة في الغرب ... إذ أن هؤلاء الفتيات الصغيرات لازلن يذهبن الى المدارس وأهلوهن في الغالب لا يريدون اعالتهن فتتكلف عندئذ الدولة ثمن اعاشتهن واعالتهن وتعليمهن حتى ينهين الدراسة قبل الثانو ية ... وهي إجبارية هناك .. وتقسم الدراسة الى مرحلتين ماقبل الثانو ية وتعتبر إجبارية ... ومرحلة الثانو ية وهي ليست إجبارية.

وليست المشكلة قاصرة على الولايات المتحدة .. فاور با تعاني من نفس المشكلة.

وفي اور با (عدا اسبانيا والبرتغال) مليون حالة إجهاض سنو يا ... وفي اسبانيا والبرتغال مليون حالة إجهاض سنو يا .. وسبب ارتفاع حالات الاجهاض في اسبانيا والبرتغال أن اسبانيا تعتبر اكبر بلد سياحي في العالم كما أن الدين الكاثوليكي الذي يدين به أهل اسبانيا يحرم استخدام حبوب منع الحمل.. و بالتالي فان طرق منع الحمل لا تدرس في المدارس الاسبانية والبرتغالية .. ولذا فالفتيات اكثر جهلا بطرق منع الحمل ونتيجة لذلك فان حالات الاجهاض في اسبانيا والبرتغال تعادل جميع حالات الاجهاض في أور با باكمها.

وفي امريكا اللاتينية نجد نفس المشكلة إذ أن سكان أمريكا اللاتينية هم من الكاثوليك أيضا .. ومع انتشار الفقر ... وفقدان الوازع الديني فان البغاء منتشر جدا هناك .. ونتيجة لجهل الفتيات هناك بطرق استخدام منع الحمل بالمقارنة مع فتيات أمريكا الشمالية وأور با فان امريكا اللاتينية تحظى بثلاثة ملايين حالة إجهاض سنو يا.

وعندما نتحدث هنا عن الاجهاض فاننا لا نقصد الاجهاض التلقائي ولا الاجهاض الطبي وانما نقصد الاجهاض الجنائي.

الأمراض الجنسية

أما في شرق آسيا وخاصة في تايلند والفيليبين فان الزنا منتشر بصورة مريعة جدا ... حتى ان لجنة حقوق الانسان التابعة للام المتحدة نشرت تقريرا عام ١٩٨٠م جاء فيه ان بيوت الدعارة في تايلند تشتري كل اسبوع ٥٠٠ طفل من المختطفين و يتراوح سعر الطفل مابين سبعة الى خمسين دولار ... وتقوم هذه العصابات باختطاف الاطفال من القرى والمزارع وتبيعهم الى دور الدعارة في المدن .. ولهم تجارة منظمة وقوية ... ولا يستطيع البوليس أن يمسك بهم لأن بعضاً من الضباط متورطون أيضا في تجارة البغاء و بيع الاطفال...

اذن مشكلة الزنا مشكلة واسعة النطاق .. ولها تجارة ضخمة تديرها عقول جبارة مجرمة .. وهي مثل المافيا في قوتها وضخامة نفوذها ... وترتبط تجارة الزنا بتجارة الخمور والمخدرات .. ومن وراء هذه العصابات أموال اليهود وعقول اليهود وفي تحقيق نشرته النيوز و يك عن المافيا نكرت أن رئيس المافيا الحالي يهودي ... وأن الرؤساء السابقين المشهورين من صقلية قد خضعوا لذلك اليهودي. و يقول سيو ر يفوس عضو البرلمان الفرنسي: «إن حرفة البغاء لم تعد الآن عملا شخصيا بل لقد أصبحت تجارة واسعة وحرفة منظمة بفضل ما تجلبه وكالاتها من ارباح خيالية». و يقول سيو بول بيور و «إن احتراف البغاء قد اصبح في زماننا نظاما محكم التركيب .. و يخدمه و يعمل فيه ار باب القلم وناشرو الكتب والخطباء والمحاضرون والممثلون والاطباء والقابلات والشركات السياحية .. وكل جديد من فنون النشر والعرض والاعلان ومع هذا فان الهاو يات أصبحن ينافسن البغايا الرسميات بل أن الخطر الأعظم في انتشار الامراض الجنسية كما تقول المصادر الطبية ليس من البغايا بل من انتشار الزنا بصورة ذريعة بين كافة طبقات المجتمع.

وقد نشرت صحيفة الشرق الأوسط في ١٩٨٠/٥/٢٩م أن ٧٥٪ من الأزواج يخونون زوجاتهم في اور با و«نسبة اقل من الزوجات يخونون أزواجهم. وتقول الدراسة أن ٨٠ الى ٨٥ بالمئة من الرجال البالغين لهم خليلات ... كما تقول الدراسة أن خيانة المخاللين للخليلات أقل من خيانة المتزوجين للزوجات .. وعلى العكس من ذلك خيانة الخليلات فهي اكثر من خيانة الزوجات.

• بلاء الهربس

وتشيد الدراسة بالرجل الفرنسي باعتباره أقل المتخاللين والمتخذي اخدان خيانة لخليلته وعشيقته .. بينما يأتي الرجل الايطالي والاسباني في اسفل القائمة باعتباره كثير الخيانة لخليلته وعشيقته.

وأما بقية المجتمع فهم من الزناة الذين ينتقلون من احضان واحدة الى اخرى .. وكذلك النساء فهن ينتقلن من أحضان رجل الى آخر وفي بريطانيا ثمانية ملايين امرأة بالغة غير متزوجة (إما انها لم تتزوج أو طلقت ومع هذا يقول التقرير أن اكثر من ٩٠ بالمئة منهن يمارسن الجنس إما بطلاق أو من حين الى آخر.

ونتيجة لانتشار الخيانة الزوجية تقول الاحصائيات الحديثة ان هناك حالة طلاق بين كل حالتي زواج في بريطانيا كما نكرت جريدة المدينة في عددها الصادر ١٤٠٠/٥/٢٧هـ.

وفي احصاء عن حالات الاجهاض الجنائي في بريطانيا ذكر أنه تم اجهاض مائة وعشرين الف فتاة وذلك في عام ١٩٧٣م ... والعدد في ازدياد رغم زيادة استعمال وسائل منع الحمل.

وتقدر هيئة الصحة العالمية عدد حالات الاجهاض الجنائي في العالم بخمسة عشر مليون طفل في كل عام... وهي نسبة مريعة ومخيفة .. حيث يقتل في كل عام ١٥ مليون طفل بريء.

■ الزنا عند الرهبان:

ولكي ندرك مدى انتشار الزنا في المجتمعات الغربية وفي معظم اقطار العالم يكفي ان نذكر شيءاً عن انتشار الزنا بين الرهبان ورجال الكنيسة ... ففي تحقيقات بارعة نشرتها الديلي ميل عام ١٩٧٠ نكرت أن الاحصائيات تدل على أن مايقرب من ثمانين بالمئة من الرهبان والراهبات ورجال الكنيسة يمارسون الزنا ... وأن مايقرب من اربعين بالمئة منهم يمارسون الشذوذ الجنسي ايضا.

وانتشار الزنا في رجال الكنيسة ورهبانها وراهباتها قديم الا أنه لم يكن بمثل هذا الشيوع..

ولاشك أن الكنيسة تتابع تطور المجتمع الغربي وقد أباحت كثير من الكنائس الغربية الزنا كما أن بعضها قد أباح اللواط... وفي بعض الكنائس في الولايات المتحدة يتم عقد قران الرجل على الرجل على يد القسيس.

وإذا علمنا أن روتشيلو الكاردينال الفرنسي المشهور كان مصابا بمرض الزهري أشد الامراض الجنسية خطورة. فاننا لا نستغرب ان تنشر مجلة النيوز و يك في عددها الصادر ١٩٧٤/٧/١م ان احد كبار كرادلة فرنسا مات وهو في أحضان إحدى العاهرات في باريس.

وقد نشرت مذكرات إحدى العاهرات في فرنسا فجاء فيها اسماء ثلاثة بابوات واحد عشر كردينالا .. (و بالمناسبة فان اذاعات امريكا و بريطانيا وفرنسا عندما توجه نشراتها باللغة العربية لا تذكر البابا الا باسم قداسة البابا ... اما اذا استمعت الى هذه النشرات باللغة الانجليزية او الفرنسية او الالمانية فان القداسة تختفي و يصبح اسمه البابا فقط بدون أي قداسة).

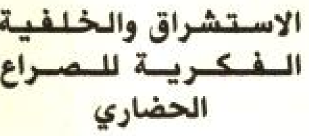
اظن أن هذه المعلومات المرعبة تكفي لتوضيح مدى انتشار الزنا و بالتالي مدى انتشار الامراض الناتجة عنه أو مايسمى بالامراض التناسية أو الجنسية أو الزهرية..

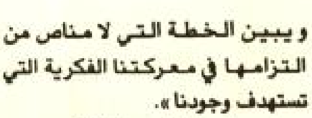
وفي الحلقة التالية سنناقش انتشار اللواط ونكاح الاطفال والمحرمات ثم نتحدث بعد ذلك في الحلقات التي تليها عن الامراض الناتجه عن الزنا والامراض الناتجه عن اللواط.

فالى اللقاء في الحلقة القادمة.

ثقافة







الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري

د. محمود حمدي زقزوق

● صدر الكتاب الخامس من سلسلة (كتاب الأمة) الفصلية التي تصدرها رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في قطر تحت عنوان (الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحاضري) لمؤلفه الدكتور محمود حمدي زقزوق، وقد جاء الكتاب في حوالي مائة صفحة وستين، مع مقدمة للاستاذ عمر عبيد حسنة، جاء فيها: «أن آثار الاستشراق وانتاج المستشرقين، لا يزال يحتل الكثير من مواقعنا الثقافية وسوف لا يفيدنا في المواجهة مواقف الرفض والادانة أو الهروب من المشكلة، من هنا تأتي أهمية هذا الكتاب في انه لا يقتصر على تشخيص العلة ورصد آثارها فقط وانما يتجاوز ذلك الى تحديد الاسباب التي أوجدتها، ومن ثم يصف العلاج و يبين الخطة التي لا مناص من التزامها في معركتنا الفكرية التي تستهدف وجودنا».

ــ وقد عالج المؤلف حفظه الله موضوع الاستشراق في ثلاثة فصول بعد أن قدم له بمقدمة تعرف بمنهجه في المعالجة.

١ ــ ففي الفصل الأول تكلم عن نشأة الاستشراق وتطوره.

٢ ــ وفي الفصل الثاني وهو أساس الكتاب، تناول مواقف المستشرقين بايجابياتها وسلبياتها.

٣ ــ وفي الثالث: تحدث عن موقف المسلمين من الحركة الاستشراقية وتأتي أهمية هذا الفصل من كونه قدم مقترحات عملية مثل: موسوعة الرد على المستشرقين، المؤسسة العلمية الاسلامية العالمية، دائرة المعارف الاسلامية الجديدة، الجهاز العالمي للدعوة الاسلامية، الترجمة الاسلامية لمعاني القرآن الكريم، تنقية التراث الاسلامي، الحضور الاسلامي في الغرب، الحوار مع المستشرقين المعتدلين، دار النشر الاسلامية العالمية.

● وهكذا يلمس القارىء مدى الجهد الكريم والنية الطيبة اللذين غلفا الكتاب وقدماه الى الناس خطوة رصينة على الطريق الطويلة في مجال خدمة الاسلام والمسلمين، فبارك الله في جهود العاملين.

ــ و يطلب الكتاب من وكلاء توزيع مجلة الأمة في كل قطر، و يمكن المراسلة على (ص. ب ٨٩٣ الدوحة ــ قطر) وفي الكويت (دار القلم ص. ب ٢٠١٤٦).



لقطة

من مقابلة مع السيدة زينب الغزالي في (منار الاسلام) جاء فيها: «... المرأة الآن بعدما استدرجت الى الجحيم الحضاري اصبحت عاجزة عن الولادة!! فهي لا تستطيع أن تضع طفلا إلا بعملية قيصرية؟ ... قبل ذلك لم يكن هذا موجودا إلا بنسبة خمسة في المليون ... الأمومة اليوم تنتهي ... وتضمر في المرأة معاني الأنوثة، والمعاني المطلوبة في الحياة الزوجية، وهذه قضية خطيرة يرتبط بها عمارة الكون أو انتهاءه!!».

حركة المطابع

● **التقويم التربوي:**

أخرجت المطبعة هذا التقويم التربوي وهو مجموعة من المحاضرات التي تعالج التقويم التربوي من حيث: مفاهيمه وأسسه ووظائفه، وأنواعه، وعلاقته بالقياس، وتطوير المناهج، مع بعض محاولات التقويم في بعض البلاد العربية، وبحوث ونماذج منه، ورؤية جديدة له، وهذا الكتاب من إصدار مكتب التربية العربية لدول الخليج.

وعنوانه: الرياض ــ ص. ب /٣٩٠٨.

● **البعث الاسلامي:**

نقرأ في عددها (٥ س ٢٨ ــ صفر ١٤٠٤هـ) الموضوعات التالية: (الاجتهاد ونشأة المذاهب الفقهية للندوي، نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ودلائلها من القرآن. د. تهامي نقرة، أسباب تأثير الدعوة الاسلامية ــ محمد الرابع الحسني، التكافل الاجتماعي في الاسلام د. نور محمد غفاري. آراء الدهلوي لسليمان الندوي، المستشرقون والسنة النبوية محمد الندوي، التضامن الاسلامي د. نادية العمري. الاسلام والمستشرقون السيد الندوي. الأدب الاسلامي في تراثنا التاريخي د. فتحي عثمان، فتنة العقلاء والمثقفين واضح الندوي).

● **الحلبة والمرآة:**



مجموعة قصص قصيرة للكاتب الاسلامي الشاعر محمد الحسناوي حفظه الله صدرت في طبعتها الثانية وبلغت ثماني قصص، مع مقدمة للأديب عبدالله الطنطاوي، وكلمة للمؤلف حول تجربته القصصية، وجاء ذلك كله في خمس ومائة صفحة من إخراج دار عمار في عمان (ص.ب ٨٢٠٧٧) جهد طيب مبارك نأمل ان نقدمه في دراسة أدبية مفصلة إن شاء الله.

هذه القضية

ضلال المنهج

من قواعد المنطق الصحيحة، أن المقدمات الفاسدة تؤدي الى نتاج خاطئة، وعليه، إذا وقعنا على قضية ما في أي شأن من الشؤون وكانت ذات أبعاد خاطئة ونتائج سيئة، حكمنا على مقدماتها بالخطأ المحض، اعتماداً على رد النتائج على الأسباب، وعليه ثانية، فان ما نراه ونسمعه كل يوم عن ضحايا كثيرة، وخرائب فظيعة، وخسائر فادحة. انما هو نتيجة حتمية لا مفر من وقوعها لتسببها عن منهج واضح البطلان في الأسلوب والتفكير والتطبيق، فضلا عن التعامل الخاطىء مع المناهج الأخرى.

من ضلال المنهج الذي شاع أخيراً في الساحة السياسية وهي جزء من الساحة الثقافية العامة ــ مقولة فاسدة الدلالة مؤداها أن حدثا ما يحدث لشعب ما، إنما هو (قضية داخلية تخصه وحده) وللايضاح التام نقول إن مثل هذه الفكرة قد تنطبق على الشعب الاسكتلندي بالنسبة للشعب الكونغولي مثلا، أما أن تنسحب مثل هذه المقولة على الشعوب العربية وهي (كلٌ متجانس) وان كانت (أجزاءً متفرقة) فهذا هو الضلال بعينه، فهل من المعقول ان يذبح عشرات الآلاف في مدينة عربية اسلامية ثم يقول (بعض الناس) إنها مسألة داخلية تخص أهل ذلك القطر؟! ألا إنها ليست كذلك، ولو كانت كذلك لما صرخ (هذا البعض من الناس) وهو تحت قذائف القتلة السابقين: أين الشعوب العربية؟ فعلى قياس منهجه الباطل كنا سنقول له: تلك مسألة داخلية (ونحن مالنا؟!) ولكننا سنكون مثله على خطأ المنهج الباطل إذا قلنا قولته الفاسدة تلك!! لأننا من خلال منهجنا الصحيح الذي قرر قبلا (واحدية الجسد الاسلامي) سنقول له: قضيتكم ليست مسألة داخلية معزولة، وإن المسلمين جسد واحد تتكافأ دماءهم، فهلا كنتم ربانيين حقيقة لتكون الأمة معكم فعلا؟!



● منبر الاسلام:

مجلة المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بمصر، وفي عددها (٢ س ٤٢ صفر ٠٤ هـ) نقرأ مايلي (الاستسرار بالايمان للخائف، قضايا اسلامية جدت في المجتمع الاسلامي مصر في عيون الشعراء العرب، من أجل غد اسلامي مشرق، من نوادر مخطوطات مكتبة الأزهر).

عنوانها: مصر ــ القاهرة ٣ شارع الأمير قدادار، واشتراكها ١٨٠٠ مليم.

● وقد وصلتنا الاعداد الأخيرة من المجلات التالية، وبعضها وصل متأخراً، فمعذرة إذا لم نعرف بها تفصيلا وهي:

ــ **هدي الاسلام**: مجلة وزارة الاوقاف بالاردن. ص. ب /٦٥٩/.

ــ **المسلم**: مجلة اتحاد الطلبة المسلمين في الباكستان ــ لاهور ص. ب /١٠٩٤/.

ــ **الرائد**: مجلة تربوية تصدر عن جمعية المعلمين الكويتية ص. ب /١١٢٥٩/ الكويت.



● المسلم:

تصدرها الجماعة الاسلامية في ليبيا ومن موضوعات عددها (١٥ س ٤ محرم ٠٤ هـ) (حديث مع زينب الغزالي، تأملات في الحركة الاسلامية، سياسة القذافي الخارجية شبابنا ومشكلة الصراع النفسي، مأساة من بلادي).

عنوانها:

B. M. Box 1624
London W.C. IN3XX
U. K

واشتراكها السنوي ١٥ دولاراً امريكياً، أو ٩ جنيهات استرلينية. باسم (AL MUSLIM).

هذا العالم المدهش

٤٥٠٠/٦

عرب ٠٠٠ و ٠٠٠ يهود

أيا كان الكلام الذي قيل في مسألة إطلاق الأسرى العرب من سجن انصار وغيره. وأيا كانت المعاني النبيلة التي توحيها عملية الاطلاق، فان معنى ثقيلا متميزاً لابد أنه كان مخيماً على تفصيلات العملية وبعدها طول الوقت، وذلك هو الفارق العددي الضخم بين عدد الأسرى العرب وأولئك الاسرائيليين بالمقابل!!

أليس عجيبا غريبا ومدهشاً جداً أن تكون نسبة اليهود الى العرب ٤٥٠٠/٦؟! فهل هذه قيمة اليهودي عند قومه وحكومته؟! فما بال العربي لا قيمة له عندهما؟! مدهش جداً الى درجة الذهول ان تضحي اسرائيل بمساجين معادين لها حتى الموت اضافة الى انهم محكومون عندها بالمؤبد، مقابل أن يطلق لها ستة أسرى فقط من جنودها؟! فأي قيمة لهؤلاء، بل كيف اكتسب مثل هؤلاء النادرين مثل هذه القيمة النادرة؟!! وبمقياس حسابي بسيط نجد ان اسرائيل هي الرابحة دائما!

صحيح أن العدد ضخم، ولكنها لم تصرفه من جيبها، بل هي جمعته من خلال الحرب الأخيرة (يونيو ٨٢) في لبنان، فهو رأسمال اضافي حصلته من أرض عدوها، وتاجرت به الآن، فهل خسرت شيئا؟! لا، والعكس صحيح، لأنها ربحت أبناءها من الجنود وعرفتهم ــ والدنيا كلها ــ قيمة أنفسهم وهذا معنى حرصت الحضارات على تأكيده، وخاصة الشرائع السماوية، وعليه فان أي استخفاف بهذه القيمة يخرج صاحبها عن دائرة الانسانية، وما يقول الناس في أمة تذبح من أبنائها عشرات الآلاف بأيد أبناء عاقين فيها!! ثم يطيب لها المنام ثانية؟؟ والضحايا مسؤولون، فلولا تهاونهم في حقهم، وتخاذلهم أمام قيمتهم الانسانية لما حصل الاستخفاف بهم: (نسوا الله فأنساهم أنفسهم).

.... مدهش هذا العالم الذي يفدي بعضه الواحد منه بـ ٤٥٠٠/٦، ويقتل الآخر عشرين ألفا منه في مدينة واحدة، ثم يصر على أنه الفادي المخلص المزعوم؟!

الا شاهت وجوه من لا يستحون!!

أدب

ألوان من المأساة
مذبحة المآذن "٢"

(١)
وتعالى صوت الأحقاد :
ـ ما العمل إذا ؟ ما تقترح ؟
أصوات مؤننهم تعلو
ـ فلتنزع كل حناجرهم
وتقطع أوردة القلب !
من اين سياتي داعيهم
بالصوت ينادي للذكر ؟
ـ حسنا ماقلت سنجمعهم
فليؤت بهم قبل الفجر
لنزيل حناجر من يدعو
ونقطع أوردة القلب
فيغيب الصوت مع الذكر
لا مئذنة ، لا حنجرة
بل موت يدفعه الموت !!
(٢)
وعلا صوت للأحقاد
كفحيح الأفعى في الظلم :
ـ هل تسمع صوتاً يرتفع ؟
ـ لكاني !! من اين الصوت ؟؟
ـ لا أدري ! لكن ما الوقت ؟
هل نحن بمنتصف الليل ؟



الليل مضى ، أين الليل ؟!
فالساعة تنبىء بالفجر !
(٣)
ـ انظر !
ـ ماذا ؟؟
ـ « الحاضر » ، نارا يشتعل
ـ لكن هذي ليست ناراً
هو فجر بدم يكتحل !
أنسيت دماء الآلاف ؟
أنسيت حناجر من نزفوا ؟؟
ـ لم أنس ولكن قد ماتوا
عجبا !! من أين الأصوات ؟
أبكل صباح ترتفع ؟
لتنادي حي على الذكر :
ونقول : لقد وهم السمع !!!
(٤)
وتعالى صوت ماذننا
وتهاوى صوت الاحقاد
إذ أشرق بالنور الفجر ..

« البشيري »

أقصوصة

وحش الجبل!

مصطفى عبدالرحمن

كانت القرية آمنة ، يأتيها رزقها رغداً ، قبل أن حدث الذي حدث !!

نبعها العذب اللذيذ الطعم ، الرائق اللون ، أغرى وحش الجبل بالنزول ، فنزل !! ولأنها تركت نبعها بلا حرس ولا رقابة ، كان الوحش قد ربض فوقه يعب و يعب ولا يرتوي !! ورعاة القرية كانوا بعد أن يؤوبوا مع أغنامهم يمرون على النبع فيستقون و يسقون ، و يقفلون مع السعادة الى بيوتهم بعد نهار كد وعمل ...

أول الرعاة ـ ولم يكن قد درى بالحادث المشؤوم ـ هجم كعادته مع بعض نعاجه ، ولكنه فوجىء بالوحش فوق رأسه ينقض كالشهاب فيرديه و يثني ببعض نعاجه ، فيطرحها طعاما له !!

سرى الخبر بين الأهالي والرعاة ، فانقطعوا عن النبع وابتعدوا عنه يتشاورون في أمره : كيف يفعلون وما الوسيلة لطرد الوحش ؟! واختلفت الآراء واحتدم النقاش ، قال قوم : نسترضيه كل يوم بشاة !!

وقال بعض : بل نقوم عليه كرجل واحد ونطرده ، وقال بعض آخر : دعوه وشأنه فسوف يعود كما جاء !! وتحمس راع وقال : أعطوني عشرة رجال وسآتيكم به ؟! وما توصلوا الى قرار.

ومرت الأيام والوحش يرتع و يرتعي ، و يأكل و يستقي ، والقرية سقطت في الجوع والعطش والخوف ،

وإذ عجزت عن فعل شيء ، راح أفرادها ينطلقون الى الجوار يشحذون ماء ومرعى !! وأبت حماسة الشباب أن تسكت ، فاندفع بعضهم بالعصي والحجارة وارتموا فوق الوحش ، ولكنه إذ جرح بضربة شاردة ، هب وزمجر وأرغى وأزبد ، وعصف بالمهاجمين الأغرار فارداهم !!!!

كفت الحماسة عند الشباب الآخرين واسترخى الكبار الحكماء الى الأمر الواقع ، والوحش يسمن إذ يمتلىء جوفه بالجثث الواردة كل يوم ، سنوات مرت ، وانتفخ الجوف الرهيب بالجيف القاتلة ، ثم كان الذي لابد منه : ... سقط وحش الجبل صريع الطمع المميت !

محطة

أيها الطالع من نهر الرماد ،
وعلى جبهته السمراءِ
جرح الكبرياءْ !
أيها السابح كالبرقِ
على ظهر السحابه !
أيها الساكن بين الغمدِ
والسيفِ وبين الوتر المشدود
والسهمِ ، أيا من شمسه
صاحت بأعناق الجيادْ :
من سيطوي طيلسان الحزن ؟
من يمحو الكآبه ؟؟
عن قرى المستضعفين ؟
من يرد القتله ؟

الأمراني

صدى القضية

المجاز في اللغة العربية

كانت صفحة «أدب» قد طرحت في العدد (٦٤٤ ـ ٣ صفر) مسالة المجاز في اللغة العربية، ودعت الى مناقشة هذه القضية الخطيرة، ولقد وردنا المقال التالي: من الاخ محمد بن علي الصامل المعيد بكلية اللغة العربية بالرياض، مشاركة منه في البحث، علما بانه يحضر رسالة للماجستير في البلاغة العربية و يشغل موضوع (المجاز) فصلا كاملا منها، فإلى المقال .....

الحمد لله والصلاة السلام على رسول الله و بعد،

فإن الحديث عن المجاز حديث شائك يكتنفه كثير من الصعوبات لأنه يتعرض لعقيدة المسلم، والى المجاز لجأت بعض الفرق لتعطل الله جل وعلا عن أسمائه وصفاته ومن هنا انبرى لهم نفر من العلماء يردون عليهم كشيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب (الايمان) وفي (الرسالة المدنية) وتلميذه ابن القيم حيث خصص فصلا للمجاز سماه «كسر الطاغوت الثالث» و يعني به المجاز انظر كتاب (مختصر الصواعق المرسلة) لابن القيم وكذلك الشيخ محمد الأمين الشنقيطي حيث ألف كتاباً سماه «منع جواز المجاز في المُنزّل للتعبد والاعجاز» وكان أسلوب هؤلاء العلماء في الرد على تلك الفرق هو نفي المجاز من القرآن الكريم!

وكانت أبرز حججهم في ذلك هي:

١ ـ أن المجاز هو الكذب؟

٢ ـ أن المجاز يؤدي الى تعطيل الله جل وعلا عن بعض اسمائه وصفاته.

أما الحجة الأولى وهي أن المجاز هو الكذب فقد رد عليها كثير من العلماء ومنهم عالم أهل السنة في زمانه أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة في كتابه الجليل (تأويل مشكل القرآن) يقول: «وهذا من اشنع جهالاتهم! وأدلها على سوء نظرهم وقلة أفهامهم! ولو كان المجاز كذبا... كان أكثر كلامنا فاسداً لأنا نقول: نبت البقل، وطالت الشجرة، وأينعت الثمرة.. ورخص السعر». ص ١٣٢

وكلام ابن قتيبة موجه الى الطاعنين بالقرآن لوجود المجاز فيه.

أما الحجة الثانية وهي أن المجاز يؤدي الى تعطيل الله عن اسمائه وصفاته فتعالى الله عن ذلك و يرد ابن قتيبة على هذه الحجة. ولنأخذ مثالا على ذلك صفة الكلام لله عز وجل فلو قال أحد ان الكلام مجازي لقال له ابن قتيبة لا. ان الكلام حقيقي، كلام يليق بجلال الله ودليله «إن أفعال المجاز لا تخرج منها المصادر ولا تؤكد بالتكرار» فالله سبحانه يقول «وكلم الله موسى تكليما». وفي هذه الآية خرج مصدر الفعل فانتفى المجاز عنه.

وقد انقسم العلماء في حديثهم عن المجاز الى أربع فئات:

١ ـ من يمنع وجود المجاز في اللغة، كأبي اسحق الاسفرائيني وأبي علي الفارسي وقد أثبتُّ في رسالتي عدم صحة نسبة هذا القول لأبي اسحق والفارسي.

٢ ـ من يرى بأن المجاز غالب في اللغة وهو رأي (ابن جنيّ) وهو رأي متطرف حيث يرى أن أغلب اللغة مجاز وقد أثبتُّ خطأ ذلك.

٣ ـ من يمنع وجود المجاز في القرآن فقط، والى ذلك يميل عدد لا بأس به من العلماء وقد ناقشت حججهم وتوصلت الى حل مرضٍ إن شاء الله.

٤ ـ من يرى بأن المجاز يقع في اللغة وفي القرآن والى ذلك الرأي يذهب جمهور العلماء وسأذكر اسماء بعض الكتب التي تحدثت عن المجاز:

١ ـ تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة.

٢ ـ الرد على من نفى المجاز من القرآن، للحسن بن جعفر الرحي ـ انظر ابن النديم ص ٥٢.

٣ ـ مجاز القرآن، للشريف الرضي.

٤ ـ الاشارة الى المجاز في بعض أنواع المجاز، لعز الدين بن عبدالسلام.

٥ ـ مجاز الفرسان الى مجاز القرآن، للسيوطي.

ونلخص من ذلك الى القول **بأن المجاز موجود في اللغة وفي القرآن إلا أننا نتوقف عند آيات الاسماء والصفات فإن كان المجاز سيعطل شيئا منها ضربنا بالمجاز عرض الحائط...** وأنا من هنا أدعو العلماء الى شيء من التريث في الحكم على المجاز فهو أسلوب من أساليب العرب و بلغة العرب نزل القرآن.

وأمل في الختام ان اكون قد بينت شيئا ذا قيمة وألا يكون الاختصار مخلا.

والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته.

اخوكم
محمد بن علي الصامل
الرياض

بعد شكر الأخ الفاضل على إسهامه في البحث بهذه الكلمة الطيبة، نحييه على روح البحث المجردة عنده ونقول: إن كلمته جاءت عامة ومست القضية مسا خفيفا، ولم تنته الى قرار، إلا بدعوة العلماء الى التريث في الحكم على المجاز ولا ندري كيف يكون ذلك، والقرآن يتلى قبل هذه الدعوة و بعدها، والأمر واضح لا يحتاج الى تريث فهو نفسه قال: إنه من أساليب العرب، وهو كذلك، و بلغتهم نزل القرآن، فلا معنى للتريث إلا أن يكون حاجزا لاندفاع بعض القوم في خوض بحر لا يحسنون السباحة فيه!!

ومادام أخونا الكاتب حفظه الله بصدد رسالة في البلاغة، فإننا نامل منه ـ و يغلب ظننا أنه فعل ـ أن ينظر في كتاب الخصائص لابن جني ـ الجزء الثالث ص ٢٤٥ (باب فيما يؤمنه علم العربية من الاعتقادات الدينية) فانه واجد شيئا طريفا جدا عن المجاز، ولعل كتاب (مجاز القرآن) لأبي عبيدة لم يغب عن دراسته.

للأخ الكريم حبنا وتقديرنا، والى مزيد من المشاركة والمناقشة والسلام.

وجدانيات

أيـها الـقـمـر الـبـعـيـد ......
هـل رأيـت الـبـطـون الـجـائـعـة
وسـمـعـت انـيـن الاطـفـال الـبـائـسـة
وتـلـوث الـقـرارات الـجـائـرة
ورأيـت الـمـشـانـق الـجـاهـزة
أمـا انـك لـو عـلـمـت يـا قـمـر
لـغـشـيـك الـسـواد مـن صـنـائـع الـبـشـر
أيـهـا الـقـمـر الـبـعـيـد ......
هـل رأيـت رجـالا بـلا نـخـوة!
وشـاهـدت مـسـاجـداً بـلا فـتـيـة
وسـمـعـت بـشـريـعـة مـعـطـلـة
وكـؤوس خـمـر في الـلـيـالي دائـرة
وسـجـون في كـل الـبـلاد مـنـتـشـرة
أمـا انـك يـا قـمـر لـو عـلـمـت هـذا
لـنـزلـت مـن عـلـيـاك لـتـحـرق مـن على الـيـابـسـة ؟!!

الخنساء كلية الآداب ـ الدمام

الطريقة الشرعية لذبح الحيوانات

● ماهي الطريقة الاسلامية الصحيحة لذبح الحيوانات ؟

لقد ورد سؤال مثله الى هذه الرئاسة فاجاب عنه سماحة المفتي الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله جوابا شافيا هذا نصه :

يرد الى هذه الدار اسئلة عن الصفة المشروعة في الذبح والنحر و يذكر من سأل عن ذلك انه شاهد وعلم مالا يتفق مع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ونظرا الى أن هذا يشترك فيه الخاص والعام رأينا أن تكون الاجابة خارجة مخرج التبليغ للعموم اداء للامانة ونصحا للامة فنقول اعلم وفقنا الله واياك ان الذكاة المشروعة لها شروط وسنن ونقدم لذلك حديثا عاما ثم نذكر بعده الشروط ثم السنن أما الحديث فروى مسلم واصحاب السنن عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة واذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. وأما الشروط فأربعة :

الأول : أهلية المذكي بأن يكون عاقلا ولو مميزا مسلما أو كتابيا أبواه كتابيان والاصل في هذا ماثبت في الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء مانوى الحديث وما ثبت في مسند الامام أحمد وسنن أبي داوود عن عبدالله بن عمروّ بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مروا أبناءكم بالصلاة لسبع وأضر بوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فكل من البالغ والمميز يوصف بالعقل ولهذا يصح من المميز قصد العبادة وقوله تعالى : (وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم) وقد ثبت في صحيح البخاري عن أبي عباس رضي الله عنه انه فسر طعامهم بذبائحهم.

الثاني : الآلة فيباح بكل ما انهر الدم بحده الا السن والظفر والاصل في هذا ما أخرجه البخاري في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما انهر الدم فكل ليس السن والظفر.

الثالث : قطع الحلقوم وهو مجرى التنفس والمرىء وهو مجرى الطعام والودجين والاصل في هذا ماثبت في سنن أبي داوود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفري الأوداج ومعلوم أن النبي في الاصل يقتضي التحريم وفي سنن سعيد بن منصور عن أبي عباس رضي الله عنهما قال اذا اهريق الدم وقطع الودج فكل اسناده حسن. ومحل قطع ماذكر الحلق واللبة وهي الوهدة التي بين أصل العنق والصدر ولا يجوز في غير ذلك بالاجماع قال عمر النحر في اللبة والحلق وثبت في سنن الدار قطني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقاء يصيح في فجاج منى الا أن الذكاة في الحلق واللبة.

الرابع : التسمية فيقول الذابح عند حركة يده بالذبح بسم الله الاصل في هذا قوله تعالى: «ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق »وقال تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه فالله جلا وعلا غاير بين الحالتين وفرق بين الحكمين لكن ان ترك التسمية نسيانا حلت ذبيحته لما رواه سعيد بن منصور في سننه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذبيحة المسلم حلال وان لم يسم اذا لم يتعمد. فان اختل شرط من هذه الشروط فان الذبيحة لا تحل وأما السنن فهي مايلي :

١، ٢ ــ ان تكون الآلة حادة وان يحمل عليها بقوة لقوله صلى الله عليه وسلم وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته.

٣، ٤ ــ حد الآلة والحيوان الذي يراد ذبحه لا يبصره، ومواراة الذبيحة عن البهائم وقت الذبح لما ثبت في مسند الامام احمد عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحد الشفار وان توارى عن البهائم وما ثبت في معجمي الطبراني الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ إليه ببصرها قال أفلا قبل هذا أو تريد ان تميتها موتتين.

٥ ــ توجيهها الى القبلة لأن الرسول صلى الله عليه وسلم ماذبح ذبيحة أو نحر هديا الا وجهه الى القبلة وتكون الابل قائمة معقولة يدها اليسرى والغنم والبقر على جنبها الايسر.

٦ ــ تأخير كسر عنقه وسلخه حتى يبرد أي بعد خروج روحه لحديث أبي هريرة رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقا الخزاعي على جمل أورق يصيح في فجاج منى بكلمات منها لا تعجلوا الانفاس قبل ان تزهق رواه الدار قطني.

■ الشهادة لفلان بانه مقيم في موطن كذا

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على ماورد الى سماحة الرئيس العام من المستفتي محمود بن يوسف بهزاد والمحال الى اللجنة من الامانة العامة لهيئة كبار العلماء وقد سأل عن سؤالين نذكر كل سؤال وجوابه بعده.

● السؤال الاول : اعتاد الناس في الحصول على جواز السفر الشهادة بان فلانا مولود في البحرين مثلا تيقنوا بذلك أم لا هل هذا من شهادة الزور؟

الجواب : لا يجوز ان يشهد الشخص الا بما يعلمه برؤية أو سماع لقوله تعالى : «الا من شهد بالحق وهم يعلمون» وقوله تعالى : «ولا تقف ماليس لك به علم» الآية وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشهادة قال هل ترى الشمس ، قال : نعم ، قال : قال على مثلها فاشهد او دع» رواه الخلال.

و بناء على ماسبق لا يجوز لشخص ان يشهد بان فلانا مولود في البحرين مثلا الا إذا كان يعلم ذلك ومن شهد ان فلاناً مولود في البحرين وهو يعلم من نفسه انه كاذب فهذه شهادة الزور و يتناوله الوعيد الذي ثبت في القرآن والسنة.

■ بيع نقد بنقد

● فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الاستفتاء المقدم لسماحة الرئيس العام وهذا نصه : (يوجد بعض المتقاعدين يبيعون بعض مرتباتهم الشهرية كان يبيع الريال بمائة ريال و ياخذها نقدا ولكن الريال المباع، يخصم على مدى حياة البائع واذا مات ينتهي هذا العقد و يعود المرتب كاملا لاولاده فما حكم الشرع في هذا البيع).

واجابت بمايلي :

لا يجوز ذلك بل هو حرام لأنه بيع نقد بنقد دون تقابض في مجلس العقد ومع تفاضل بين العوضين وهما من جنس واحد و بذلك يكون قد اجتمع فيه ربا الفضل والنسيئة و بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الرئيس

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

■ بيع المرتبات الشهرية

● الحمد الله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه و بعد :

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الاستفتاء المقدم لسماحة الرئيس العام من عايض بن علوش الحميدي المقيد ونصه (يوجود بعض المتقاعدين يبيون بعض مرتباتهم الشهرية كانه يبيع الريال بمائة ريال و ياخذها نقدا ولكن الريال المباع، يخصم على مدى حياة البائع وإذا مات ينتهي هذا العقد و يعود المرتب كاملا لأولاده فما حكم الشرع في هذه البيع).

وقد اجابت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء بمايلي :

لا يجوز ذلك بل هو حرام لأنه بيع نقد بنقد دون تقابض في مجلس العقد ومع تفاضل بين العوضين وهما من جنس واحد و بذلك يكون قد اجتمع فيه ربا الفضل والنسيئة و بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

قراءة القران بأجر

■ نشاهد في كثير من بلاد المسلمين استئجار قارىء يقرأ القرآن فهل يجوز للقارىء ان ياخذ اجرا على قراءته، وهل يأثم من يدفع له الأجر على ذلك ؟

وكانت إجابة اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية كمايلي :

○ قراءة القرآن عبادة محضة وقربة يتقرب بها العبد الى ربه، والأصل فيها وفي امثالها من العبادات المحضة ان يفعلها المسلم ابتغاء مرضاة الله وطلبا للتوبة عنده لا يبتغي بها من المخلوق جزاء ولا شكوراً، ولهذا لم يعرف عن السلف الصالح استئجار قوم يقرءون القرآن للأموات أو في ولائم أو حفلات، ولم يؤثر عن أحد من ائمة الدين انه امر بذلك أو رخص فيه، ولم يعرف ايضا عن احد منهم انه اخذ اجرة على تلاوة القرآن، بل كانوا يتلونه رغبة فيما عند الله سبحانه، وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن ان يسأل الله به، وحذر من سؤال الناس، روى الترمذي في سننه عن عمران بن حصين انه مر على قاض يقرأ، ثم سأل فاسترجع ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قرأ القرآن فليسأل الله به، فانه سيجيء اقوام يقرءون القرآن يسألون الناس». وأما اخذ الأجرة على تعليمه أو الرقية به ونحو ذلك مما نفعه متعد لغير القارىء فقد دلت الاحاديث الصحيحة على جوازه لحديث ابي سعيد في اخذه قطيعا من الغنم جعلا على شفاء من رقاه بسورة الفاتحة وحديث سهل في تزو يج النبي صلى الله عليه وسلم امرأة لرجل بتعليمه اياها ما معه من القرآن فمن اخذ اجرا على نفس التلاوة أو استأجر جماعة لتلاوة القرآن فهو مخالف للسنة ولما اجمع عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم اجمعين.



نصيحة

رايتها وقد امسكت بيدها كتاباً ففرحت لأنها استغلت هذه العطلة بالقراءة المفيدة، ولكن يا إلهي ! ماذا أرى ؟ إنه ليس كتاباً مفيداً بل قصة من القصص التي انتشرت في وقتنا الحاضر عندها وجهت إليها سؤالاً، لماذا تقرأين هذا الكتاب ؟ فأجابت بكل صراحة إنني أتسلى وهوايتي القراءة. ولكن أهذه كتب تقرأينها إذا كانت هوايتك القراءة ؟ فردت على الفور إذن ماذا أقرا ؟ أجبتها : إن مأساة الكثير منكن أنهن لا يقرأن إلا الكتب التافهة و يدمن على قراءة الضار الفاسد و بعد هذا التعب الجسيم لا يحصلن على أي فائدة. إذا كانت هوايتك القراءة فانظري ماذا تقرأين ؟ اختاري كتبا مفيدة. هل قرأت كتباً دينية ؟ فردت : لم اجرب قراءة هذه الكتب. إذن لنجرب قراءة الكتب الدينية لأن هذه الكتب تصحح العقيدة وتبين لنا الحلال من الحرام والنافع من الضار..

وأخيراً أتعلمين ماذا قدمت لها في نهاية حديثي لها والذي وددت ان يطول ؟ قدمت لها كتاب الوصايا العشر ونصحتها بقراءة الوصية الثانية التي تقول : «اتل القرآن أو طالع أو استمع أو اذكر الله، ولا تصرف جزءاً من وقتك في غير فائدة».

أم أنـس

الالتزام في السلوك

ان من يتتبع أخبار المسلمين الأوائل سيجد نماذج واقعية ارتفعت بايمانها الى ذلك المستوى النادر، لأنهم كانوا يفهمون الايمان فهماً عملياً، و يطبقون مايفهمون من آيات الله في أعمالهم وسلوكهم.

والسلوك ذو أهمية كبرى لأنه يعطي نموذجاً واقعياً عن فهم الاسلام والالتزام به.

لهذا فان الالتزام الواعي بالاسلام، والتطبيق العملي لشريعة الله ينبغي أن يكون مقياساً وطريقاً للمسلم، شريطة أن يظهر ذلك واقعا حيا في السلوك يتفاعل مع الحياة، و يعطيها سمتها وميزتها لدى المسلم.

وان لنا في خديجة رضي الله عنها أسوة حسنة لقد رأت في مرضاة ربها ربحاً ونعيماً لا يعدله شيء، ولهذا تنازلت عن مغريات قريش وأشرافها و بذلت المال راضية سخية ووضعت كل مالديها من طاقة في سبيل الدعوة حتى نالت مرضاة الله عز وجل وكذلك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي رضيت بالكفاف وعاشت حياة بسيطة، لكنها عاشت الدعوة قلباً وفكراً وسلوكاً حتى كانت سيدة نساء العالمين.

أم منيرة

لابد من وقفة مسلم

عاشت الكويت في الأيام الأخيرة حادثة جريمة فظيعة وهي قتل ثلاثة أنفس بغير الحق ليس من ذنب اقترفوه سوى أنهم كانوا يملكون بعض المال أو حتى لا يملكون أي قدر من المال ... تعالت الصيحات تطالب بدراسة الأسباب ... ومع معظم التحليلات للأسباب المسطرة على صفحات الجرائد لم يعزو المحللون بعض الأسباب الى ابتعادنا عن الاسلام والذي كان أحد أسباب الجريمة ... ولم يعزوه الى ابتعادنا عن تربيه ابنائنا تربية اسلاميه وهي السلاح الواقي الحصين الذي يقيهم من مزلات الطريق ... لذا لابد مع ابتعاد وسائل الاعلام عن خدمة الاسلام أن يقف المسلم وقفة مع اخوانه في الله ... مع مجتمعه الصغير وهو أسرته أو حتى مع نفسه بأن من أسباب هذا كله ابتعادنا عن الله «إن الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» أن يضع الاسباب في مواضعها الصحيحة لتتضح له الرؤية وحتى لا يتكرر هذا مع الأجيال القادمة حين نعزو الأسباب الى مسبباتها الحقيقية ومن ثم نتلافاها ونحاول مداركتها بالعودة الى الله.

أم عمران

فتيات ... دورة آسيا !

عاشت الكويت دورة عرس رياضية بافتتاح دورة ألعاب القوى الآسيوية على أرضها ... وأعطيت الدورة زخماً إعلامياً كبيراً في الكويت شغلت أبناءها عن قضايا محلية وعربية وعالمية أهم بكثير من هذه الدورة ... وليت الأمر اقتصر على هذا فقط بل لم تراع الدورة عادات وتقاليد دولة إسلامية ... ولن نقول تعاليم الاسلام ... فظهرت لنا في الدورة فتيات بلباس فاضح مشين يبين مدى تساهل المسؤولين وعدم غيرتهم ... و يدل على مدى تهاون المسؤولين في مراعاة أوامر الله عز وجل وعدم وضع أي اعتبار لرضائه وسخطه... فهل يسكت أولو الأمر عما جرى في هذه الدورة ؟ وأين دور مجلس الأمة ... وهل ستتكرر مثل هذه المآسي في دولتنا الاسلامية .. اللهم إنا نبرأ إليك من أعمالهم ونحملهم أوزارهم .. اللهم أنت الشاهد والكافي .. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أم عمـر

محطة استراحة

محطة استراحة المؤمن هي تلك التي يخلو فيها مع خالقه عز وجل ... يتذكر حين تثقله الغفلة، يحاسب نفسه حين تأتيه الدنيا راغبة بزينتها وأوج شهواتها يجدد إيمانه حين يعتريه النقص وتثقله الذنوب ...

محطة استراحة المؤمن هي تلك التي يخلو فيها مع ربه عز وجل لتكون له زاداً وعدة في كفاحه الطويل في الحياة ... وكان أحد الصالحين بين الفينة والأخرى يستغرق في التأمل، فرآه جاهل فأنكر عليه هذا التفكير العميق فقال له :

لست أخلو لغفلة وسكون
وفرار من الورى وارتياح
إنما خلوتي لفكر وذكر
فهي زادي وعدتي كفاحي

نعم هذه هي الخلوة والمحطة التي يجب أن تكون ... و يروي ابن القيم أن شيخه ابن تيمية، رحمهما الله كان يتركهم غاديا بعد الفجر مراراً، فراقبه، فوجده يعتزل في غوطة دمشق وحقولها، حتى غدت عنده عادة ... فهل تكون لنا مثل هذه الغدوات والسبحات والمحطات مع الله ....

أم عبدالله

الحلقة الأخيرة

الأنثى هذا المخلوق اللطيف... أفهموه ولاتظلموه

نعرض هنا خلاصة ماتوصل اليه العلم والعلماء من ابحاث ودراسات على المرأة، وبخاصة في امريكا، وهي التي أعطت المرأة الامريكية كل ما للرجل وزيادة: ...

بقلم الدكتور المهندس
عوض منصور
جامعة اليرموك

اثنى عشر: نسبة الجمال في المرأة (جمال الوجه ونعومة الجسم، ورقة الصوت، وخفة الظل) هي اضعاف اضعاف نظيرتها في الرجل، وهذه الصفات مما تفتخر بها المرأة فطرة وتعتز، وتحاول ان تحافظ على هذه الثروة الجمالية الغالية ايما محافظة، وخروجها من بيتها لمنافسة اخيها الرجل فيما لا تطيق ولا تحتمل يعرضها لفقدان جزء كبير من ثروة جمالها الحقيقي (غير المطلي بالكيماويات الضارة والملوثة) وبخاصة ان عملت في ظروف الشمس اللاهبة أو البرد الشديد أو ضجيج المدن والصناعات، فجمال المرأة اذن يتناسب طردا مع مدة مكوثها في البيت، ويتناسب عكسا مع مدة خروجها من البيت، ويمكن للقارئات ان يتفقدن بنات جنسهن الموظفات والعاملات والنقابيات وحتى الوزيرات ثم ليقارنّ.

ثالث عشر: قدرة المرأة على القيادة ضعيفة ضعف بيت العنكبوت، وذلك لضعف جسمها وعدم قدرتها على المتابعة والسيطرة مما يمتاز به الرجل، وحالات مديرات المدارس للجنسين في الغرب اكبر شاهد على ذلك. فالواحدة منهن لا تستطيع أن تستوعب مشاكل طالب مشاكس واحد من الاطفال، هذا ان استطاعت ان تدفع عن نفسها أذاه، وكذلك المعلمات، هذا على مستوى التعليم فكيف غيره؟ وعلى كل حال، فالمرأة هي أخت وأم وبنت للرجل، وقد كرمها الله تعالى كما كرمه على قدم من المساواة واحد، وكلفها ما كلفه بدون تمييز، وسيحاسبها تماما كما سيحاسبه فيغفر لها و يغفر له ان احسنا، أو يعذبها و يعذبه ان أساءا، دون النظر الى أنه ذكر او انها انثى، وقد خلقها الله لتقوم بدورها الخاص بما يتناسب مع دور الرجل و يكمله دون ان ينافسه أو يشبهه، أما دستور الاثنين فهو احد وهو القرآن والسنة والذي وضع لهما هذا الدستور هو خالقهما العظيم، سبحانه، وهو أعلم بمن خلق ومايصلح لهما في الدنيا والآخرة في عالم الغيب والشهادة، والمنهج (الكتالوج ولله المثل الأعلى) الذي تقوم عليه حياتهما هو منهج العليم الخبير الذي هو، وهو فقط الأعلم بمن خلق «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟» ومهما أوتي بشر من علم واجتهاد فهو يعلم علما ظاهرا صغيرا معرضا للخطأ والهوى والظلم والنقص، وعدم الاحاطة فالله وحده هو الذي احاط بكل شيء علما «أأنتم اعلم أم الله، والله يعلم وانتم لا تعلمون»، فليتواضع المخلوق اذن للخالق، و يرضى بما أنعم عليه واعطاه لكي يفوز برعايته ورضاه، واخيرا ندعو الله ان يهدي الجميع لما يحب و يرضى، لتحقيق رسالته، ورفع رايته ونشر دعوته، انه على مايشاء قدير و بالاجابة جدير.

همســة

رسالتك أيتها الاخت المسلمة رسالة كل زمان ومكان فاينما سرت فأنت داعية الى الخير وفي أي مكان حللت فان لك اخوات في الله تربطك بهن عقيدة الايمان ونور الاسلام ودعوة الاحسان ... رسالتك يا اختي ... موجهة الى كل جيل ناشىء والى كل أمة تائهة ... موجهة الى الطفولة كي تربى، ... والى الشابات كي يسترشدن ... والى الشيخوخة كي تنعم بحياة الهدوء والاستقرار.

موجهة الى الاميات حتى يتعلمن والى المثقفات كي يتوجهن ... أجل ... انها رسالة موجهة الى هذه الانسانية المعذبة التي تريد ان تسير نحو حياة أفضل ... الى حياة السعادة ولكن لا تعرف من أين تسير؟ فمهمتك ان تدليها على النور حتى تسير في طريق مستقيم ذكره الله في كتابه الكريم فقال: «وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله».

إن رسالتك هي رسالة الاسلام الخالدة التي لا تقف في وجهها الحدود ولا الأوهام ولا الآلام ... ولن تعترضها العصور ولا العقبات.

فافهميها ـ يا أختي ـ حق الفهم لتؤدينها كاملة غير منقوصة بلسان العصر الذي تعيشينه.

انها رسالة فهم فافهميها، ورسالة تعاون فتعاوني مع اخواتك من اجلها. ورسالة تضحية فضحي في سبيلها بكل غال ورخيص:

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

محمد سلامة الحايك
الاردن

رسالة

● **تحت عنوان: (غيض من فيض) بعثت إلينا الاخت أم عبدالعزيز رسالة شديدة اللهجة استنكارا لما شوهد في التلفاز في سهرة الخميس**

تقول الاخت الفاضلة:

الحياء شعبة من شعب الايمان كما قال صلى الله عليه وسلم، ومادخل الحياء في شيء الا زانه، ومانزع من شيء الا شانه، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف» ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت». فبداهة أن الانسان إذا افتقد الحياء فلا غرابة أن يفعل ما يشاء كيف شاء ومتى شاء.

منذ فترة انقطعت فيها احدى المذيعات الكويتيات عن شاشة التلفاز، فظننا أنها تابت ورجعت الى الله وتدمت، ولكننا فوجئنا برجوعها أكثر تبرجا وأقل تسترا ... فقلنا لا ندري لعلها تحضر شهادة في تحصيل أكبر قدر من علم الماكياج .... والتبرج ... والله انها لتذكرني بامرأة العزيز التي عرضت نفسها رخيصة لسيدنا يوسف عليه السلام فعصمه الله منها، أما امرأة عزيز زماننا هذا فيبدو أنها أكثر جرأة منها حين عرضت نفسها بكل ما تملكه من وسيلة أمام جميع من وجه أنظاره الى تلك الشاشة الهدامة في سهرة من سهرات الخميس.

لست أفهم، هل المخرج الذي أراد اظهارها بعدة صور وتمايلات وعدة تسريحات مختلفة يرضى بذلك لأهل بيته؟ ـ فقليلا من الحياء يا بن آدم..

رد على تعليق

قرأت في مجلة المجتمع العدد ٦٣٨ افتتاحية قوية وسليمة من النواقض، وهي عبارة عن نصيحة ينصح بها كاتب الافتتاحية الشباب المسلم بالاستمرار بالعمل الصادق المتقن في هذه الفترة التي كما استهل بها الكاتب بأنها فترة النهوض من كبوة، والصحوة من غفلة، والحركة بعد السكون.

ولكني فوجئت عندما قرأت في مجلة الطليعة العدد ٨١٣ رداً أو تعليقاً على هذه الافتتاحية.

كاتب هذا التعليق ذكر جملة من جمل الافتتاحية وهي (لا ننكر حماسكم أيها الشباب وتطلعاتكم الفتية ولكن نريده حماساً مبصراً متجدداً يحمي من الاندفاعات والتهورات والتصرفات الفردية غير المدروسة التي تضر اكثر مما تفيد) فيعلق عليها بالسؤال (ماذا كان يقصد في الاندفاعات والتهورات والتصورات الفردية، فاذا كان المقصود هو الاسلامبولي أحد شهدائنا الابرار الذي اعطى صورة مشرقة للجهاد والذود عن حياض الوطن فكيف نسمح لأنفسنا ان نصفه بمتهور وقد نفذ حكم الله في مرتكب الخيانة العظمى وقد كان تصرفه مدروساً). هنا خيل لكاتب التعليق بأن كاتب افتتاحية المجتمع قد ذكر الاندفاعات والتهورات والتصرفات الفردية يقصد بها الشهيد الاسلامبولي، ووصف كاتب التعليق بأن تصرف الاسلامبولي كان مدروساً، إذاً فما معنى (نريده حماساً مبصراً متجدداً ... يحمي من التصرفات الفردية غير المدروسة) وهنا لا نحتاج الى تعليق لان كاتب التعليق يفهم ماذا اقصده، لأنه كما اعتقد يستطيع ان يقرأ مابين السطور.

ونعود ايضا على ماذكره كاتب التعليق في قوله (إذا صح ذلك فان كاتب الافتتاحية يكون قد قام بتكفير الاسلامبولي تحت دعاوي ومبررات «ان الاسلامبولي جر الويلات على المسلمين وزجت بهم الدولة في السجون» هذا صحيح) فما معنى (هذا صحيح) هل صحيح ان الاسلامبولي جر الويلات على المسلمين وزجت بهم الدولة في السجون، أم كما يذكره كاتب الافتتاحية (انهم يعتقدون «أي الاعداء» حينما يقتلون شهداءنا أنهم سيقضون بقتلهم على هذه الصحوة و يخفتون صوت الحق، ولكن الواقع أن دم كل شهيد منا هو وقود يشعل جذوة الايمان في قلوب عشرات الى آلاف من الشباب الجدد يعوض الله بهم الصف وتزداد الصحوة قوة وصلابة) هنا أتساءل أين التناقض يا كاتب التعليق التي تزعم به على كاتب الافتتاحية. و يذكر كاتب التعليق (ولكن نحن أمة مستعمرة مسلوبة الحرية ... واستعادة الحرية لا يمكن أن تتم بدون تضحية و بذل كفاح مستمر واحتمال صنوف التعذيب) هذا صحيح ... وهل خالف كاتب الافتتاحية بقوله (انه دور عظيم وخطير لاشك في ذلك، ليس يسيراً ولا سهلا ... وسيحتاج الى جهود وتضحيات كثيرة، والى جهاد مرير مع الاعداء.. ولا يتسرب الى قلوبكم وهن أو ضعف أو استكانة بسبب مايصيبكم في سبيل الله من الاعداء، وعليكم ان تتمثلوا قوله تعالى: «ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون ان كنتم مؤمنين، إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا و يتخذ منكم شهداء، والله لا يحب الظالمين»). والغريب في الأمر ان كاتب التعليق وصف كاتب الافتتاحية بالسذاجة وانه غافل لا يعلم. لا ادري من هو الساذج، هل هو ناصح الشباب بالخير والعمل الجاد أم الذي يسخر نفسه وجهده ووقته بكتابة مثل هذه التعليقات؟. هل هو الذي يحق الحق بنصحه وارشاده أم الذي يقلب الحق بالباطل «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون».

والاغرب من ذلك عندما ذكر الكاتب التعليق (يبدو أن كاتبنا «أي كاتب الافتتاحية» كان منغمساً حتى الثمالة في البيت الأبيض)، في الحقيقة لا استطيع وصف هذا التناقض الذي يناقض به نفسه، هل نسي ما ذكره كاتب الافتتاحية (ولتعلو كلمة الله وتقوم دولة الاسلام على اكتافكم وبجهادكم، و يزهق الله بكم باطل الشيوعية فتنهار كمبدأ وكيان، و يخلص بكم البشرية من شرور اليهود وفسادهم وإفسادهم، وتطهروا فلسطين وماحولها من رجسهم وأوزارهم، وتحرروا الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين، و يدحض الله بكم باطل الوثنيات والصليبية وتستردون كل شبر اغتصب من أرض الاسلام)، فما معنى هذا الكلام الذي ذكره كاتب الافتتاحية، الظاهر ان كاتب التعليق تضايق وتضمر عندما قرأ (و يزهق الله بكم باطل الشيوعية فتنهار كمبدأ وكيان)، وعذراً.

وليد الصانع



• الاخوة الايرانيون المغتربون من أهل السنة بعثوا إلينا رسالة يقولون فيها:

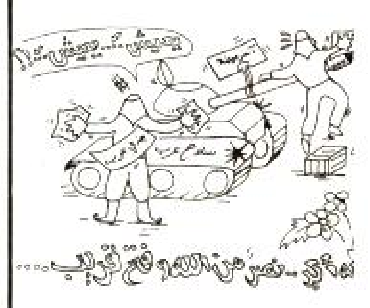
نوجه اليكم كلمة شكر على ما أوليتم قضية أهل السنة المستضعفين في ايران وأمر الحركة الاسلامية ووضع الاخوة والاخوات الحركيين وعلى رأسهم قائد متبعي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ الاستاذ مفتي زاده من الاهتمام وما استقبلتم به منشوراتنا التي احتملنا في سبيل تبليغها من يهمه أمر المسلمين كثيراً من المشاق ثم تذكرنا ان ذلك إساءة لكم بدل الاحسان إذ القضية هي قضية جميع المسلمين لأنكم تنطلقون من قوله صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم»

مقترحات

• تلقينا من الاخ خالد عاشور من السعودية رسالة ضمنها اقتراحا طيبا نأمل أن يتحقق يقول الأخ الفاضل في رسالته:

جزاكم الله كل خير على جهودكم الخيرة ونسأل الله ان يثبتكم على الحق وان يجعل كل كلمة حق في المجتمع حسنة في ميزان حسناتكم يوم القيامة.

لقد قرأت في عدد المجتمع رقم /٦٤١/ موضوعاً يدعو الاخوة المسلمين للتبرع لصالح أيتام افغانستان وبعد ان قرأت المقال قلت في نفسي أليس بالامكان ان يقوم كل مسلم قادر منا بتربية واحد من هؤلاء الأيتام؟ أو إنشاء دور أيتام إسلامية تنشىء هؤلاء الأيتام تنشئة اسلامية حتى لا يقعوا في شباك المنصرين المنصوبة في كل مكان و بشتى الوسائل لتلقف اطفال المسلمين.



● الاخ ابوعبدالله من الظهران أرسل إلينا بهذا الكاريكاتير الساخر معبرا فيه عن بعض مايحدث في جيوشنا من مهازل واخطاء.

• • •

الأخ عامر الطاهر يعمل في المملكة العربية السعودية تلقى رسالة من مجهول في الجزائر تتضمن تشكيكاً في القضاء والقدر والرسالة بالفرنسية ومن افعال المنصرين أعداء الاسلام والمسلمين.. وقد ارسل لنا الاخ عامر مشكوراً الرسالة لنطلع عليها ونقوم بتحذير المسلمين من هذه المحاولات الحاقدة الخبيثة.

■ مسكين العالم الاسلامي!

هل كتب على الأمة الاسلامية أن تدفع ثمن السلام العالمي والا لماذا يذبح الفلسطيني واللبناني والافغاني والفلبيني والمسلم الهندي والمسلم الاثيوبي ..... على مرأى ومسمع من العالم المتمدن الذي أقام الدنيا واقعدها ضجيجا وصراخا بعد اسقاط طائرة الركاب الكورية؟

لماذا يهان المسلم ويتهم بأنه هو المخرب والارهابي في الوقت الذي يمعن فيه الارهابيون بطشاً وتنكيلا بالشعوب المستضعفة مستخدمين أفتك ما انتجته مصانع السلاح في أوروبا وروسيا؟

انه عالم بلا قيم، يدعي صداقة الشعوب بما فيها الشعوب المسلمة وهو يترقب بلوعة، ولهفة قيام السفاحين أعداء الاسلام بالهجوم على المسلمين لسفك المزيد من الدماء المسلمة.

إن المسلم يسدد ضريبة الدم من اجل أمن الآخرين، في أفغانستان، في لبنان، في القدس في الفليبين..

ويجب ان نعلم أنه لا ينفعنا إلا الله وحده ولا ينقذنا إلا الاعتماد على شريعته فلا الشرق يريد ازدهارنا ولا الغرب يحبذ انتصارنا. لكنه المخاض الأليم للميلاد العظيم، وإن غداً لناظره قريب.

○ ○ ○

ردود خاصة

● الاخ محمد عبدالقادر ـ الرياض

شكراً لكم على الصور المرسلة وأما بخصوص المقالة فقد وصلتنا متأخرة حيث قمنا بنشر مافيه الكفاية حول القوانين الاسلامية في السودان وجزاكم الله كل خير على اهتماماتكم الاسلامية.

• • •

● الاخوة خ. ف ـ الرياض، ابو أيمن ـ جدة، حسن محمد ـ ابو ظبي

يمكنكم ارسال ما تجود به نفوسكم لصالح الجهاد الافغاني على حسابهم في بيت التمويل الكويتي الفرع الرئيسي رقم ١٩٢٠/١

• • •

● الاخ عطا الصالح ـ المغرب

لا يخلو عدد من اعداد المجتمع تقريبا من مقالة عن الغزو الشيوعي لأفغانستان أو اخبار الجهاد الافغاني لذلك يمكنكم شراء مجلدات المجتمع لعامة ٨٠ ـ ٨١ للاستفادة منها في بحثكم عن القضية الافغانية وجزاكم الله كل خير.

• • •

● الاخت سناء السعداوي

يمكنك ارسال شيك بقيمة الاشتراك لصالح أية جهة كانت وأما بخصوص القصيدة فقد حولت الى مسؤول القسم الثقافي.

• • •

بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين

● إن المذابح البشرية التي يتعرض لها المسلمون في قطر عربي معروف على أيدي فئة ضالة وظالمة ـ لهي تدل دلالة واضحة وليس فيها أي التباس وغموض على حقد هذه الفئة لكل مسلم يقول ـ ربي الله ـ وسوف تبقى تلك الجمل المحببة الى نفس المسلم ما بقيت الدنيا وسوف تعلو وتنتصر على أيدي الأخوة المجاهدين الذين يحاربون نظام الكفر والالحاد في ذلك القطر ـ وسوف يهتز عرش ذلك النظام الى ان يسقط ويندثر ـ وسوف يلعنهم التاريخ لعنة أبدية ففي صعودهم على جماجم الابرياء والشهداء لهو انذار ووعيد بقرب انزال العقوبة بهم وما ذلك على الله بعزيز.

مجاهد مسلم

كلمات في الحضارة والانحطاط

● كلما دار الزمن دورته، توقف التاريخ عند ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا مرتعشاً مرتعداً من هول الكارثة، وفظاعة معانيها، وانحطاط القيم في القائمين بها وعليها!

● وكيف لا يذهل التاريخ عن نفسه؟ وقد كانت بعض أيامه في شهر أيلول من عام اثنين وثمانين للميلاد مسرحاً لمجازر رهيبة، لم توفر طفلا ولا امرأة ولا شيخا، ولم تعف عن ارتكاب الموبقات البشعة في حق النساء والمرضات؟؟ فكان من حصيلة ذلك كله مانيف على الآلاف الثلاثة حسب أحد الاحصاءات، وليست العبرة في كثرة القتل أو قلتهم، ولكنها في المعاني التي أفرزتها تلك الهجمة الوحشية الشرسة المنحطة، المعاني التي لن يستطيع التستر عليها المنظرون المعاصرون من أصحاب الدعوى القومية الباطلة؟!

● أليس من قام بالعملية الخسيسة هم طائفة من مواطني البلد نفسه؟! أليسوا جزءاً من أمة ينتسب إليها القتلى أنفسهم؟! فأين ذاك الشعور القومي (النبيل!!) الذي يجمع أبناء الوطن الواحد؟ والأمة الواحدة؟؟ والآمال المشتركة؟؟ والمحتد الكريم؟!

● والله إن الذي فعله بعض العرب في بعضهم الآخر، لتعف عنه حيوانات الغابات، وتستجير منه الصخور الصماء في العصر الحجري!! وانه لتستحيي من فعله الزط والغجر؟! فكيف فعله عرب القرن العشرين باخوانهم؟! إلا أن تكون معاني الانحطاط في أنفسهم أسمى وأغلب من شعور الاخوة والمواطنة؟!

● ولكنها النفس البشرية حين تتجرد من الدين وتخلو من الخلق، ولكم ان تقرأوا التاريخ الاسلامي في حركة فتوحاته لتعلموا أن حضارة رائعة أرسى أسسها في التعامل مع العدو فضلا عن الصديق، ولكن هيهات لأهل الغشاوات أن يبصروا، فلا فرق عندهم بين ليل ونهار لأنهم في غوايتهم يعمهون!!

كم نحن مساكين؟

● «كم نحن مساكين» عنوان مقالة وصلتنا من الاخ «ابومحمد» يسلط فيها الضوء على فصل جديد من فصول المأساة اللبنانية ... يقول الاخ الكريم في مقالته:

كم نحن مساكين .. ننتظر قائداً يخلصنا مما نحن فيه فلقد سئمنا من هؤلاء الطواغيت .. وما ان خرج علينا وليد جنبلاط حتى اشرأبت له الاعناق وقلنا انه صلاح الدين القرن العشرين .. حقاً اننا مساكين والذي يجعل القلوب تتحسر هو أن الصحافة التي تدعي الوطنية أخذت تطبل له وتسميه القائد الوطني .. ولقد خذلها وخذل المخدوعين به .. وكشف عن وجهه الطائفي القبيح...

والا فقولوا لي أين كانت القوات الدرزية وعلى رأسها وليد حينما دخلت القوات الاسرائيلية لبنان .. ومرت بالمختارة وعالية ومناطق الدروز .. والدروز وقفوا يتفرجون عليها وهي في طريقها الى بيروت .. وأين الدروز وقوتهم الرهيبة حينما تمت محاصرة بيروت وتم التضييق على المقاومة الفلسطينية والمواطنين المسلمين من لبنانيين وفلسطينيين؟

ثم اين كانت اسلحتهم المخيفة يوم صبرا وشاتيلا؟ .. يا سبحان الله كم نحن مساكين. لقد نسينا كل ذلك لقد كان هناك شبه اتفاق بين اسرائيل وجنبلاط على ألا تمس اسرائيل الدروز بسوء وسيتركوا لها الحبل على الغارب لتؤدي مهمتها على اكمل وجه. وحينما تحركت الكتائب وخدشت بتحركها الدروز تحرك هؤلاء وردوا الصاع صاعين. حتى دروز اسرائيل تحركوا لمناصرة دروز لبنان!!

أريد من صحافتنا

لجميع العاملين في الصحف والمجلات إذا كنتم تريدون ان تلعبوا دوركم الحقيقي لتقرأ الجماهير ما تكتبونه فيجب ان تتوفر فيكم الشروط التالية:

١ ـ ان يكون جميع العاملين في المجلة متمسكين بالاسلام.

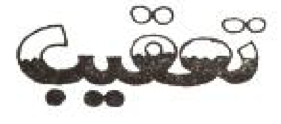
٢ ـ عدم اخذ اموال من السلطات والحكومات وعدم كتابة الدعاية لهم.

٣ ـ عدم تغيير الحقائق وعدم نشر المواضيع التي تخالف الاسلام.

٤ ـ الاكثار من كتابة المواضيع الاسلامية وخاصة مايتعلق بمأساة الشعوب والجهاد الاسلامي.

٥ ـ كتابة الحقائق حول ما تفعله السلطات والحكومات في عالمنا الاسلامي ضد الاسلام والشعوب الاسلامية.

أبو سعيد



تعقيب

الاخ ابراهيم من الكويت ارسل إلينا رسالة تتضمن تعقيباً على مقال نشرته المجتمع عن التواجد الصليبي في الكويت وارفق بالرسالة صورة لما يعتقد به هؤلاء المنصرون يقول الاخ الفاضل:

المجلة التي تمشي مع الناس على الأرض لا من على الاسطح هي «المجتمع» وحقاً انها من المجتمع ومعه ومن أجله ومن تعايشها من المجتمع مثال «من يتصدى لهؤلاء» في العدد رقم ٦٣٨ عن التبشير النصراني والتواجد الصليبي في بلدنا المسلم الكويت. ودللت على هذا بقضية الراهبة المشعوذة «ماما نسيمة» وبمبشر اخر يعمل مدير عام في شركة للنقل ويتقاضى هذا المبشر راتباً شهرياً قدره «٢٠٠٠» د. ك وسيارة بـ «٧٠٠٠» د.ك كل سنة. ومرتب هذا المبشر الشهري مايعادل اكثر من مرتب سنة كاملة لمن يحمل أعلى مؤهل جامعي. اللهم ان كان مسلما عربيا. كيف هذا والبلد مسلم والشعب مسلم والبغاث في ارضنا يستأسد. وللحفاوة البالغة والكرم الحاتمي زاد عدد الكنائس على عشرين بل هناك من يقول اكثر من ٣٢ كنيسة في الكويت التي شعبها كله مسلم فيما أعلم. وسيأتي اليوم الذي يصدق فيها قول الشاعر ... وان أنت اكرمت اللئيم تمردا .. وان غدا لناظره قريب. والشاهد الصورة المرفقة التي تقول «الذي يسير تحت الصليب وتحت تعاليمه الى الجنة زعموا والذي يسير في طريق سواه الى النار زعموا» وصدق الله القائل «وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين». فهل نعلم بدورهم الخبيث في بلادنا فالكتب والارساليات والنشرات التبشيرية تغزو البيوت والافراد فهل يدري بهذا المسلمون والمسؤولون؟

ابراهيم

منهجنا هو المقصود فهل نصحو يا أمة الاسلام

● طال بنا الرقود ومرت علينا الايام والاعوام لا عمل لنا الا النوم والقعود منام عميق وغفلة تامة ونسيان مقصود توجهت الى الدنيا الهمم فأضحت المادة هي كل ما نتمناه فتكالبت علينا الامم تنهب وتقتل وتغنم. تدلت بعد الارتفاع القمم وانحرفنا عن سبيلنا ومنهاجنا ونحن عن احوالنا غافلون وعن اهدافنا متخلفون ولاصلنا ناسون وفي هذه الفتن العمياء تائهون وللعقيدة السمحاء والاخلاق الفاضلة والصفات الحميدة مخالفون قصرت بنا الهمم عن أهدافنا السامية ومبادئنا الفاضلة النبيلة فاستغل الاعداء هذه الحالة منا واعتبروها الفرصة السانحة للقضاء علينا لاكافراد وانما المقصود هو ذلك النهج القويم والهدي المستقيم والذي بدون شك يتمثل فينا معشر المسلمين فالهدف هو استئصال هذا الدين من جذوره والقضاء على حملته وأربابه مستخدمين في ذلك كل وسيلة فهاهي اسلحتهم التي نتسابق عليها تدمرنا وبأيدينا، أماهم فلن يجاهدوا أنفسهم فان سلاحهم الفتنة وقد أوقعوها بيننا مستغلين فينا هؤلاء الجبناء الذين وليناهم أمرنا ولا حاجة لهم فينا سواء اذلالنا لمصالحهم أو تنفيذ أوامر أسيادهم تائهون لاشباع الغرائز واتباع الشهوات فهاهي المجازر اليومية ضد المسلمين في كل مكان وماحدث في لبنان عنا غير بعيد ونحن وبالأسف لاحظ لنا الا التصوير والثرثرة منهمكون وتائهون في بحور الغرق يقتل بعضنا بعضا ويسب بعضنا الاخر مخالفين قول الله تعالى «**اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وكونوا عباد الله اخوانا**» فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فالايمان هو المقصود فإلى متى الرقود يا أمة الاسلام؟؟

أحمد صالح

من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

■ عن الزبير بن العوام ــ رضي الله عنه ــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأن يأخذ أحدكم حبله، فيأتي بحزمة حطب على ظهره، فيبيعها، فيكف الله بها وجهه، خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه»

رواه الشيخان

● شرح المفردات:

الحبل: ما يعمل من ليف ونحوه للشد والربط.

حزمة: أي ربطة.

يكف الله بها وجهه: أي يصون وجهه عن ذل السؤال والطلب.

يسأل الناس: يطلب منهم أمراً دنيوياً يمكنه الاستغناء عنه إذا عمل.

● المعنى الاجمالي:

سؤال الناس أمراً دنيوياً مذلة، والمؤمن عزيز باسلامه وايمانه وثقته بربه.

وعلى المسلم القادر على الكسب أن يترفع عن السؤال ليفك نفسه من أسر منة الناس عليه.

فلو أخذ القادر على الكسب بيده حبله وذهب الى الجبل فجمع الحطب، ثم باع ماجمعه لكان ذلك العمل هو الخير المحض في حقه، لأن سؤال الناس أمراً دنيوياً فيه مذلة له، سواء أشفقوا عليه فأعطوه، أو منعوا عنه أعطياتهم.

● أهم الفوائد:

١ ــ محافظة المسلم على عزته وكرامته.

٢ ــ دعوة الاسلام الى العمل وفضيلة الكسب بالجهد.

٣ ــ ان المسألة لا تحل لقادر مكتسب، بل عليه أن يعمل مايستطيعه و يشكر الله على نعمة الصحة.

٤ ــ لا يحل لمسلم ان يكسل عن طلب الرزق باسم التفرغ للعبادة أو التوكل على الله، فإن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة. كما لا يحل له أن يعتمد على صدقة يمنحها وهو يملك من أسباب القوة ما يسعى على نفسه وعلى عياله.

■ عن سهل بن سعد ــ رضي الله عنه ــ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يضمن لي مابين لحييه ومابين رجليه، أضمن له الجنة».

رواه البخاري

● شرح المفردات:

يضمن: يكفل: وهو من الضمان بمعنى الوفاء بترك المعصية.

مابين لحييه: اللحي: منبت اللحية من الانسان، ولكل إنسان لحيان، وهما العظمان بجانبي الفم. والمراد بذلك: اللسان آلة النطق.

مابين رجليه: المراد الفرج.

أضمن له الجنة: أي دخوله إياها بغير عذاب.

● المعنى الاجمالي:

يحذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من عظم خطر اللسان وما يلحقه بصاحبه من آفات إذا أطلقه، من غيبة ونميمة وكذب وسخرية وحلف كاذب وغير ذلك. كما يحذرنا من خطر الفرج ومايتولد عنه من نظر الى محرم أو تفكير بمحرم أو غير ذلك.

وقدم اللسان لأنه يؤدي عما في القلب من الصور والشعور.

● أهم الفوائد:

١ ــ التحذير من خطر اللسان وأنه يكب الناس على وجوههم في النار.

٢ ــ التحذير من شهوة الفرج وأنها مهلكة.

٣ ــ ما أدى الى حرام فهو حرام.

٤ ــ عدم الاستهانة بالذنوب لأن الذي يعصى هو الخالق.

ابو عبدالسلام

* * * * *

بقلم : اسماعيل الشطي



لكي نستفيد من تجاربنا

الكويت تستطيع ان تعطي الكثير لدول العالم الثالث وتستطيع ان تثري بتجربتها التنمية الحضارية والسياسية والاجتماعية .. فهي تستطيع ان تعطي نموذجاً لدولة من دول العالم الثالث يتوفر فيها الآتي :

- النظام الدستوري الذي يحدد السلطات في البلاد و يفصل بينها و يخصص لكل واحدة منها نفوذاً وصلاحيات .. و يرتب قوانين ولوائح متعددة تحقق مبادىء هذا الدستور الذي نلح ان يتم تنقيحه ليكون وفقاً للشريعة الاسلامية الغراء.
- الأمن السياسي الذي يعيشه المواطن الكويتي و يتيح له الفرصة في التعبير والنقد والكتابة دون وجل أو خوف أو توجس من المعتقلات أو السجون.
- الرفاه الاجتماعي المرتكز على توفير كثير من احتياجات المواطن كالمأكل والملبس والمسكن والعلاج والتعليم.
- المحاسبة الشعبية للسلطات من خلال منابر سياسية متعددة كالبرلمان أو الصحافة وغيرها.
- العلاقة الاسرية بين الحاكم والمحكوم المتمثلة بنزول القيادات السياسية الى المنتديات الاجتماعية والديوانيات الشعبية لمشاركتها في الهموم والافراح.
- ولعلنا هنا نريد أن نوضح أن هذا ليس اطراء أو مدحا للسلطة في الكويت فكل هذه المزايا لها سلبيات ومعوقات كثيرة ومتعددة ... ولكن وجودها النسبي يشكل كسباً حضاريا مهما.

وطالما ان الكويت ستوقع الاتفاقية الأمنية مع بقية دول المنطقة فاننا نأمل ان تكون التجربة الكويتية موضع اهتمام القادة السياسيين في دول مجلس التعاون الخليجي ومحاولة تفهمها والاستفادة منها قدر المستطاع..

ونظن ان الكويت مدعوة كذلك للاستفادة من تجارب دول المجلس الأخرى التي لا تخلو تجاربها منَ فائدة .. وان تجربة القضاء الشرعي في المملكة العربية السعودية الشقيقة جديرة بالاهتمام والدراسة ومحاولة الاستفادة منها لأنها كفيلة لأن توفر للكويتيين الأمن الاجتماعي .... والحد من الجريمة.